المجلد الثامن عشر من الكتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذي أشرف تحت إشراف
سيدنا و مولانا قائد الإسلام
المحقق العلامة الإمام آية الله العظمى
الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي
أطال الله بقاه الشريف

١٨

وفي غير واحد من أحاديث باب (٥٦) جملة من الحقوق ما يمكن أن يستفاد منه حكم مكافأة المعروف فلاحظ **وفي** كثير من أحاديث باب (٦٤) مكارم الأخلاق ويأتي في أحاديث باب (١٥) اكثار الحمد عند تظاهر النعم من أبواب الذكر ما يدلّ على ذلك وفي كثير من أحاديث أبواب العشرة مثل باب (٥) التواصل والتراحم والتعاطف وباب (٩٢) استحباب البرّ بالمؤمن والتعاون على البرّ وباب (٩٣) حرمة المؤمن وحقوقه وغيرها ما يناسب الباب.

أبواب التّقيّة

(١) باب وجوب التقيّة مع الخوف في كلّ ضرورة بقدرها إلى ظهور الحجّة بن الحسن صلوات الله عليهما

قال الله تعالى في سورة البقرة (٢) وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُم إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ(١٩٥).

س آل عمران (٣) لاَ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَيَةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللهِ الْمَصِيرُ(٢٨). يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ(٢٠٠).

س يوسف (١٢) فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِم جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ(٧٠).

س الرعد (١٣) وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلٰوةَ

وَأَنْفَقُوا مِمّا رَزَقْناهُمْ سِرّاً وَعَلانِيَةً وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ لَهُمْ عُقْبَى الدّارِ(٢٢).

س القصص (٢٨) أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ(٥٤).

س فصّلت (٤١) وَلا تَسْتَوِي الحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ اِدْفَعْ بِالَّتي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَميمٌ(٣٤).

سورة النحل (١٦) مَنْ كَفَرَ بِاللهِ مِنْ بَعْدِ إيمانِهِ إلّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإيمانِ وَلكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً فَعَلَيْهِم غَضَبٌ مِنَ اللهِ وَلَهُمْ عَذابٌ عَظيم(١٠٦).

س الحُجرات (٤٩) يا أَيُّهَا النّاسُ إنّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثى وَجَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَقَبائِلَ لِتَعارَفُوا إنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقيكُمْ إنَّ اللهَ عَليمٌ خَبيرٌ(١٣).

س الصّافات (٣٧) فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ(٨٨) فَقالَ إنّي سَقيمٌ(٨٩).

٢٥٣٣٦(١) **كافي** ٢١٩ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن **معمّر** بن خلّاد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن القيام للولاة فقال: قال أبو جعفر عليه السلام التقيّة من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقيّة له.

٢٥٣٣٧(٢) **الجعفريّات** ١٨٠ ـ باسناده عن **عليّ** بن أبي طالب عليه السلام قال: التّقية ديني ودين أهل بيتي.

٢٥٣٣٨(٣) **مستدرك** ٢٥٢ ج ١٢ ـ كتاب سليم بن قيس الهلالي عن **الحسن** البصري قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول يوم قتل عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعته يقول انّ التقيّة من دين الله ولا دين لمن لا تقيّة له والله لولا التّقيّة ما عبد الله في الأرض في دولة إبليس فقال رجل وما

دولة إبليس فقال: إذا ولّى إمام هدى فهي في دولة الحقّ على إبليس وإذا ولّى إمام ضلالة فهي دولة إبليس الخبر.

٢٥٣٣٩ (٤) **كافي** ٢١٧ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن **المحاسن** ٢٥٨ ـ أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن **أبي بصير** قال: قال أبو عبدالله عليه السلام التقيّة من دين الله عزّوجلّ قلت: من دين الله؟ قال: اي والله من دين الله ولقد قال يوسف عليه السلام **أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ** والله ما كانوا سرقوا (شيئاً ـ كا) ولقد قال إبراهيم عليه السلام **إِنِّي سَقِيمٌ** والله ما كان سقيماً **العلل** ٥١ ـ حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلويّ رضي الله عنه قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود عن أبيه قال: حدّثنا محمد ابن أبي نصر[1] قال: حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى مثله سنداً ونحوه متناً إلى قوله شيئاً.

٢٥٣٤٠ (٥) **كافي** ٢١٨ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن الحسن بن عليّ الكوفي عن **العبّاس** بن عامر **المحاسن** ٢٥٧ ـ البرقي عن عدّة من أصحابنا النهديّان وغيرهما عن عبّاس بن عامر القصبي عن جابر المكفوف عن **عبدالله** ابن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اتّقوا (الله ـ المحاسن) على دينكم فاحجبوه[2] بالتقيّة فانّه لا ايمان لمن لا تقيّة له انّما

(١) محمّد بن نصير ـ نل. (٢) واحجبوا ـ المحاسن.

أنتم في النّاس كالنحل في الطير لو انّ الطير تعلم ما في أجواف[١] النحل ما بقي منها[٢] شيء إلّا أكلته ولو انّ الناس علموا ما في أجوافكم انّكم تحبّوننا[٣] أهل البيت لأكلوكم بألسنتهم ولنحلوكم[٤] في السرّ والعلانية رحم الله عبداً منكم كان على ولايتنا.

٢٥٣٤٢ (٧) **كفاية الأثر** ٢٧٠ ـ حدّثنا محمد بن عليّ رضي الله عنه **كمال الدين** ٣٧١ قال: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم (بن هاشم ـ كمال الدين) عن أبيه عن عليّ بن معبد[٥] عن **الحسين** بن خالد قال: قال عليّ بن موسى الرضا عليه السلام: لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقيّة له(و ـ خ) انّ أكرمكم عند الله أعملكم بالتّقيّة فقيل له: يا بن رسول الله إلى متى؟ قال: إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا (أهل البيت ـ كمال الدين) فمن ترك التّقيّة قبل خروج قائمنا فليس منّا قيل[٦] له يابن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟ قال: الرابع من ولدي ابن سيّدة الاماء يطهّر الله به الأرض من كلّ جور ويقدّسها من كلّ ظلم وهو الذي يشكّ الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فإذا خرج أشرقت الأرض بنوره يضع[٧] ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظلّ وهو الذي ينادي منادٍ من السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول ألا انّ حجّة الله قد ظهر عند بيت الله فاتّبعوه فانّ الحقّ معه وفيه وهو قول الله عزّوجلّ ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ **وسائل** ٢١١

---

(١) جوف ـ المحاسن. (٢) فيها ـ المحاسن. (٣) تحبّونا ـ كا.
(٤) نحلوكم ـ خ كا. أي ضربوكم بمقدّم أرجُلِهم ـ نَحَلَ فلاناً أي سَاتَه. (٥) جعفر ـ خ.
(٦) فقيل ـ كمال الدين. (٧) وضع ـ كمال الدين.

ج ١٦ـ ورواه الطبرسي في أعلام الورى عن عليّ بن إبراهيم.

٢٥٣٤٣(٨) **العيّاشي** ١٦٦ ج ١ـ عن **الحسين**[1] بن زيد بن عليّ عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا ايمان لمن لا تقيّة له ويقول قال الله إلّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً.

٢٥٣٤٤(٩) **العيّاشي** ١٨٤ ج ٢ـ وفي رواية **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: التقيّة من دين الله ولقد قال يوسف **أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ** ووالله ما كانوا سرقوا شيئاً وما كذب.

٢٥٣٤٥(١٠) **العلل** ٥١ـ حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي رحمه الله قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال: حدّثنا إبراهيم بن عليّ قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق عن يونس بن عبدالرّحمن عن عليّ ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لا خير في من لا تقية له ولقد قال يوسف **أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ** وما سرقوا **العيّاشي** ١٨٤ ج ٢ـ عن **أبي بصير** مثله.

٢٥٣٤٦(١١) **المحاسن** ٢٥٧ـ البرقي عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن سماعة بن مهران عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا خير فيمن لا تقيّة له ولا ايمان لمن لا تقيّة له.

٢٥٣٤٧(١٢) **مستدرك** ٢٥٦ ج ١٢ـ جامع الأخبار من كتاب التقيّة **للعيّاشي** عن الصّادق عليه السلام انّه قال: لا دين لمن لا تقيّة له وانّ التقيّة لأوسع ما بين السماء والأرض وقال عليه السلام: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يتكلّم في دولة الباطل إلّا بالتقيّة وعنه عليه السلام قال: إذا تقارب الزّمان كان أشدّ للتقيّة.

٢٥٣٤٨(١٣) **كافي** ٢٢٠ ج ٢ـ عليّ عن أبيه عن ابن محبوب عن

---

(١) المحسن ـ خ.

جميل بن صالح عن **محمد** بن مروان عن أبي عبدالله عليه السلام قال (كان ـ خ) أبي عليه السلام يقول: وأيّ شيء أقرّ لعيني من التقيّة انّ التقيّة جُنّة المؤمن **وسائل** ٢١١ ج ١٦ ـ سعد بن عبدالله في بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن الحسن بن محبوب عن **جميل** بن صالح عن أبي عبدالله عليه السلام (نحوه) **مستدرك** ٢٥٧ ج ١٢ ـ الحسن بن سليمان الحلبي في منتخب البصائر نقلاً عن **سعد بن** عبدالله في بصائره (مثل ما في ئل سنداً ومتناً).

٢٥٣٤٩(١٤) **المحاسن** ٢٥٨ ـ البرقي عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن **محمد** بن مروان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام انّ أبي كان يقول ما من شيء أقرّ لعين أبيك من التقيّة وزاد فيه الحسن بن محبوب عن جميل أيضاً قال: التقيّة جُنّة المؤمن **الخصال** ٢٢ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أبي الصهبان عن محمد بن أبي عمير عن **جميل** بن صالح مثله سنداً ونحوه متناً إلى قوله من التقيّة.

٢٥٣٥٠(١٥) **تحف العقول** ٣٠٨ ـ في وصيّة الصادق عليه السلام لأبي جعفر **محمد** بن النعمان الأحول يا ابن النعمان انّي لأحدّث الرجل منكم بحديث فيتحدّث به عنّي فاستحلّ بذلك لعنته والبراءة منه فانّ أبي كان يقول: وأيّ شيء أقرّ للعين من التقيّة انّ التقيّة جُنّة المؤمن ولولا التقيّة ما عبد الله وقال الله عزّوجلّ لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الكافرينَ أولياء من دُون المؤمنين وَمَن يفعل ذلك فَليس مِن الله في شيء إِلاّ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً.

٢٥٣٥١(١٦) **كافي** ٢١٧ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين ابن أبي العلاء عن **حبيب** بن بشر (بشير ـ المحاسن) قال: قال (لي ـ المحاسن) أبو

عبدالله عليه السلام سمعت أبي يقول: لا والله ما على (وجه ـ كا) الأرض شيء أحبّ إليّ من التّقيّة يا حبيب انّه من كانت له تقيّة رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقيّة وضعه الله يا حبيب انّ الناس انّما هم في هدنة فلو قد كان ذلك[1] كان هذا[2] **المحاسن** ٢٥٦ ـ البرقي عن أبيه عن **النضر بن** سويد مثله سنداً ومتناً إلّا انّ فيه انّما الناس هم.

٢٥٣٥٢(١٧) **المعاني** ١٦٢ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرّحمن عن **هشام** بن سالم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ما عبد الله بشيء أحبّ إليه من الخبء قلت: وما الخبء؟ قال: التقيّة **ويأتي** في رواية هشام(٤) من باب[1] ما ورد في عشرة الناس من أبواب العشرة عن الكافي مثله.

٢٥٣٥٣(١٨) **صفات الشيعة** ٥٤ ـ حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال: حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمّه عبدالله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن **ابان** بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال: لا دين لمن لا تقيّة له ولا ايمان لمن لا ورع له.

٢٥٣٥٤(١٩) **كافي** ٢١٧ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير **المحاسن** ٢٥٧ ـ البرقي عن أبيه عن محمد ابن أبي عمير عن **هشام** بن سالم (وغيره ـ كا) عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ أُولٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا قال: بما صبروا على التّقيّة ويدرؤن بالحسنة السيّئة قال الحسنة التقيّة والسيّئة الإذاعة.

٢٥٣٥٥(٢٠) **كافي** ٢١٨ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد **المحاسن** ٢٥٧ ـ البرقي عن أبيه عن حمّاد (بن عيسى ـ المحاسن) عن **حريز** عمّن أخبره عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ وَلَا تَسْتَوِي

---

(١) (فلو قد كان ذلك) أي ظهور القائم عليه السلام. (٢) وقوله (كان هذا) أي ترك التقيّة ـ (آت).

الْحَسَنَةُ ولا السيّئة قال: الحسنة التقيّة والسيّئة الإذاعة وقوله عزّوجلّ ادفع بالتي هي أحسن السيّئة قال: التي هي أحسن التقيّة فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنّه وَلِيٌّ حَمِيمٌ **الاختصاص** ٢٥ عن **حريز** عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله ولا تستوي الحسنة ولا السيّئة قال: الحسنة التقيّة والسيّئة الإذاعة ادفع بالتي هي أحسن فاذاً وذكر مثله.

٢٥٣٥٦(٢١) **المعاني** ٣٦٩ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن عليّ بن اسباط عن[1] أبي حمزة عن **أبي بصير** قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ يا أيّها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فقال: اصبروا على المصائب وصابروهم على التقيّة ورابطوا على من تقتدون به واتّقوا الله لعلّكم تفلحون.

٢٥٣٥٧(٢٢) **المحاسن** ٢٥٨ـ البرقي عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن **عبدالله** بن حبيب عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله إِنَّ أَكْرَمَكُم عِندَ اللهِ أتقاكم قال أشدّكم تقيّة.

٢٥٣٥٨(٢٣) **أمالي الطوسي** ٦٦١ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم القزويني قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن وهبان الهنائي البصريّ قال: حدّثني أحمد بن إبراهيم بن أحمد قال: أخبرني أبو محمد الحسن بن عليّ بن عبدالكريم الزعفراني قال: حدّثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر قال: حدّثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن **هشام** بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى انّ أكرمكم عند الله

---

(١) عن ابن أبي حمزة ـ خ.

أتقاكم قال أعملكم بالتقيّة. **الهداية** ٩ ـ روى عن الصادق عليه السلام انّه سئل عن قول الله عزّوجلّ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللهِ الخ (وذكر مثله).

٢٥٣٥٩ (٢٤) **كافي** ٢٢١ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن محمد بن عبدالجبّار عن محمد بن إسماعيل عن عليّ بن النعمان عن ابن مسكان عن **عبدالله** ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول التقيّة ترس المؤمن والتقيّة حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقيّة له انّ العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيدين الله عزّوجلّ به فيما بينه وبينه فيكون له عزّاً في الدنيا ونوراً في الآخرة وانّ العبد ليقع إليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلاً في الدنيا وينزع الله عزّوجلّ ذلك النور منه.

٢٥٣٦٠ (٢٥) **كافي** ٢٢٠ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن **حريز** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال التقيّة ترس الله بينه وبين خلقه.

٢٥٣٦١ (٢٦) **كافي** ٢٢٠ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضّال **المحاسن** ٢٥٩ ـ البرقي عن علي بن فضّال عن ابن بكير عن **محمد** بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كلّما تقارب هذا الأمر[1] كان أشدّ للتقيّة.

٢٥٣٦٢ (٢٧) **أمالي ابن الطوسي** ٢٩٣ ـ أخبرنا الشيخ الأجلّ الامام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال: حدّثنا الشيخ الامام السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي قال: أخبرنا أبو محمد (الحسن بن محمد بن يحيى ـ خ) الفحّام السامري قال: حدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري قال: حدّثني عمّ أبي موسى بن عيسى بن أحمد قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمد قال:

---

(١) أي ظهور الحجّة عليه السلام.

حدّثني أبي عن أبيه عليّ بن موسى قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: قال سيّدنا الصادق عليه السلام عليكم بالتقيّة فانّه ليس منّا من لم يجعلها شعاره ودثاره مع من يأمنه لتكون سجيّته مع من يحذره.

٢٥٣٦٣ (٢٨) **أمالي ابن الطوسي** ٢٨١ ـ بهذا الاسناد عن الصادق عليه السلام قال: وليس منّا من لم يلزم التقيّة ويصوننا عن سفلة الرعيّة.

٢٥٣٦٤ (٢٩) **كافي** ٢ ج ٨ ـ بالاسناد المتقدّم في باب (٣) حجّية سنّة النبيّ من أبواب المقدّمات عليه السلام عن حفص في رسالة أبي عبدالله عليه السلام إلى جماعة الشيعة بسم الله الرحمن الرحيم امّا بعد فاسألوا ربّكم العافية وعليكم بالدّعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتنزّه عمّا تنزّه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاملة أهل الباطل تحمّلوا الضيم[1] منهم وإيّاكم ومماظّتهم[2] دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فانّه لابدّ لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقيّة التي أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم فإذا ابتليتم بذلك منهم فانّهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا انّ الله تعالى يدفعهم عنكم لسطوا[3] بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء أكثر ممّا يبدون لكم مجالسكم ومجالسهم واحدة وأرواحكم وأرواحهم مختلفة لا تأتلف لا تحبّونهم أبداً ولا يحبّونكم غير انّ الله تعالى أكرمكم بالحقّ وبصّركموه ولم يجعلهم من أهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شيء وحيلهم وسواس بعضهم إلى بعض فانّ أعداء الله ان استطاعوا صدّوكم عن الحقّ فيعصمكم الله من ذلك فاتّقوا الله وكفّوا ألسنتكم إلّا من خير الخير.

---

(١) الضيم: الظلم. (٢) أي شدّة المنازعة. (٣) أي وثبوا عليكم وقهروكم.

٢٥٣٦٥ (٣٠) **العلل** ٤٦٧ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا الحسن بن عليّ السكوني[١] قال: حدّثنا محمد بن زكريّا الجوهري عن **جعفر** بن محمد بن محمد بن[٢] عمارة عن أبيه قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول: المؤمن علويّ لأنّه علا في المعرفة والمؤمن هاشميّ لأنّه هشم الضلالة والمؤمن قرشي لأنّه أقرّ بالشيء المأخوذ عنّا والمؤمن عجميّ لأنّه استعجم عليه أبواب الشرّ والمؤمن عربيّ لأنّ نبيّه صلى الله عليه وآله عربي وكتابه المنزل بلسان عربيٍّ مبين والمؤمن نبطي لأنّه استنبط العلم والمؤمن مهاجريّ لأنّه هجر السيّئات والمؤمن أنصاري لأنّه نصر رسوله وأهل بيت رسول الله والمؤمن مجاهد لأنّه يجاهد أعداء الله تعالى في دولة الباطل بالتقيّة وفي دولة الحقّ بالسيف.

٢٥٣٦٦ (٣١) **مستدرك** ٢٥٣ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في قصص الأنبياء باسناده إلى الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفّار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن **عبدالحميد** ابن أبي الديلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ قابيل أتى هبة الله عليه السلام فقال: انّ أبي قد أعطاك العلم الذي كان عنده وأنا كنت أكبر منك وأحقّ به منك ولكن قتلت ابنه فغضب عليّ فآثرك بذلك العلم عليّ وانّك والله إن ذكرت شيئاً ممّا عندك من العلم الذي ورّثك أبوك لتتكبّر به عليّ ولتفتخر عليّ لأقتلنّك كما قتلت أخاك فاستخفى هبة الله بما عنده من العلم لتنقضي دولة قابيل ولذلك يسعنا في قومنا التقيّة لأنّ لنا في ابن آدم اسوة الخير.

٢٥٣٦٧ (٣٢) **المعاني** ٣٨٦ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا الحسن بن عليّ السكري قال: حدّثنا محمد بن زكريّا الجوهري

---

(١) السكري ـ خ. (٢) جعفر بن محمد بن عمارة ـ ط قديم.

قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن **سفيان** بن سعيد قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام وكان والله صادقاً كما سمّي يقول: يا سفيان عليك بالتقيّة فانّها سنّة إبراهيم الخليل عليه السلام وانّ الله عزّوجلّ قال لموسى وهارون عليهما السلام **اذهبا إلى فرعون انّه طغىٰ فقولا له قولاً ليّناً لعلّه يتذكّر أو يخشى** يقول الله عزّوجلّ كنّياه وقولا له يا أبا مصعب وانّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أراد سفراً ورّى بغيره وقال عليه السلام: أمرني ربّي بمداراة الناس كما أمرني بأداء الفرائض ولقد أدّبه الله عزّوجلّ بالتقيّة فقال **ادفع بالّتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنّه وليٌّ حميم وما يلقّيها إلّا الذين صبروا وما يلقّيها إلّا ذو حظٍّ عظيم.**

يا سفيان من استعمل التقيّة في دين الله فقد تسنّم الذروة العليا من العزّ انّ عزّ المؤمن في حفظ لسانه ومن لم يملك لسانه ندم قال سفيان: فقلت له يابن رسول الله هل يجوز أن يطمّع الله عزّوجلّ عباده في كون ما لا يكون قال: لا، فقلت فكيف قال الله عزّوجلّ لموسى وهارون عليهما السلام لعلّه يتذكّر أو يخشى وقد علم انّ فرعون لا يتذكّر ولا يخشى فقال انّ فرعون قد تذكّر وخشى ولكن عند رؤية البأس حيث لم ينفعه الإيمان ألا تسمع الله عزّوجلّ يقول حتى إذا أدركه الغَرَق قال آمنت انّه لا إله إلّا الّذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين فلم يقبل الله عزّوجلّ إيمانه وقال آلآن وَقَدْ عَصَيْتَ مِن قَبْل وَكُنْتَ مِنَ المُفْسِدِينَ فَاليَوم نُنَجّيك بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آية يقول يلقيك[1] على نجوة من الأرض لتكون لمن بعدك علامة وعبرة.

٢٥٣٦٨ (٣٣) **الخصال** ٦٠٧ ـ بالإسناد المتقدّم في باب (٣١) انّ

---

(١) تلقيك خ.

جلد الميتة لا يطهر بالدّباغ من أبواب النجاسات في حديث شرايع الدين عن **الأعمش** عن جعفر بن محمّد عليهما السلام ولا يحلّ قتل أحد من الكفّار (والنصّاب ـ الخصال ـ العيون) في دار التقيّة إلّا قاتل أو ساعٍ[1] في فساد وذلك إذا لم تخف على نفسك ولا على أصحابك واستعمال التقيّة في دار التقيّة واجب ولا حنث (ولا كفّارة ـ الخصال) على من حلف تقيّة يدفع بذلك ظلماً عن نفسه. **العيون** ١٢٤ ج ٢ ـ بالإسناد المتقدّم في الباب المذكور عن الفضل بن شاذان في حديث شرايع الدين (نحوه) **تحف العقول** ٤٢٠ ـ في رسالة الإمام عليّ بن موسى الرضا في جوامع الشريعة (نحوه).

٢٥٣٦٩ (٣٤) **السرائر** ٤٧٩ ـ ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب مسائل الرجال ومكاتباتهم إلى مولانا **أبي الحسن** عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام والأجوبة من ذلك (إلى أن قال عليه السلام) ياداود لو قلت لك انّ تارك التقيّة كتارك الصلاة لكنت صادقاً **الهداية** ٩ ـ وقال **الصادق** عليه السلام لو قلت انّ تارك التقية (وذكر نحوه).

٢٥٣٧٠ (٣٥) **العيّاشي** ٣٥١ ج ٢ ـ عن **جابر** عن أبي عبدالله عليه السلام قال اجعل بينكم وبينهم ردماً[2] قال التقيّة فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً قال هو التقيّة.

٢٥٣٧١ (٣٦) **العيّاشي** ٣٥١ ج ٢ ـ عن **المفضّل** قال سألت الصادق عليه السلام عن قوله اجعل بينكم وبينهم ردماً قال التقيّة **فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً** قال ما استطاعوا له نقباً إذا عمل بالتقيّة لم يقدروا في ذلك على حيلة وهو الحصن الحصين وصار بينك وبين

---

(١) باغٍ ـ تحف العقول العيون ـ خ ل. (٢) قال تجعل بيننا وبينهم سدّاً ـ ئل.

أعداء الله سدّاً لا يستطيعون له نقباً قال وسألته عن قوله فإذا جاء وعد ربّي جعله دكّاء قال رفع التقيّة عند الكشف فينتقم من أعداء الله.

٢٥٣٧٢(٣٧) **العيّاشي** ٨٧ج ١ـ عن حذيفة قال **وَلاتُلْقُوا بأيديكم إلى التهلكة** قال هذا في التقيّة.

٢٥٣٧٣(٣٨) **الهداية** ١٠ـ وقال الصادق عليه السلام الرياء مع المنافق في داره عبادة ومع المؤمن شرك والتقيّة واجبة لا يجوز تركها إلى أن يخرج القائم عليه السلام فمن تركها فقد دخل في نهى الله عزّوجلّ ونهى رسول الله والأئمّة صلوات الله عليهم.

٢٥٣٧٤(٣٩) **العيّاشي** ١٨٤ج ٢ـ وفي رواية أُخرى عن **أبي بصير** عن أبي جعفر عليه السلام قال قيل له وأنا عنده انّ سالم بن حفصة يروى عنك انّك تكلّم على سبعين وجهاً لك منها المخرج فقال ما يريد سالم منّي أيريد أن أجيء بالملائكة فوالله ما جاء بهم النبيّون ولقد قال إبراهيم **إنّي سقيم** ووالله ما كان سقيماً وما كذب ولقد قال إبراهيم **بل فعله كبيرهم** وما فعله كبيرهم وما كذب ولقد قال يوسف **أيّتها العير إنّكم لسارقون** والله ما كانوا سرقوا وما كذب.

٢٥٣٧٥(٤٠) **إرشاد القلوب** ٣١٣ـ في حديث قدوم الجاثليق ومعه مائة من الأساقفة إلى أبي بكر ثمّ إلى أمير المؤمنين عليه السلام عن سلمان الفارسي إلى أن قال فقد ترى ما نزل بالقوم من استحقاق العذاب الذي عُذّب به من كان قبلهم من الأُمم وكيف بدلّوا كلام الله وكيف جرت السنّة من الذين خلوا من قبلهم وعليكم بالتّمسّك بحبل الله وكونوا حزب الله ورسوله والزموا عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وميثاقه عليكم فانّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً وكونوا في أهل ملّتكم كأصحاب الكهف وإيّاكم أن تفشوا أمركم إلى أهل أو ولد أو حميم أو قريب فانّه دين الله عزّوجلّ

الذي أوجب له التقيّة لأوليائه وان أصبتم من الملك فرصة ألقيتم على قدر ما ترون من قبوله وانّه باب الله وحصن الإيمان لا يدخله إلّا من أخذ الله ميثاقه ونوّر له في قلبه وأعانه على نفسه الخبر.

٢٥٣٧٦ (٤١) **أمالي المفيد** ٩٩ ـ حدّثنا الشيخ الجليل أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان أدام الله تأييده قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن قال حدّثني أبي عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن **حديد** بن حكيم الأزدي قال سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: اتّقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقوّوه بالتقيّة والاستغناء بالله عزّوجلّ عن طلب الحوائج إلى صاحب سلطان الدنيا واعلموا انّه من خضع لصاحب سلطان الدنيا أو من يخالفه في دينه طلباً لما في يديه من دنياه أهمله الله ومقّته عليه ووكّله إليه فان هو غلب على شيء من دنياه فصار إليه منه شيء نزع الله البركة منه ولم يوجره على شيء ينفقه منه في حجّ ولا عتق ولا برّ. ويأتي مثل ذلك عن كا و يب في باب[٣٩] تحريم إعانة الظالمين من أبواب ما يكتسب به ج ٢٢

٢٥٣٧٧ (٤٢) **الغرر** ٤٨٢ قال عليّ عليه السلام عليك بالتقيّة فإنّها شيمة الأفاضل.

٢٥٣٧٨ (٤٣) **عوالي اللئالي** ٤٣٢ ج ١ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام التقيّة معاملة النّاس بما يعرفون وترك ما ينكرون حذراً من غوائلهم.

٢٥٣٧٩ (٤٤) **المحاسن** ٢٥٩ ـ البرقي عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن ابن مسكان عن **معمّر** (عمر خ) بن يحيى بن سالم عن أبي جعفر عليه السلام قال التقيّة في كلّ ضرورة. والنضر عن يحيى الحلبي عن معمّر مثله وابن أبي عمير عن حمّاد بن عثمان عن **الحارث** بن المغيرة نحوه.

٢٥٣٨٠(٤٥) **كافي** ٢٢٠ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أُذينة عن اسماعيل الجعفي ومعمّر بن يحيى بن سالم **ومحمد** بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا أبا جعفر عليه السلام يقول التقيّة في كلّ شيء يضطرّ إليه ابن آدم فقد أحلّه الله له **المحاسن** ٢٥٩ ـ البرقي عن حمّاد بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن محمد بن مسلم **واسماعيل** الجعفي وعِدّة قالوا سمعنا أبا جعفر عليه السلام يقول التقيّة في كلّ شيء، وكلّ شيء اضطرّ إليه ابن آدم فقد أحلّه الله له.

٢٥٣٨١(٤٦) **مستدرك** ٢٥٩ ج ١٢ ـ زيد النرسي في أصله عن **أبي بصير** عن أبي جعفر عليه السلام انّه قال في حديث وما حرّم الله حراماً فأحلّه إلّا للمضطرّ ولا أحلّ الله حلالاً قطّ ثمّ حرّمه.

٢٥٣٨٢(٤٧) **مستدرك** ٢٥٨ ج ١٢ ـ أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن **معمّر** بن يحيى عن أبي جعفر عليه السلام انّه قال في حديث كلّما خاف المؤمن على نفسه فيه ضرورة فله التقيّة **وفيه** عن **سماعة** قال قال: ليس شيء مما حرّم الله إلّا وقد أحلّه لمن اضطرّ إليه.

٢٥٣٨٣(٤٨) **كافي** ٢١٩ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد عن ربعي عن **زرارة** عن أبي جعفر عليه السلام قال التقيّة في كلّ ضرورة وصاحبها أعلم بها حين تنزل به **مستدرك** ٢٥٨ ج ١٢ ـ أحمد بن محمد بن عيسى في نوادره عن الحسن بن عليّ بن فضّال وفضالة عن ابن بكير عن **زرارة فقيه** ٢٣٠ ج ٣ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام التقيّة (وذكر مثله).

٢٥٣٨٤(٤٩) **كافي** ٢١٧ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن **أبي عمر** الأعجمي قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام ياأبا عمر انّ تسعة أعشار الدين في التقيّة ولا دين لمن لا تقيّة له والتقيّة في كلّ شيء إلّا في (شرب ـ المحاسن) النبيذ والمسح

على الخفّين **المحاسن** ٢٥٩ ـ البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام وعن **أبي عمر** الأعجمي مثله **وسائل** ٢١٥ ج ١٦ ـ ورواه الصدوق في الخصال عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن سهل بن زياد عن اللؤلؤي عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن جندب عن **أبي عمر** الأعجمي مثله وزاد انّ تسعة أعشار الدين في التقيّة.

٢٥٣٨٥(٥٠) **الدعائم** ١٣٢ ج ٢ ـ عن **جعفر** بن محمد صلوات الله عليهما انه قال حدثني أبي عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام انّه قال التقيّة ديني ودين آبائي في كلّ شيء إلّا في تحريم المسكر وخلع الخفّين يعني عند الوضوء والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم يعني فيما يجهر فيه من الصلاة.

٢٥٣٨٦(٥١) **الكشّي** ٢٠٧ ـ نصر بن الصباح قال حدّثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري قال حدّثني جعفر بن محمد بن الفضيل قال حدّثني محمد بن عليّ الهمداني قال حدّثني **درست** بن أبي منصور قال كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام وعنده الكميت بن زيد فقال للكميت أنت الذي تقول فالآن صرت إلى أُميّة والأُمور إلى مصائر (مصائره ـ خ) قال قد قلت ذلك فوالله ما رجعت عن إيماني وانّي لكم لموال ولعدوّكم لقال (لمعاد ـ خ) ولكنّي قلته على التقيّة قال أما لئن قلت ذلك انّ التقيّة تجوز في شرب الخمر.

٢٥٣٨٧(٥٢) **الاحتجاج** ٢٣٦ ج ٢ ـ حدّثني السيّد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي رحمه الله قال حدّثني الشيخ الصدوق أبو عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريستي رحمه الله قال حدّثني أبي محمد بن أحمد قال حدّثني الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي رحمه الله قال حدّثني أبو الحسن محمد

بن القاسم المفسّر الاستر آبادي قال حدّثني أبو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وأبو الحسن عليّ بن محمد بن سيّار وكانا من الشيعة الإمامية قالا: حدّثنا أبو محمد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام انّه قال لمّا جعل المأمون إلى عليّ ابن موسى الرضا عليه السلام ولاية العهد دخل عليه آذنه فقال انّ قوماً بالباب يستأذنون عليك يقولون نحن من شيعة عليّ عليه السلام فقال أنا مشغول فاصرفهم فصرفهم إلى أن جاؤا هكذا يقولون ويصرفهم شهرين ثمّ آيسوا من الوصول فقالوا قل لمولانا انّا شيعة أبيك عليّ بن أبي طالب عليه السلام قد شمت بنا أعدائنا في حجابك لنا ونحن ننصرف عن هذه الكرّة ونهرب من بلادنا خجلاً وأنفة ممّا لحقنا وعجزاً عن احتمال مضض ما يلحقنا من أعدائنا.

فقال عليّ بن موسى عليهما السلام ائذن لهم ليدخلوا فدخلوا عليه فسلّموا عليه فلم يردّ عليهم ولم يأذن لهم بالجلوس فبقوا قياماً فقالوا يابن رسول الله ما هذا الجفاء العظيم والاستخفاف بعد هذا الحجاب الصعب أيّ باقية تبقى منّا بعد هذا فقال الرضا عليه السلام اقرؤا وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ والله ما اقتديت إلّا بربّي عزّوجلّ وبرسوله وبأمير المؤمنين ومن بعده من آبائي الطاهرين عليهم السلام عتبوا عليكم فاقتديت بهم قالوا لماذا يابن رسول الله قال لدعواكم انّكم شيعة أمير المؤمنين وَيْحَكم انّ شيعته الحسن والحسين وسلمان وأبو ذرّ والمقداد وعمّار ومحمد بن أبي بكر الذين لم يخالفوا شيئاً من أوامره وأنتم في أكثر أعمالكم له مخالفون وتقصّرون في كثير من الفرائض وتتهاونون بعظيم حقوق اخوانكم في الله وتتّقون حيث لا تجب التقيّة وتتركون التقيّة حيث لابدّ من التقيّة لو قلتم انّكم موالیه ومحبّوه والموالون لأوليائه والمعادون لأعدائه لم أنكره من قولكم ولكن هذه

مرتبة شريفة ادّعيتموها ان لم تصدّقوا قولكم بفعلكم هلكتم إلّا أن تتداركم رحمة ربّكم قالوا يابن رسول الله فإذا نستغفر الله ونتوب إليه من قولنا بل نقول كما علّمنا مولانا نحن محبّوكم ومحبّوا أوليائكم ومعادوا أعدائكم قال الرضا عليه السلام فمرحباً بكم اخواني وأهل ودّي ارتفعوا فما زال يرفعهم حتّى ألصقهم بنفسه ثمّ قال لحاجبه كم مرّة حجبتهم قال ستّين مرّة قال فاختلف إليهم ستّين مرّة متوالية فسلّم عليهم واقرئهم سلامي فقد محوا ما كان من ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم واستحقّوا الكرامة لمحبّتهم لنا وموالاتهم وتفقّد أمورهم وأمور عيالاتهم فأوسعهم نفقات ومبرّات وصلات ودفع معرّات. وفي **تفسير الامام** عليه السلام ٣١٢ ـ نحوه.

٢٥٣٨٨ (٥٣) **كافي** ١٦٨ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول وسئل عن إيمان من يلزمنا حقّه وأُخوّته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال انّ الإيمان قد يتّخذ على وجهين امّا أحدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فإذا ظهر لك منه مثل الذي تقول به أنت حقّت ولايته وأُخوّته إلّا أن يجيئ منه نقض للذي وصف من نفسه وأظهره لك فان جاء منه ما تستدلّ به على نقض الذي أظهر لك خرج عندك ممّا وصف لك وأظهر وكان لما أظهر لك ناقضاً إلّا أن يدّعي انّه انّما عمل ذلك تقيّة ومع ذلك ينظر فيه فان كان ليس ممّا يمكن أن تكون التقيّة في مثله لم يقبل منه ذلك لأنّ للتقيّة مواضع من أزالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتّقى مثل [أن يكون] قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحقّ وفعله فكلّ شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقيّة ممّا لا يؤدّي إلى الفساد في الدين فانّه جائز.

وتقدّم في رواية أبي عمرو (٣٦) من باب (٦) ما يعالج به تعارض الروايات من أبواب المقدّمات ج ١ ـ قوله عليه السلام أبىٰ الله إلّا أن يعبد سرّاً أما والله لئن فعلتم ذلك انّه لخير لي ولكم وأبىٰ الله عزّوجلّ لنا ولكم في دينه إلّا التقيّة.

وفي رواية عمّار (٥) من باب (١٤) علامة المرائي قوله عليه السلام ويضاعف الله عزّوجلّ حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقيّة على دينه وإمامه ونفسه إلخ.

وفي كثير من أحاديث باب (١٧) كفاية المرّة الواحدة في الغَسْلِ والمَسْحِ مِن الوضوء وباب (٢٣) وجوب مسح الرجلين في الوضوء وباب (٢٦) عدم جواز مسح الخُفّين من أبواب الوضوء ج ٢ ـ ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية عيسى بن مهدى (٢٧) من باب (١٠) عدد التكبير في الصلاة على الميّت من أبواب الصلاة على الميّت ج ٣ ـ قوله فهل يجوز لنا أن نكبّر أربعاً تقيّة فقال عليه السلام لا بل خمس لا تقيّة فيها التكبير خمساً على الميّت والتعفير في دبر كلّ صلاة.

وفي رواية تفسير العسكري عليه السلام (٥٧) من باب (١) فضل الصلاة من أبواب فضلها وفرضها ج ٤ ـ قوله عليه السلام من صلّى الخمس كفّر الله عنه من الذنوب ما بين كلّ صلاتين (إلى أن قال) لا تبقى عليه من الذنوب شيئاً إلّا الموبقات الّتي هي جحد النبوّة والإمامة أو ظلم إخوانه المؤمنين أو ترك التقيّة حتّى يضرّ بنفسه وإخوانه المؤمنين.

ولاحظ باب (٨) وجوب الجهر بالبسملة من أبواب القراءة (ج ٥) فانّه يناسب الباب.

وفي رواية عبدالله بن حبيب (١) من باب (٣) جواز التشهّد قائماً

من أبواب التشهّد (ج ٥) قوله انّي أُصلّي المغرب مع هٰؤلاء وأُعيدها فأخاف أن يتفقّدوني قال إذا صلّيت الثانية فمكّن في الأرض أليتيك ثمّ انهض وتشهّد وأنت قائم ثمّ اركع واسجد فإنّهم يحسبون انّها نافلة.

وفي أحاديث باب (٦) عدم جواز الصلاة خلف المخالف إلّا للتقيّة من أبواب الجماعة ج ٧ ـ **وباب** (٧) استحباب الصلاة في الوقت وإتيانها مع المخالف تقيّة ما يدلّ على ذلك **وفي** رواية سماعة (٢) من باب (٥٩) انّه من دخل في الصلاة فانعقد الجماعة يصلّي الركعتين ويجعلهما تطوّعاً قوله عليه السلام فانّ التقيّة واسعة وليس شيء من التقيّة إلّا وصاحبها مأجور عليها إن شاء الله.

وفي أحاديث باب (١٨) وجوب الإفطار في شهر رمضان عند الخوف على النفس من أبواب فضل صوم شهر رمضان وفرضه ج ١٠ ـ ما يدلّ على ذلك فلاحظ.

وفي رواية حديد (٥) من باب (١٠) عدم جواز الحجّ من المال الحرام من أبواب وجوب الحجّ ج ١٢ قوله عليه السلام صونوا دينكم بالورع وقوّوه (بالتقيّة ـ خ أمالي).

وفي رواية محمّد (١٨) من باب (١) انّ الحجّ على ثلاثة أوجه من أبواب وجوه الحجّ ج ١٢ قوله عليه السلام انّا لا نتّقي أحداً في التمتّع بالعمرة إلى الحجّ **ولاحظ** سائر أحاديث الباب **وفي** رواية ابن مسلم (٤) من باب (٦٩) جملة ممّا يستحبّ للزائر من الآداب من أبواب المزار ج ١٥ قوله عليه السلام ويلزمك التقيّة التي قوام دينك بها.

وفي أحاديث باب (٣٢) حفظ اللسان من أبواب جهاد النفس ج ١٧ وغير واحد من أحاديث **باب** (٣٨) وجوب الصدق **وباب** (٥٣) ما رفع عن أمّة النبيّ ﷺ خصوصاً رواية فقه الرضا عليه السلام (٢) ما يناسب ذلك.

وفي رواية عمّار (٣) من باب (١١) الرفق بالمؤمنين من أبواب الأمر بالمعروف ج ١٨ قوله عليه السلام انّ امارتنا بالرفق والتألّف والوقار والتقيّة وحسن الخلطة.

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يدلّ على ذلك.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٤) كتم الدين مع التقيّة من أبوابها **وباب** (٩) عدم جواز التقيّة في الدم ما يدلّ على ذلك. **وفي** رواية العسكريّ (٣٤) من باب (٢٢) ما ورد في فضائل سور القرآن من أبواب فضائله ج ١٩ قول القرآن يا ربّ الأرباب انّ عبدك هذا قرأنا وأظمأنا نهاره وأسهرنا ليله (إلى أن قال) والىٰ عليّاً عليه السلام ووالىٰ أوليائه وعادى أعداءه اذا قدر جهر واذا عجز إتّقىٰ واستتر.

وفي رواية هشام (٤) من باب (١) ما ورد في عشرة الناس من أبواب العشرة ج ٢٠ قوله عليه السلام والله ما عبدالله بشيء أحبّ إليه من الخبء قلت ما الخبء قال التقيّة **وفي** رواية أبي بصير (٥) قوله عليه السلام اتّقوا الله وعليكم بالطاعة لأئمّتكم قولوا ما يقولون واصمتوا عمّا صمتوا فانّكم في سلطان من قال الله ﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴾ يعني بذلك ولد العبّاس فاتّقوا الله فإنّكم في هذه صلّوا في عشايرهم واشهدوا جنائزهم.

وفي رواية ابن سنان (١٠) قوله عليه السلام ولا تحملوا الناس على أكتافكم فتذلّوا.

وفي رواية الزهري (١٤) من باب (١١) مداراة الناس قوله عليه السلام وأخذه عليه السلام من التقيّة بأحسنها وأجملها.

وفي أحاديث باب (١) كراهة اليمين الصادقة من

أبواب الايمان[٢٤٣] ما يناسب الباب وكذا في أحاديث باب (١٧) تحريم ذبيحة الناصب من أبواب الذبايح. ج٢٨

وفي أحاديث باب (٤٨) حكم التقيّة في شرب المسكر من أبواب الأشربة[٢٩٤] ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية أيّوب (٤) من باب (٣٩) جواز أخذ ما هو الحقّ لنا في أحكام المخالفين من أبواب الميراث[٢٩٥] قوله عليه السلام يجوز لكم ذلك ان كان مذهبكم فيه التقيّة منهم والمداراة.

(٢) باب ما ورد من الاهتمام بالتقيّة وقضاء حقوق الاخوان

٢٥٣٨٩(١) **تفسير الإمام عليه السلام** ٣٢٠ قوله تعالى: وعَمِلُوا الصّالحات قال قضوا الفرائض كلّها بعد التوحيد واعتقاد النّبوّة والإمامة قال وأعظمها فرضاً قضاء حقوق الاخوان في الله واستعمال التقيّة من أعداء الله عزّوجلّ.

٢٥٣٩٠(٢) **الحسن** بن عليّ العسكري عليه السلام في تفسيره ـ ٥٧٤ ثمّ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولو شاء لحرّم عليكم التقيّة وأمركم بالصبر على ما ينالكم من أعدائكم عند إظهاركم الحقّ ألا فأعظم فرائض الله عليكم بعد فرض موالاتنا ومعاداة أعدائنا استعمال التقيّة على أنفسكم واخوانكم[١] ومعارفكم وقضاء حقوق اخوانكم في الله الا وانّ الله يغفر كلّ ذنب بعد ذلك ولا يستقصى فأما هذان فقلّ من ينجو منهما إلّا بعد مسّ عذاب شديد إلّا أن يكون لهم مظالم على النواصب والكفّار فيكون عقاب هذين على أولئك الكفّار والنواصب قصاصاً بما لكم عليهم من

(١) وأموالكم ـ خ.

الحقوق وما لهم إليكم من الظلم فاتّقوا الله ولا تتعرّضوا لمقت الله بترك التقيّة والتقصير في حقوق اخوانكم المؤمنين.

٢٥٣٩١ (٣) **تفسير العسكري** عليه السلام ٣٢١ ـ قال **عليّ** بن الحسين زين العابدين عليهما السلام يغفر الله للمؤمن كلّ ذنب ويطهّره منه في الدنيا والآخرة ما خلا ذنبين ترك التقيّة وتضييع حقوق الاخوان.

٢٥٣٩٢ (٤) **وفيه** ٣٥٥ ـ قال **الحسن** بن عليّ عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انّ الأنبياء انّما فضّلهم الله على خلقه أجمعين بشدّة مداراتهم لأعداء دين الله وحسن تقيّتهم لأجل اخوانهم في الله.

٢٥٣٩٣ (٥) **وفيه** ٣٢٠ ـ وقال **أميرالمؤمنين** عليه السلام التقيّة من أفضل أعمال المؤمن يصون بها نفسه واخوانه عن الفاجرين، وقضاء حقوق الاخوان أشرف أعمال المتّقين يستجلب مودّة الملائكة المقرّبين وشوق الحور العين.

٢٥٣٩٤ (٦) **وفيه** ٣٢٣ ـ وقال فتى **للرضا** عليه السلام سل لي ربّك التقيّة الحسنة والمعرفة بحقوق الاخوان والعمل بما أعرف من ذلك قال الرضا عليه السلام قد أعطاك الله ذلك لقد سألت أفضل شعار الصالحين ودثارهم.

٢٥٣٩٥ (٧) **وفيه** ٣٢١ ـ وقال **محمد** بن عليّ عليهما السلام أشرف أخلاق الأئمّة[1] والفاضلين من شيعتنا استعمال التقيّة وأخذ النفس بحقوق الاخوان.

٢٥٣٩٦ (٨) **وفيه** ٣٢٢ ـ وقال **جعفر** بن محمد عليهما السلام استعمال التقيّة لصيانة الاخوان فان كان هو يحمي الخائف فهو من أشرف خصال الكرم[2] والمعرفة بحقوق الاخوان من أفضل الصدقات والصلوات والزكاة والحجّ والمجاهدات.

---

(١) الأئمّة ـ خ. (٢) الكرام ـ خ.

٢٥٣٩٧(٩) **وفيه** ٣٢٤ قال وقيل **لعليّ** بن محمد عليه السلام من أكمل الناس [في] خصال الخير قال أعملهم بالتقيّة وأقضاهم لحقوق اخوانه (١٠) وفيه ٥٧٣ وإلهكم إله واحد لا إله إلّا هُوَ الرَّحمٰنُ الرَّحيم قال الإمام عليه السلام وإلهكم الذي أكرم محمّداً صلى الله عليه وآله وعليّاً عليه السلام بالفضيلة وأكرم آلهما الطيّبين بالخلافة وأكرم شيعتهم بالروح والريحان والكرامة والرضوان (إلى أن قال) الرحيم بعباده المؤمنين من شيعة آل محمد صلى الله عليه وآله وسع لهم في التقيّة يجاهرون باظهار موالات أولياء الله ومعادات أعدائه إذا قدروا ويسترونها إذا عجزوا.

٢٥٣٩٨(١١) **وفيه** ٣٢٢ قال وقال **موسى** بن جعفر عليه السلام لرجل لو جعل إليك التمنّي لنفسك في الدنيا ماذا كنت تتمنّى قال كنت أتمنّى أن أُرزق التقيّة في ديني وقضاء حقوق اخواني (إلى أن قال) فقال أحسنت أعطوه ألفي درهم.

٢٥٣٩٩(١٢) **وفيه** ٣٢٠ وقال **رسول الله** صلى الله عليه وآله مثل مؤمن لا تقيّة له كمثل جسد لا رأس له (إلى أن قال) وكذلك المؤمن إذا جهل حقوق اخوانه فاته ثواب حقوقهم فكان كالعطشان بحضرة الماء البارد فلم يشرب حتّى طفى وبمنزلة ذي الحواس (الصحيحة خ) لم يستعمل شيئاً منها لدفاع مكروه ولا لانتفاع محبوب فإذاً هو سليب كلّ نعمة مبتلى بكلّ آفة.

٢٥٤٠٠(١٣) **وفيه** ٣٢١ قال وقال **الحسين** بن عليّ عليه السلام لو لا تقيّة ما عرف وليّنا من عدوّنا ولولا معرفة حقوق الإخوان ما عرف من السيّئات شيء إلّا عوقب على جميعها.

٢٥٤٠١(١٤) **وفيه** ٣٢١ قال وقال **الحسن** بن عليّ عليه السلام انّ التقيّة يصلح الله بها أُمّة لصاحبها مثل ثواب أعمالهم فان تركها ربما أهلك أُمّة

وتاركها شريك من أهلكهم وانّ معرفة حقوق الاخوان تحبّب إلى الرحمن وتعظّم الزلفى لدى الملك الديّان وان ترك قضائها يمقّت إلى الرّحمن ويصغّر الرتبة عند الكريم المنّان.

٢٥٤٠٢(١٥) **وفيه** ٣٢٤قال وقيل **لمحمد** بن عليّ عليه السلام انّ فلاناً نقب في جواره على قوم فأخذوه بالتهمة وضربوه خمسمائة سوط (إلى أن قال) انّه في غداة يومه الذي أصابه ما أصابه ضيّع حقّ أخ مؤمن وجهر بشتم أبي الفصيل (أبي الفضيل ـ خ) وأبي الدواهي وأبي الشرور وأبي الملاهي وترك التقيّة ولم يستر على اخوانه ومخالطيه فاتّهمهم عند المخالفين إلخ.

٢٥٤٠٣(١٦) **وفيه** ٣٦٣قال **أبو يعقوب** وعليّ حضرنا عند الحسن بن عليّ أبي القائم عليه السلام فقال له بعض أصحابه جائني رجل من اخواننا الشيعة قد امتحن بجهّال العامّة يمتحنونه في الإمامة ويحلفونه [وقال] كيف نصنع حتّى نتخلّص منهم فقلت له كيف يقولون قال يقولون لي أتقول إنّ فلاناً هو الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فلابدّ لي من أن أقول نعم وإلّا اتخنوني ضرباً فإذا قلت نعم قالوا لي [قل] والله فقلت له قل نعم وتريد به نعماً من الابل والبقر والغنم فإذا قالوا [قل] والله فقل ولّى أي ولّى تريد عن أمر كذا فانهم لا يميّزون وقد سلمت فقال لي وان حقّقوا عليّ وقالوا قل والله وتبين الهاء فقلت قل والله برفع الهاء فانّه لا يكون يميناً اذا لم يخفض الهاء فذهب ثمّ رجع إليّ وقال عرضوا عليّ وحلفوني وقلت كما لقّنتني فقال له الحسن عليه السلام أنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدّالّ على الخير كفاعله لقد كتب الله لصاحبك بتقيّته بعدد كلّ من استعمل التقيّة من شيعتنا وموالينا ومحبّينا حسنة وبعدد كلّ من ترك التقيّة منهم حسنة أدناها حسنة لو قوبل بها ذنوب مائة سنة لغفرت فلك

لارشادك إيّاه مثل ما له.

٢٥٤٠٤(١٧) **وفيه** ٣٦٢ قال وقال رجل **لمحمد** بن عليّ عليهما السلام يابن رسول الله مررت اليوم بالكرخ فقالوا هذا نديم محمد بن عليّ عليهما السلام امام الرافضة فاسألوه من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فان قال عليّ فاقتلوه وان قال أبو بكر فدعوه فانثال عليّ منهم خلق عظيم وقالوا لي من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت مجيباً لهم خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبو بكر وعمر وعثمان وسكتّ ولم أذكر علياً عليه السلام فقال بعضهم قد زاد علينا نحن نقول هيُهنا وعليّ فقلت لهم في هذا نظر لا أقول هذا فقالوا بينهم انّ هذا أشدّ تعصّباً للسنّة منّا وقد غلطنا عليه ونجوت بهذا منهم فهل عليّ يابن رسول الله في هذا حرج وانّما أردت أخير [الناس] أي أهو خير استفهاماً لا إخباراً فقال محمد بن عليّ عليهما السلام قد شكر الله لك بجوابك هذا (لهمخ) وكتب لك أجره وأثبته لك في الكتاب الحكيم وأوجب لك بكلّ حرف من حروف ألفاظك بجوابك هذا لهم ما يعجز عنه أماني المتمنّين ولا تبلغه آمال الآملين.

٢٥٤٠٥(١٨) وقال جاء رجل إلى عليّ بن محمد عليهما السلام فقال يابن رسول الله صلى الله عليه وآله بليت اليوم بقوم من عوامّ البلد فأخذوني وقالوا أنت لا تقول بإمامة أبي بكر ابن أبي قحافة فخفتهم يابن رسول الله وأردت أن أقول [لا قلت] بلىٰ أقولها للتقيّة فقال لي بعضهم ووضع يده على فمي وقال أنت لا تتكلّم إلّا بمخرقة[1] أجب عمّا ألقّنك قلت قل فقال لي تقول انّ أبا بكر ابن أبي قحافة هو الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وامام حقّ عدل ولم يكن لعليّ عليه السلام في الإمامة حقّ البتة قلت نعم وأنا أريد نعماً من الانعام الابل والبقر والغنم فقال لا أقنع بهذا حتّىٰ تحلف قل والله الذي لا

(١) المخرقة: الكذب والاختلاق ـ بخوفة ـ خ.

إله إلّا هو الطالب الغالب [العدل] المدرك المهلك العالم من السرّ ما يعلم من العلانية فقلت نعم وأُريد نعماً من الأنعام فقال لا أقنع منك إلّا بأن تقول أبو بكر بن أبي قحافة هو الإمام والله الذي لا إله إلّا هو وساق اليمين فقلت أبو بكر ابن أبي قحافة هو أمام أي هو إمام من إئتمّ به واتّخذه إماماً والله الذي لا إله إلّا هو ومضيت في صفات الله فقنعوا بهذا منّي وجزوني خيراً ونجوت منهم فكيف حالي عند الله قال خير حال قد أوجب الله لك مرافقتنا في علّيّين لحسن تقيّتك.

٢٥٤٠٦ (١٩) **وفيه** ٣٥٥ وقال بعض المخالفين بحضرة **الصادق** عليه السلام لرجل من الشيعة ما تقول في العشرة من الصحابة قال أقول فيهم الخير الجميل الذي يحطّ الله به سيّئاتي ويرفع به درجاتي فقال السائل الحمد لله على ما انقذني من بغضك كنت أظنّك رافضياً تبغض الصحابة فقال الرجل ألا من أبغض واحداً من الصحابة فعليه لعنة الله قال لعلّك تتأوّل ما تقول قل فمن أبغض العشرة من الصحابة فقال من أبغض العشرة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين فوثب الرجل وقبّل رأسه وقال اجعلني في حلّ ممّا قدّمتك[1] به من الرّفض قبل اليوم قال أنت في حلّ وأنت أخي ثمّ انصرف السائل فقال له الصادق عليه السلام جوّدت لله درّك[2] لقد عجبت الملائكة في السموات من حسن توريتك وتلطّفك بما خلّصك ولم تثلم دينك وزاد الله في مخالفينا غمّاً إلى غمّ وحجب عنهم مراد منتحلي مودّتنا في تقيّتهم فقال بعض أصحاب الصادق عليه السلام يابن رسول الله ما عقلنا من كلام هذا إلّا موافقة صاحبنا لهذا المتعنّت الناصب فقال الصادق عليه السلام لئن كنتم لم تفقهوا[3] ما عنيٰ فقد فهمناه نحن

---

(١) قذفتك ـ خ ـ قذف الرجل رماه واتّهمه بريبة. (٢) أي لله ما خرج منك من خير.
(٣) تفهموا ـ خ.

وقد شكر الله له انّ وليّنا الموالي لأوليائنا المعادي لأعدائنا إذا ابتلاه الله بمن يمتحنه من مخالفيه وفّقه لجواب يسلم معه دينه وعرضه ويعظّم الله بالتقيّة ثوابه انّ صاحبكم هذا قال من عاب واحداً منهم فعليه لعنة الله أي من عاب واحداً منهم وهو أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقال في الثانية من عابهم أو شتمهم فعليه لعنة الله وقد صدق لأنّ من عابهم فقد عاب عليّاً عليه السلام لانّه أحدهم فإذا لم يعب عليّاً عليه السلام ولم يذمّهم فلم يعبهم وإذا عاب[٢] عاب بعضهم.

ولقد كان لحزقيل[١] المؤمن مع قوم فرعون الذين وشوا به إلى فرعون مثل هذه التورية كان حزقيل يدعوهم إلى توحيد الله ونبوّة موسى عليه السلام وتفضيل محمد صلى الله عليه وآله على جميع رسل الله وخلقه وتفضيل عليّ بن أبي طالب عليه السلام والخيار من الأئمّة على سائر أوصياء النبيّين وإلى البراءة من ربوبيّة فرعون فوشى به الواشون إلى فرعون وقالوا انّ حزقيل يدعو إلى مخالفتك ويعين أعدائك إلى مضادّتك فقال لهم فرعون انّه ابن عمّي وخليفتي على ملكي وليّ عهدي ان فعل ما قلتم فقد استحقّ أشدّ العذاب على كفره لنعمتي وان كنتم عليه كاذبين فقد استحققتم أشدّ العذاب لايثاركم الدخول في مسائته.

فجاء بحزقيل وجاء بهم وكاشفوه وقالوا أنت تجحد ربوبيّة فرعون الملك وتكفّر نعمائه فقال حزقيل أيّها الملك هل جرّبت عليّ كذباً قطّ قال لا قال فسلهم من ربّهم قالوا فرعون هذا قال لهم ومن خالقكم قالوا فرعون هذا قال لهم ومن رازقكم الكافل لمعايشكم والدافع عنكم مكارهكم قالوا فرعون هذا قال حزقيل أيّها الملك فاشهدك و [كلّ] من حضرك انّ ربّهم هو ربّي وخالقهم هو خالقي

---

(١) لحزبيل خ (٢) انّما عاب بعضهم - خ.

ورازقهم هو رازقي ومصلح معايشهم هو مصلح معايشي لا ربّ لي ولا خالق ولا رازق غير ربّهم وخالقهم ورازقهم وأشهدك ومن حضرك انّ كلّ ربّ وخالق ورازق سوى ربّهم وخالقهم ورازقهم فأنا بريء منه ومن ربوبيّته وكافر بإلهيّته يقول حزقيل هذا وهو يعني انّ ربّهم هو الله ربّي وهو لم يقل انّ الذي قالوا هم انّه هو ربّهم هو ربّي وخفي هذا المعنى على فرعون ومن حضره وتوهّموا انّه يقول فرعون ربّي وخالقي ورازقي.

فقال لهم يارجال السوء وياطلّاب الفساد في ملكي ومريدي الفتنة بيني وبين ابن عمّي وهو عضدي أنتم المستحقّون لعذابي لإرادتكم فساد أمري وإهلاك ابن عمّي والفتّ[1] في عضدي ثمّ أمر بالأوتاد فجعل في ساق كلّ واحد منهم وتد وفي صدر كلّ واحد منهم وتد وأمر أصحاب أمشاط الحديد فشقّوا بها لحومهم من أبدانهم فلذلك قال الله تعالى فوقاه الله يعني حزقيل سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا [به لمّا وشوا به إلى فرعون ليهلكوه] وحاقَ بآلِ فِرْعَون سُوء العذاب وهم الذين وشوا بحزقيل إليه لما أوتد فيهم من الأوتاد ومشط عن أبدانهم لحومها بالأمشاط.

٢٥٤٠٧ (٢٠) وفيه ٣٥٤ وقال أمير المؤمنين عليه السلام انّا لنبشّر[2] في وجوه قوم وإنّ قلوبنا لتقليهم[3] أولئك أعداء الله نتّقيهم على اخواننا لا على أنفسنا[4] (٢١) وقالت فاطمة عليها السلام البشر في وجه المؤمن يوجب لصاحبه الجنّة والبشر في وجه المعاند المعادي يقي صاحبه عذاب النار.

٢٥٤٠٨ (٢٢) ٣٥٩ ـ وفيه وقال رجل لموسى بن جعفر عليه السلام من

---

(١) فتّ في عضده أي كسر قوّته. (٢) لنشكر ـ خ. (٣) أي لنبغضهم ـ لنلعنهم ـ خ ل
(٤) وعلى أنفسنا ـ ك.

خواص الشيعة وهو يرتعد بعد ما خلا به يابن رسول الله ما أخوفني أن يكون فلان بن فلان ينافقك في إظهاره اعتقاد وصيّتك وإمامتك فقال موسى عليه السلام وكيف ذاك قال لأنّي حضرت معه اليوم في مجلس فلان رجل من كبار أهل بغداد فقال له صاحب المجلس أنت تزعم انّ موسى بن جعفر عليهما السلام امام دون هذا الخليفة القاعد على سريره فقال له صاحبك هذا: ما أقول هذا بل أزعم أنّ موسى بن جعفر غير إمام وان لم أكن أعتقد انّه غير إمام فعليّ وعلى من لم يعتقد ذلك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال له صاحب المجلس جزاك الله خيراً ولعن [الله] من وشى بك قال له موسى بن جعفر عليهما السلام ليس كما ظننت ولكن صاحبك أفقه منك انّما قال انّ موسى غير إمام أي انّ الذي هو غير[1] امام فموسى غيره فهو إذاً إمام فانّما أثبت بقوله هذا إمامتي ونفى إمامة غيري ياعبدالله متى يزول عنك هذا الذي ظننته بأخيك هذا من النّفاق تب إلى الله ففهم الرجل واغتمّ وقال يابن رسول الله ما لي مال فأرضيه به ولكن قد وهبت له شطر عملي كلّه من تعبّدي ومن صلاتي عليكم أهل البيت ومن لعنتي لأعدائكم قال موسى بن جعفر عليهما السلام الآن خرجت من النار.

٢٥٤٠٩ (٢٣) **وفيه** ٣٦١ وقال (...)[2] **عند الرضا** عليه السلام فدخل إليه رجل فقال يابن رسول الله لقد رأيت اليوم شيئاً عجبت منه رجل كان معنا يظهر لنا انّه من الموالين لآل محمّد عليهم السلام المتبرّئين من أعدائهم ورأيته اليوم وعليه ثياب قد خلعت عليه وهو ذا يطاف به ببغداد وينادي به المنادون بين يديه معاشر الناس استمعوا توبة هذا الرافضي ثمّ يقولون له قل فيقول خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر فإذا قال

---

(١) انّ الذي هو عندك امام فموسى غيره ـ خ. (٢) كنّا عند الرضا عليه السلام ـ ك.

ذلك ضجّوا وقالوا قد تاب وفضّل أبا بكر على عليّ بن أبي طالب عليه السلام ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرضا عليه السلام إذا خلوت فأعد عليّ هذا الحديث فلمّا ان خلا أعاد عليه فقال عليه السلام انّما لم أفسّر لك معنى كلام هذا الرجل بحضرة هذا الخلق المنكوس كراهة أن ينقل إليهم فيعرفوه ويؤذوه لم يقل الرجل خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبو بكر فيكون قد فضّل أبا بكر على عليّ بن أبي طالب عليه السلام ولكن قال خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر فجعله نداء لأبي بكر ليرضى من يمشي بين يديه من بعض هؤلاء الجهلة ليتوارى من شرورهم انّ الله تعالى جعل هذه التورية ممّا رحم به شيعتنا ومحبّينا. وتقدّم في رواية العسكري عليه السلام (٥٧) من باب (١) فضل الصلاة من أبواب فضلها وفرضها قوله صلى الله عليه وآله لا تبقى عليه (أي على من صلّى الخمس) من الذنوب شيئاً إلّا الموبقات التي هي جحد النبوّة والإمامة أو ظلم اخوانه المؤمنين أو ترك التقيّة حتى يضرّ بنفسه واخوانه المؤمنين.

وفي رواية المهزم (٥٠) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق من أبواب جهاد النفس قوله عليه السلام شيعتنا من لا يمتدح بنا معلناً ولا يجالس لنا عائباً ولا يخاصم لنا قالياً إلخ.

وفي أحاديث الباب المتقدّم وأحاديث الأبواب التالية ما يدلّ على ذلك. وفي أحاديث باب (١) كراهة اليمين صادقاً وحرمته كاذباً من أبواب الأيمان ما يناسب ذلك.

(٣) باب وجوب طاعة السلطان للتقيّة

قال الله تعالى في س البقرة (٢) وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُم إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحسِنُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحسِنِين (١٩٥).

٢٥٤١٠ (١) **أمالي الصدوق** ٢٧٧ ـ حدّثنا محمد بن عليّ بن بشّار قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن القطّان قال حدّثنا محمد بن عبدالله الحضرمي قال حدّثنا أحمد بن بكر قال حدّثنا محمد بن مصعب قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن **أنس** قال قال رسول الله ﷺ طاعة السلطان واجبة ومن ترك طاعة السلطان فقد ترك طاعة الله عزّوجلّ ودخل في نهيه انّ الله عزّوجلّ يقول وَلاٰ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُم إِلَى التَّهلُكَةِ.

٢٥٤١١ (٢) **تحف العقول** ٣٠٩ ـ في وصيّة الإمام الصادق عليه السلام **لمحمد** بن النعمان الأحول يابن النعمان إذا كانت دولة الظلم فامش واستقبل من تتّقيه بالتحيّة فانّ المتعرّض للدولة قاتل نفسه وموبقها انّ الله يقول ولا تُلْقُوا بايديكم إلى التهلكة.

٢٥٤١٢ (٣) **أمالي الصدوق** ٢٧٧ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم قال حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عن أبيه **إسماعيل** عن أبيه موسى بن جعفر عليه السلام أنّه قال لشيعته يامعشر الشيعة لا تذلّوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم فان كان عادلاً فاسألوا الله إبقاءه وان كان جائراً فاسألوا الله إصلاحه فانّ صلاحكم في صلاح سلطانكم وانّ السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم فاحبّوا له ما تحبّون لأنفسكم واكرهوا له ما تكرهون لأنفسكم.

٢٥٤١٣ (٤) **العيون** ٧٦ ج ١ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم قال حدّثني محمد

بن الحسن[١] المدني عن أبي (محمد ـ خ) عبدالله[٢] بن الفضل عن أبيه **الفضل** قال كنت أحجب الرشيد فأقبل عليّ يوماً غضباناً وبيده سيف يقلّبه فقال لي يافضل بقرابتي من رسول الله ﷺ لئن لم تأتني بابن عمّي الآن لآخذنّ الذي فيه عيناك فقلت بمن اجيئك فقال بهذا الحجازي فقلت وأيّ الحجازي قال موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال الفضل فخفت من الله عزّوجلّ أن أجيء[٣] به إليه ثمّ فكّرت في النقمة فقلت له افعل فقال ايتني بسوطين[٤] وهسارين[٥] وجلّادين قال فأتيته بذلك ومضيت إلى منزل أبي إبراهيم موسى بن جعفر عليه السلام فأتيت إلىٰ خربة فيها كوخ من جرائد النخل فإذا أنا بغلام أسود فقلت له استأذن لي على مولاك يرحمك الله فقال لي لج[٦] فليس له حاجب ولا بوّاب فولجت إليه فإذا أنا بغلام أسود بيده مقصّ[٧] يأخذ اللحم من جبينه وعرنين[٨] أنفه من كثرة سجوده فقلت له السلام عليك يابن رسول الله أجب الرشيد فقال ما للرّشيد وما لي أما تشغله نقمته[٩] عنّي ثمّ وثب مسرعاً وهو يقول لولا انّي سمعت في خبر عن جدّي رسول الله ﷺ انّ طاعة السلطان للتقيّة واجبة إذاً ما جئت (أجبت ـ خ) فقلت له استعدّ للعقوبة ياأبا إبراهيم رحمك الله فقال عليه السلام أليس معي من يملك الدنيا والآخرة ولن يقدر اليوم على سوء بي ان شاء الله تعالى قال فضل بن الربيع فرأيته وقد أدار يده عليه السلام يلوح بها على رأسه عليه السلام ثلاث مرّات فدخلت على الرشيد فاذا هو كأنّه امرأة ثكلىٰ قائم حيران فلمّا رآني قال لي يافضل فقلت لبّيك فقال

---

(١) الحسين ـ خل. (٢) عبدالله بن افضل خ‌ل. (٣) أجبت به خ ل ٤) بشرطين ـ بسواطين ـ خ.
(٥) هبارين ـ خ. (٦) أي ادخل. (٧) المقصّ: المقراض.
(٨) عرنين أنف: تحت مجمع الحاجبين وهو أوّل الأنف. (٩) نعمته ـ خ‌ل.

جئتني بابن عمّي قلت نعم قال لا تكون أزعجته[1] فقلت لا قال لا تكون أعلمته انّي عليه غضبان فانّي قد هيجت على نفسي ما لم أرده ائذن له بالدخول فأذنت له فلمّا رآه وثب إليه قائماً وعانقه وقال له مرحباً بابن عمّي وأخي ووارث نعمتي ثمّ أجلسه على فخذيه فقال له ما الذي قطعك عن زيارتنا فقال سعة مملكتك وحبّك للدنيا فقال ايتوني بحقّة الغالية فاتى بها فغلفه بيده ثمّ أمر أن يحمل بين يديه خلع وبدرتان دنانير فقال موسى بن جعفر عليه السلام والله لولا انّي أرى أن ازوّج بها من عزّاب بني أبي طالب لئلّا ينقطع نسله أبداً ما قبلتها ثمّ تولّى عليه السلام وهو يقول الحمد لله ربّ العالمين فقال الفضل يا أمير المؤمنين أردت أن تعاقبه فخلعت عليه وأكرمته فقال لي يافضل انّك لمّا مضيت لتجيئني به رأيت أقواماً قد أحدقوا بداري بأيديهم حراب قد غرسوها في أصل الدار يقولون ان آذى ابن رسول الله خسفنا به (وبداره الأرض ـ خ) وان أحسن إليه انصرفنا عنه وتركنا فَتَبعتُهُ عليه السلام فقلت له ما الذي قلت حتّى كفيت أمر الرشيد فقال دعاء جدّي عليّ بن أبي طالب كان إذا دعا به ما برز إلى عسكر إلّا هزمه ولا إلى فارس إلّا قهره وهو دعاء كفاية البلاء قلت وما هو قال قلت اللهم بك أساور وبك أحاول وبك أجاور وبك أصول وبك أنتصر وبك أموت وبك أحيا أسلمت نفسي إليك وفوّضت أمري إليك ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم اللّهمّ انّك خلقتني ورزقتني وسترتني عن العباد بلطف (بلطفك ـ خ) ما خوّلتني وأغنيتني (و ـ خ) إذا هويت رددتني وإذا عثرت قوّمتني وإذا مرضت شفيتني وإذا دعوت أجبتني ياسيّدي ارض عني فقد أرضيتني.

٢٥٤١٤ (٥) **الغرر** ٣٦٥ ـ قال **عليّ** عليه السلام ثلاثة مهلكة الجرئة على

(١) أزعجه أي أقلقه وقلعه من مكانه.

السلطان وايتمان الخُوّان وشرب السمّ للتجربة.

٢٥٤١٥ (٦) **الغرر** ٦٦٢ ـ من اجترى على السلطان فقد تعرّض للهوان.

٢٥٤١٦ (٧) **مستدرك** ٢٦٠ ج١٢ ـ كتاب سليم بن قيس حدّثنا الحسن بن أبي يعقوب قال حدّثنا إبراهيم بن عمرو بن عبدالرزّاق بن همام عن أبيه عن أبان عن سليم عن قيس بن سعد بن عبادة في حديث انّه قال لمعاوية اما انّ رسول الله ﷺ قال لنا انّكم سترون من بعدي أثرة (أثره خ) فقال معاوية فما أمركم به قال أمرنا أن نصبر حتّى نلقاه فقال فاصبروا حتّى تلقوه الخبر.

٢٥٤١٧ (٨) **تفسير القمي** ٥٣ ج ١ ـ في قضيّة أبي ذرّ ﷺ وعثمان في ضمن خبر طويل فقال عثمان ياأبا ذرّ أسألك بحقّ رسول الله ﷺ إلّا ما أخبرتني عن شيء أسألك عنه فقال أبو ذرّ والله لو لم تسألني بحقّ محمد رسول الله ﷺ أيضاً لأخبرتك فقال أيّ البلاد أحبّ إليك أن تكون فيها فقال مكّة حرم الله وحرم رسول الله أعبد الله فيها حتّى يأتيني الموت فقال لا ولا كرامة لك قال المدينة حرم رسول الله ﷺ قال لا ولا كرامة لك فسكت أبو ذرّ فقال عثمان أيّ البلاد أبغض إليك ان تكون فيها قال الربذة الّتي كنت فيها على غير دين الإسلام فقال عثمان سر إليها فقال أبو ذرّ قد سألتني فصدقتك وأنا أسألك فاصدقني قال نعم قال أخبرني لو بعثتني في بعث من أصحابك إلى المشركين فأسروني فقالوا لا نفديه إلّا بثلث ما تملك قال كنت أفديك قال فان قالوا لا نفديه إلّا بنصف ما تملك قال كنت أفديك قال فان قالوا لا نفديه إلّا بكلّ ما تملك قال كنت أفديك.

قال أبو ذرّ الله أكبر قال حبيبي رسول الله ﷺ يوماً ياأبا ذرّ

وكيف أنت إذا قيل لك أيّ البلاد أحبّ إليك أن تكون فيها فتقول مكّة حرم الله وحرم رسوله أعبدالله فيها حتّى يأتيني الموت فيقال لك لا ولا كرامة لك فتقول فالمدينة حرم رسول الله فيقال لك لا ولا كرامة لك ثمّ يقال لك فأيّ البلاد أبغض إليك أن تكون فيها فتقول الربذة الّتي كنت فيها على غير دين الإسلام فيقال لك سر إليها فقلت وانّ هذا لكائن فقال اي والذي نفسي بيده انّه لكائن فقلت يارسول الله أفلا أضع سيفي هذا على عاتقي فأضرب به قدماً قدماً قال لا إسمع واسكت ولو لعبد حبشيّ وقد أنزل الله فيك وفي عثمان آية فقلت وما هي يارسول الله فقال قوله تعالى ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لاَ تَسْفِكُونَ دِمَائَكُمْ وَلاَ تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُم مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتَمْ تَشْهَدُونَ ثُمَ أَنْتُمْ هَؤُلاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً مِنْكُمْ مِنْ دِيارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسارىٰ تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ القِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.

وتقدّم في رواية ثابت (١) من باب (٥٦) جملة من الحقوق من أبواب جهاد النفس[١٧٤] قوله عليه السلام وانّ عليك أن لا تتعرّض لسخط السلطان فتلقى بيدك إلى التهلكة وتكون شريكاً له فيما يأتي إليك من سوء وقوله عليه السلام وأما حقّ سائسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه إلّا فيما يسخط الله عزّوجلّ فانّه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق **وفي** غير واحد من أحاديث باب (١) فضل الأمر بالمعروف[١٨٥] ما يناسب ذلك وكذا في أحاديث باب (٦) شروط الأمر بالمعروف **وفي** رواية مفضّل (٦) من هذا الباب قوله عليه السلام من تعرّض لسلطان جائر فأصابته منه بليّة لم

يؤجر عليها ولم يرزق الصبر عليها.

وفي رواية حمّاد (١٦) من باب (٨) إظهار الكراهة لأهل المعاصي قوله ولا تعادينّ سلطاناً ولاحظ ساير أحاديث الباب فانّه يناسب ذلك **وفي** أحاديث باب (١) وجوب التقيّة مع الخوف من أبوابها ما يدلّ على ذلك.

ويأتي في أحاديث باب (٩) عدم جواز التقيّة في الدم ما يناسب ذلك وفي رواية أبي بصير (٥) من باب (١) ما ورد في عشرة الناس من أبواب العشرة قوله عليه السلام عليكم بالطّاعة لأئمّتكم قولوا ما يقولون واصمتوا عمّا صمتوا فانّكم في سلطان من قال الله تعالى ﴿وان كان مكرُهم لتزول منه الجبال﴾ يعني بذلك ولد العبّاس إلخ وفي ساير أحاديث هذا الباب ما يناسب ذلك فراجع. **وفي** رواية مسعدة (٩و١٠) من باب ٩٢ البرّ بالمؤمن قوله عليه السلام رحم الله رجلاً أعان سلطانه على برّه.

(٣) باب ما ورد في كتم الدين عن غير أهله مع التقيّة وحديث الناس بما يعرفون وترك ما ينكرون وتحريم إذاعة الحقّ مع الخوف

قال الله تعالى في سورة آل عمران (٣) لاَ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَيَةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللهِ الْمَصِيرُ (٢٨).

وسورة الجنّ (٧٢) عَالِمُ الْغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَداً (٢٦) وفي س النساء (٤) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَو رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وإِلَى أُولِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ

وَلَوْلاَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيطانَ إِلاَّ قَلِيلاً (٨٣).

٢٥٤١٨(١) **كافي** ٢٢١ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير **المحاسن** ٢٥٧ ـ البرقي عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن يونس بن عمّار عن **سليمان** بن خالد قال قال (لي ـ المحاسن) أبو عبدالله عليه السلام ياسليمان انّكم على دين من كتمه أعزّه الله ومن أذاعه أذلّه الله.

٢٥٤١٩(٢) **كافي** ٢٢٣ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن **المحاسن** ٢٥٥ ـ أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبدالله بن يحيى عن حريز (بن عبدالله السجستاني المحاسن) عن **معلّى** بن خنيس قال قال أبو عبدالله عليه السلام يامعلّى اكتم أمرنا ولا تذعه فانّه من كتم أمرنا ولم يذعه أعزّه الله (به ـ كا) في الدنيا وجعله نوراً بين عينيه في الآخرة يقوده إلى الجنّة يامعلّى من أذاع (حديثنا و ـ محاسن) أمرنا ولم يكتمه أذلّه الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده إلى النار يامعلّى انّ التقيّة (من ـ كا) ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقيّة له يامعلّى انّ الله يحبّ أن يعبد في السرّ كما يحبّ أن يعبد في العلانية يامعلّى انّ المذيع لأمرنا كالجاحد له[1] **وسائل** ٢١٠ ج ١٦ ـ سعد بن عبدالله في بصائر الدرجات عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن حمّاد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن **المعلّى** بن خنيس (نحوه) إلى قوله يقوده إلى الجنّة (ثمّ قال) يامعلّى انّ التقيّة ديني (وذكر نحوه) **الدعائم** ٥٩ ج ١ عن **أبي عبدالله** عليه السلام انّه قال لبعض أصحابه اكتم سرّنا ولا تذعه فانّه من كتم سرّنا فلم يذعه أعزّه الله به في الدنيا والآخرة ومن أذاع سرّنا ولم يكتمه أذلّه الله به في الدنيا

(١) به ـ محاسن.

والآخرة ونزع النور من بين عينيه انّ أبى رضوان الله عليه وصلواته كان يقول انّ التقيّة (وذكر نحوه).

٢٥٤٢٠(٣) **كافي** ٢٢١ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب **الخصال** ٤٤ ـ حدّثنا أبي ﷺ قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدّثنا محمد بن الحسين بن أبـي الخـطّاب عـن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيّة عن **أبي حمزة** عن عـليّ بـن الحسين ﷺ قال وددت (والله ـ كا) انّي افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق[1] وقلّة الكتمان.

٢٥٤٢١(٤) **كافي** ٢٢٢ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد **المحاسن** ٢٥٥ ـ البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن عـمّار بـن مروان (عن حسين بن مختار ـ المحاسن) عن أبي أسامة **زيد** الشحّام قال قال أبو عبدالله ﷺ أمر الناس بخصلتين فضيّعوهما فصاروا منهما على غير شيء (كثرة ـ المحاسن) الصبر والكتمان.

٢٥٤٢٢(٥) **كافي** ٢٢٢ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن **عبدالأعلى** قال سمعت أبا عبدالله ﷺ يقول انّه ليس من احتمال أمرنا التصديق له والقبول فقط مِن احتمال أمرنا ستره وصيانته من غير أهله فاقرئهم السلام وقل لهم رحم الله عبداً اجترّ مودّة الناس إلى نفسه حدّثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثمّ قال والله ما الناصب لنا حرباً بأشدّ علينا مؤنة من الناطق علينا بما نكره فإذا عرفتم من عبد إذاعة فامشوا إليـه وردّوه عـنها فـان قـبل مـنكم وإلّا فتحمّلوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فـانّ الرجـل مـنكم يـطلب الحاجة فيلطف فيها حتّى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في

---

(١) النزق: الخفّة والطيش وما يقال بالفارسية كما في منتهى الارب سبكى وشتاب هنگام خشم.

حوائجكم فان هو قبل منكم وإلّا فادفنوا كلامه تحت أقدامكم ولا تقولوا انّه يقول ويقول فانّ ذلك يحمل عليّ وعليكم أما والله لو كنتم تقولون ما أقول لأقررت انكم أصحابي هذا أبو حنيفة له أصحاب وهذا الحسن البصري له أصحاب وأنا امرؤ من قريش قد ولّدني رسول الله ﷺ وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كلّ شيء بدء الخلق وأمر السماء وأمر الأرض وأمر الأوّلين وأمر الآخرين وأمر ما كان وأمر ما يكون كأنّي أنظر إلى ذلك نصب عيني.

٢٥٤٢٣(٦) **الغيبة للنعماني** ٣٥ط ج ـ أخبرنا عبدالواحد بن عبدالله بن يونس الموصلي قال حدّثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدّثني محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب قال حدّثنا محمد بن غياث (عباد ـ خ) عن **عبدالأعلى** بن أعين قال قال أبو عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام انّ احتمال أمرنا ليس هو التصديق به والقبول له فقط انّ من احتمال أمرنا ستره وصيانته عن غير أهله فاقرئهم السلام ورحمة الله يعني الشيعة وقل لهم يقول لكم رحم الله عبداً اجترّ مودّة الناس إليّ وإلى نفسه يحدّثهم بما يعرفون ويستر عنهم ما ينكرون ثمّ قال لي والله ما الناصبة (الناصب ـ خ ل) لنا حرباً أشدّ مؤنة علينا من الناطق علينا[1] بما نكرهه وذكر الحديث بطوله. **الغيبة للنعماني** ٣٤ـ ط ج ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدّثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي[2] أبو الحسن قال حدّثنا إسماعيل بن مهران قال حدّثنا الحسن (الحسين ـ ك) بن عليّ بن أبي حمزة عن **عبدالأعلى** بن أعين قال قال لي أبو عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام ياعبدالأعلى انّ احتمال أمرنا ليس

(١) والظاهر انّ الصحيح (عنّا) كما في الدعائم. (٢) الجعفي عن أبي الحسن بن كنانة ـ خ.

بمعرفته[١] وقبوله انّ احتمال أمرنا هو صونه وستره[٢] عمّن ليس من أهله فاقرأهم السلام ورحمة الله يعني الشيعة وقل قال لكم رحم الله عبداً استجرّ مودّة الناس إلى نفسه وإلينا بأن يظهر لهم ما يعرفون ويكفّ عنهم ما ينكرون [ثمّ قال (والله ـ خ) ما الناصب لنا حرباً بأشدّ مؤنة من الناطق علينا بما نكرهه ـ خ] **الدعائم** ٦١ ج ١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال لرجل قدم عليه من الكوفة فسأله عن شيعته فأخبره عن حالهم فقال أبو عبدالله ليس احتمال أمرنا بالتصديق والقبول فقط انّ احتمال أمرنا ستره وصيانته عن غير أهله فاقرئهم السلام وقل لهم رحم الله عبداً اجترّ مودّة الناس إلينا وإلى نفسه فحدّثهم بما يعرفون وستر عنهم ما ينكرون ثمّ قال والله ما الناصب لنا حرباً بأشدّ علينا مؤنة من الناطق عنّا بما نكره ولو كانوا يقولون عنّي ما أقول ما عبأت بقولهم ولكانوا أصحابي حقّاً.

٢٥٤٢٤(٧) **أمالي ابن الشيخ** ٨٦ ـ حدّثنا الشيخ السعيد المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدّثنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال حدّثنا أبو عليّ محمد بن همّام الاسكافي قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدّثنا الحسين بن سعيد الأهوازي قال حدّثنا عليّ بن حديد عن سيف بن عميرة عن **مدرك** بن زهير (الهزهاز ـ ك) قال قال أبو عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام يامدرك ان أمرنا ليس بقبوله فقطّ ولكن بصيانته وكتمانه عن غير أهله اقرأ أصحابنا السلام ورحمة الله وبركاته وقل لهم

---

(١) معرفته ـ خ. (٢) سرّه ـ ك.

رحم الله امرءً اجترّ مودّة الناس إلينا فحدّثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون. **الخصال** ٢٥ ـ حدّثنا أبي ﷺ قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أيّوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن مدرك بن الهزهاز قال قال أبو عبدالله ﷺ يامدرك رحم الله امرءً اجترّ وذكر مثله.

٢٥٤٢٥ (٨) **الغيبة للنعماني** ٣٧ط ج ـ حدّثنا محمد بن همام عن سهيل قال حدّثنا عبدالله بن العلاء المذاري قال حدّثنا إدريس بن زياد الكوفي قال حدّثنا بعض شيوخنا قال قال (**المفضّل** ـ خ) أخذت بيدك كما أخذ أبو عبدالله ﷺ بيدي وقال لي يامفضّل انّ هذا الأمر ليس بالقول فقط لا والله حتّى يصونه كما صانه الله ويشرّفه كما شرّفه الله ويؤدّيه (يؤدّى ـ خ) حقّه كما أمر الله.

٢٥٤٢٦ (٩) **الغيبة للنعماني** ٣٥ط ج ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدّثنا أبو عبدالله جعفر (محمد ـ خ) بن عبدالله من كتابه قال حدّثنا الحسن بن عليّ بن فضّال قال حدّثني صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمّار الصيرفي عن **عبدالأعلى** بن أعين عن أبي عبدالله جعفر بن محمد ﷺ انّه قال ليس هذا الأمر معرفته وولايته فقط حتّى تستره عمّن ليس من أهله وبحسبكم[1] أن تقولوا ما قلنا وتصمتوا عمّا صمتنا فانكم إذا قلتم ما نقول وسلّمتم لنا فيما سكتنا عنه فقد آمنتم بمثل ما آمنّا به قال الله تعالى فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ ما آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا قال عليّ بن الحسين ﷺ حَدِّثُوا النَّاسَ بِما يَعْرِفُونَ وَلا تُحَمِّلُوهُمْ ما لا يُطِيقُونَ فتغرونهم بنا.

٢٥٤٢٧ (١٠) **الغيبة للنعماني** ٣٤ط ج ـ أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدّثنا القاسم بن محمد بن

---

(١) وبحسبكم بالياء المثنّاة من تحت ـ خ ـ وبحسبكم أي يكفيكم.

الحسين بن حازم قال حدّثنا عبيس (عيسى ـ ك) بن هشام الناشري قال حدّثنا عبدالله بن جبلة عن سلام بن أبي عمرة عن معروف بن خرّبوذ عن **أبي الطفيل** عامر بن واثلة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أتحبّون أن يكذّب الله ورسوله حدّثوا الناس بما يعرفون وامسكوا عمّا ينكرون.

٢٥٤٢٨ (١١) **الغيبة للنعماني** ٣٤ ـ حدّثني أبو القاسم الحسين بن محمد الباوري[١] قال حدّثنا يوسف بن يعقوب المقرئ [السقطي ـ خ][٢] بواسط قال حدّثني خلف البزّاز عن **يزيد**[٣] بن هارون عن حميد[٤] الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تحدّثوا الناس بما لا يعرفون (لا يعلمون ـ خ ل) أتحبّون أن يكذّب الله ورسوله.

٢٥٤٢٩ (١٢) **أمالي المفيد** ٢٦ ـ حدّثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده وتوفيقه قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدّثنا عليّ بن الحسن التيملي قال وجدت في كتاب أبي حدّثنا محمد بن مسلم الأشجعي عن محمد بن نوفل بن عائذ الصيرفي قال كنت عند الهيثم بن حبيب الصيرفي فدخل علينا **أبو حنيفة النعمان** بن ثابت فذكرنا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ودار بيننا كلام في غدير خمّ فقال أبو حنيفة قد قلت لأصحابنا لا تقرّوا لهم بحديث غدير خمّ فيخصموكم فتغيّر وجه الهيثم بن حبيب الصيرفي وقال له لِمَ لا يقرّون به أما هو عندك يانعمان قال بلىٰ هو عندي وقد رويته قال فلِمَ لا

---

(١) البلادري ـ ك ـ البارزي ـ البازي ـ الباردي ـ خ. (٢) القسطي المقرئ ـ ك.
(٣) زيد بن هارون ـ ك. (٤) أحمد ـ خ.

يقرّون به وقد حدّثنا به حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم أنّ عليّاً عليه السلام نشد الله في الرَّحَبة من سمعه فقال أبو حنيفة ألا ترون أنّه قد جرى في ذلك خوض حتّى نشد[1] على الناس لذلك فقال الهيثم فنحن نكذّب عليّاً أو نردّ قوله فقال أبو حنيفة ما نكذّب عليّاً ولا نردّ قولاً قاله ولكنّك تعلم انّ الناس قد غلا منهم قوم فقال الهيثم يقوله رسول الله صلى الله عليه وآله ويخطب به ونشفق نحن منه ونتّقيه بغلوّ غالٍ أو قول قائل ثمّ جاء من قطع الكلام بمسألة سأل عنها ودار الحديث بالكوفة وكان معنا في السوق حبيب بن نزار بن حيّان فجاء إلى الهيثم فقال له قد بلغني ما دار عنك في عليّ عليه السلام وقول[2] من قال وكان حبيب مولى لبني هاشم فقال له الهيثم النظر يمرّ فيه أكثر من هذا فخفض الأمر فحججنا بعد ذلك ومعنا حبيب فدخلنا على أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام فسلّمنا عليه فقال له حبيب ياأبا عبدالله كان من الأمر كذا وكذا فتبيّن الكراهية في وجه أبي عبدالله عليه السلام فقال له حبيب هذا محمد بن نوفل حضر ذلك فقال له أبو عبدالله عليه السلام أي حبيب كفّ خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم بأعمالكم فانّ لكلّ امرئ ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحبّ لا تحملوا الناس عليكم وعلينا وادخلوا في دهماء الناس فانّ لنا أيّاماً ودولة يأتي بها الله إذا شاء فسكت حبيب فقال عليه السلام أفهمت ياحبيب لا تخالفوا أمري فتندموا فقال لن أُخالف أمرك قال أبو العبّاس وسألت عليّ بن الحسن عن محمد بن نوفل فقال كوفيّ قلت ممّن قال أحسبه مولى لبني هاشم وكان حبيب بن نزار بن حيّان مولى لبني هاشم وكان الخبر فيما جرى بينه وبين أبي حنيفة حين ظهر أمر بني العبّاس فلم يمكنهم إظهار ما كان عليه آل محمّد عليهم السلام.

---

(١) يشدّ ـ خ. (٢) في علي عليه السلام. قوله ـ البحار.

٢٥٤٣٠(١٣)**كافي** ٣٦٩ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن **محمد** بن عجلان قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول انّ الله عزّوجلّ عيّر أقواماً بالاذاعة في قوله عزّوجلّ **وإذا جاءهم أمرٌ من الأمنِ أو الخوف أذاعوا به فإيّاكم والاذاعة.** **المحاسن** ٢٥٦ ـ البرقي عن عثمان بن عيسى عن **محمد** بن عجلان قال قال أبو عبدالله عليه السلام وذكر نحوه. **العيّاشي** ٢٥٩ ج ١ ـ عن **محمد** بن عجلان قال سمعته يقول وذكر نحوه.

٢٥٤٣١(١٤)**تحف العقول** ٣٠٧ ـ في وصيّة الامام الصادق عليه السلام لأبي جعفر محمد بن النعمان الأحول قال أبو جعفر قال لي الصادق عليه السلام انّ الله جلّ وعزّ عيّر أقواماً في القرآن بالاذاعة فقلت له جعلت فداك أين قال قال قوله **وَإِذا جاءَهُمْ أَمْرٌ من الأَمْنِ أَوِ الْخَوفِ أَذاعوا به** ثمّ قال المذيع علينا سرّنا كالشاهر بسيفه علينا رحم الله عبداً سمع بمكنون عِلْمِنا فدفنه تحت قدميه والله انّي لأعلم بشراركم من البيطار بالدّوابّ شراركم الذين لا يقرؤون القرآن إلّا هجراً ولا يأتون الصلاة إلّا دبراً ولا يحفظون ألسنتهم اعلم انّ الحسن بن عليّ عليهما السلام لمّا طعن واختلف الناس عليه سلّم الأمر لمعاوية فسلّمت عليه الشيعة عليك السلام يا مذلّ المؤمنين فقال عليه السلام ما أنا بمذلّ المؤمنين ولكنّي معزّ المؤمنين انّي لمّا رأيتكم ليس بكم عليهم قوّة سلّمت الأمر لأبقيٰ أنا وأنتم بين أظهرهم كما عاب العالم السفينة لتبقيٰ لأصحابها وكذلك نفسي وأنتم لنبقيٰ بينهم يابن النعمان انّي لأحدّث الرجل منكم بحديث فيتحدّث به عنّي فاستحلّ بذلك لعنته والبراءة منه فانّ أبي كان يقول وأيّ شيء أقرّ للعين من التقيّة انّ التقيّة جُنّة المؤمن ولولا التقيّة ما عبد الله وقال الله عزّوجلّ **لا يَتّخِذِ المُؤمِنُونِ الكافِرِينَ أولياءَ مِنْ دُونِ المُؤمِنين وَمَنْ يَفْعَل ذٰلِكَ**

فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً.

يابن النعمان إيّاك والمراء فانّه يحبط عملك وإيّاك والجدال فانّه يوبقك وإيّاك وكثرة الخصومات فانّها تبعدك من الله ثمّ قال انّ من كان قبلكم كانوا يتعلّمون الصمت وأنتم تتعلّمون الكلام كان أحدهم إذ أراد التعبّد يتعلّم الصمت قبل ذلك بعشر سنين فان كان يحسنه ويصبر عليه تعبّد وإلّا قال ما أنا لما أروم بأهل انّما ينجو من أطال الصمت عن الفحشاء وصبر في دولة الباطل على الأذىٰ أولئك النجباء الأصفياء الأولياء حقّاً وهم المؤمنون انّ أبغضكم إليّ المترأسون المشّاؤون بالنّمائم الحسدة لاخوانهم ليسوا منّي ولا أنا منهم إنّما أوليائي الذين سلّموا لأمرنا واتّبعوا آثارنا واقتدوا بنا في كلّ اُمورنا ثمّ قال والله لو قدّم أحدكم ملأ الأرض ذهباً على الله ثمّ حسد مؤمناً لكان ذلك الذهب ممّا يكوىٰ به في النار.

يابن النعمان انّ المذيع ليس كقاتلنا بسيفه بل هو أعظم وزراً بل هو أعظم وزراً بل هو أعظم وزراً يابن النعمان انّه من روى علينا حديثاً فهو ممّن قتلنا عمداً ولم يقتلنا خطأً يابن النعمان إذا كانت دولة الظلم فامش واستقبل من تتّقيه بالتحيّة فانّ المتعرّض للدّولة قاتل نفسه وموبقها انّ الله يقول وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ يابن النعمان انّا أهل بيت لا يزال الشيطان يدخل فينا من ليس منّا ولا من أهل ديننا فإذا رفعه ونظر إليه الناس أمره الشيطان فيكذب علينا وكلّما ذهب واحد جاء آخر يابن النعمان من سئل عن علم فقال لا أدري فقد ناصف العلم والمؤمن يحقد ما دام في مجلسه فإذا قام ذهب عنه الحقد.

يابن النعمان انّ العالم لا يقدر أن يخبرك بكلّ ما يعلم لأنّه سرّ الله الذي أسرّه إلى جبرئيل عليه السلام وأسرّه جبرئيل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وآله

وأسرّه محمد ﷺ إلى عليّ عليه السلام وأسرّه عليّ عليه السلام إلى الحسن عليه السلام وأسرّه الحسن عليه السلام إلى الحسين عليه السلام وأسرّه الحسين عليه السلام إلى عليّ عليه السلام وأسرّه عليّ عليه السلام إلى محمد عليه السلام وأسرّه محمد عليه السلام إلى من أسرّه فلا تعجلوا فوالله لقد قرب هذا الأمر ثلاث مرّات فاذعتموه فأخّره الله والله ما لكم سرّ إلّا وعدوّكم أعلم به منكم يابن النعمان ابق على نفسك فقد عصيتني لا تذع سرّي فانّ المغيرة بن سعيد كذب على أبي وأذاع سرّه فأذاقه الله حرّ الحديد وانّ أبا الخطّاب كذب عليّ وأذاع سرّي فأذاقه الله حرّ الحديد ومن كتم أمرنا زيّنه الله به في الدنيا والآخرة وأعطاه حظّه ووقاه حرّ الحديد وضيق المحابس انّ بني إسرائيل قحطوا حتّى هلكت المواشي والنسل فدعا الله موسى بن عمران عليه السلام فقال يا موسى انّهم أظهروا الزنا والرّبا وعمروا الكنائس وأضاعوا الزكاة فقال إلهي تحنّن برحمتك عليهم فانّهم لا يعقلون فأوحى الله إليه انّي مرسل قطر السماء ومختبرهم بعد أربعين يوماً فأذاعوا ذلك وأفشوه فحبس عنهم القطر أربعين سنة وأنتم قد قرب أمركم فأذعتموه في مجالسكم الخبر.

٢٥٤٣٢(١٥) **كافي** ٣٧١ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن **المحاسن** ٢٥٦ ـ أحمد بن أبي عبدالله عن عثمان (ابن عيسى ـ كا) عن سماعة عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ وَيَقْتُلُونَ الأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ فقال أما والله ما قتلوهم بأسيافهم (بالسيف ـ محاسن) ولكن أذاعوا سرّهم وأفشوا عليهم فقتلوا.

٢٥٤٣٣(١٦) **كافي** ٣٧١ ج ٢ ـ يونس (بن يعقوب) عن ابن سنان عن **إسحاق** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام وتلا هذه الآية ﴿ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كانُوا يَكْفُرُونَ بِآياتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَكانُوا يَعْتَدُونَ﴾ قال والله ما قتلوهم بأيديهم ولا ضربوهم بأسيافهم ولكنّهم

سمعوا أحاديثهم فأذاعوها فأخذوا عليها فقتلوا فصار قتلاً واعتداءً ومعصية **المحاسن** ٢٥٦ ـ البرقيّ عن ابن سنان **العيّاشي** ٤٥ ج ١ ـ عن **إسحاق** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٢٥٤٣٤(١٧) تفسيرالإمام عليه السلام ٦٦ في قوله تعالى هُدىً للمتّقين قال بيان وشفاء للمتّقين من شيعة محمّد وعليّ صلوات الله عليهما انّهم اتّقوا أنواع الكفر فتركوها واتّقوا الذنوب الموبقات فرفضوها واتّقوا إظهار أسرار الله تعالى وأسرار أزكياء عباده الأوصياء بعد محمّد صلى الله عليه وآله فكتموها واتّقوا ستر العلوم عن أهلها المستحقّين لها وفيهم نشروها.

٢٥٤٣٥(١٨) **الغرر** ٤٠ عن أمير المؤمنين عليه السلام إذاعة سرٍّ أُودِعْتَهُ غَدْرٌ.

٢٥٤٣٦(١٩) **الغرر** ١٨٣ ـ قال **عليّ** عليه السلام أقبح الغدر إضاعة (إذاعة ـ ك) السرّ.

٢٥٤٣٧(٢٠) **كافي** ٢٢٥ ج ٢ ـ الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن عليّ الوشّاء عن عمر بن أبان عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبىٰ لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس أُولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كلّ فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين.

٢٥٤٣٨(٢١) **كافي** ٢٢٥ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن **أبي الحسن** الإصبهاني عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام طوبىٰ لكلّ عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان أُولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كلّ فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كلّ رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من أهله ولا تكونوا عُجُلاً مذاييع فانّ خياركم الذين إذا نظر إليهم ذكر الله

وشراركم المشّاؤون بالنّميمة المفرّقون بين الأحبّة المبتغون للبرآء المعايب.

٢٥٤٣٩ (٢٢) **معاني الأخبار** ٣٨١ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن **عبدالله** بن سنان قال قال أبو عبدالله عليه السلام طوبىٰ لعبد نُومَة عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم في أعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن.

٢٥٤٤٠ (٢٣) **الغيبة للطّوسي** ٢٧٩ ـ (قرقارة) عن أبي حاتم عن محمد بن يزيد الآدمي بغدادي عابد قال حدّثنا يحيى بن سليم الطائفي عن متيل (سيل ـ ك) بن عباد قال سمعت **أبا الطفيل** يقول سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول أظلّتكم فتنة (مظلمة ـ ك) عمياء منكشفة (مكتنفة ـ ك) لا ينجو منها إلّا النومة قيل ياأبا الحسن وما النومة قال الذي لا يعرف الناس ما في نفسه **معاني الأخبار** ١٦٦ ـ حدّثني محمد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله عن عمّه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن عليّ القرشي عن الحسين بن سفيان الجريري عن سلام بن أبي عمرة الأزدي عن معروف بن خرّبوذ عن **أبي الطفيل** انّه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول انّ بعدي فتناً مظلمة عمياء مشكّكة لا يبقى فيها إلّا النومة قيل وما النومة ياأمير المؤمنين قال الذي لا يدري الناس ما في نفسه.

٢٥٤٤١ (٢٤) **أمالي المفيد** ٨٥ حدّثنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله تأييده قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال حدّثني أبي عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب جميعاً عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن **أبي حمزة** الثمالي عن أبي جعفر محمد

بن عليّ الباقر عليه السلام قال قال موسى بن عمران على نبيّنا وآله وعليه السلام إلهي من أصفيائك من خلقك قال الرّيّ الكفيّن الرّيّ القدمين يقول صادقاً ويمشي هوناً فأولئك يزول الجبال ولا يزولون قال إلهي فمن ينزل دار القدس عندك قال الذين لا ينظر أعينهم إلى الدنيا ولا يذيعون أسرارهم في الدين ولا يأخذون على الحكومة الرشا،الحقّ في قلوبهم والصدق على ألسنتهم فأولئك في ستري في الدنيا وفي دار القدس عندي في الآخرة.

٢٥٤٤٢(٢٥)**كافي** ٣٧٢ج ٢ـعليّ بن محمد(حمّاد ـخ)عن صالح ابن أبي حمّاد عن رجل من الكوفيّين عن **أبي خالد** الكابلي عن أبي عبدالله عليه السلام انّه قال انّ الله عزّوجلّ جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله ودولة إبليس فإذا أراد الله أن يعبد علانية كانت دولة آدم وإذا أراد الله أن يعبد في السرّ كانت دولة إبليس والمذيع لِما أراد الله ستره (سرّه ـخ) مارق من الدين.

٢٥٤٤٣(٢٦) **مستدرك** ٣٠١ج ١٢ ـ **نهج البلاغة ـ الاختصاص** ٢١٨ـقال أمير المؤمنين عليه السلام جمع الخير الدنيا والآخرة في كتمان السرّ ومصادقة الأخيار (الاخوان ـك) وجمع الشرّ في الاذاعة ومواخاة الأشرار.

٢٥٤٤٤(٢٧)**كافي** ٢٢٥ج ٢ـعدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن **عثمان** بن عيسى عمّن أخبره قال قال أبو عبدالله عليه السلام كُفّوا ألسنتكم وألزموا بيوتكم فانّه لا يصيبكم أمر تخصّون به أبداً ولا تزال الزيديّة لكم وقاء أبداً.

٢٥٤٤٥(٢٨)**كافي** ٢٢٥ج ٢(عدّة من أصحابنا عن ـمعلّق)أحمد بن محمد عن **عثمان** بن عيسى عن أبي الحسن صلوات الله عليه قال ان

كان في يدك هذه شيء فان استطعت أن لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة فقال احفظ لسانك تعزّ ولا تمكّن الناس من قياد رقبتك فتذلّ.

٢٥٤٤٦(٢٩) **مستدرك** ٣٠٢ ج ١٢ ـ زيد الزرّاد في أصله عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل في أوصاف المؤمنين إلى أن قال قلوبهم خائفة وجلة من الله ألسنتهم مسجونة وصدورهم وعاء لسرّ الله ان وجدوا له أهلاً نبذوا إليه نبذاً وان لم يجدوا له أهلاً ألقوا على ألسنتهم أقفالاً غيّبوا مفاتيحها وجعلوا على أفواههم أوكية صلب أصلب من الجبال لا ينحت منه شيء.

٢٥٤٤٧(٣٠) **كافي** ٣٧١ ج ٢ ـ الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن أحمد بن محمد عن **نصر** بن صاعد مولى أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول مذيع السرّ شاكّ وقائله عند غير أهله كافر ومن تمسّك بالعروة الوثقىٰ فهو ناجٍ قلت ما هو قال التسليم.

٢٥٤٤٨(٣١) **كافي** ٢٢٤ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد ابن **أبي نصر** قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن مسألة فأبىٰ وأمسك ثمّ قال لو أعطيناكم كلّما[1] تريدون كان شرّاً لكم وأخذ برقبة صاحب هذا الأمر قال أبو جعفر عليه السلام ولاية الله أسرّها إلى جبرئيل عليه السلام وأسرّها جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله وأسرّها محمد إلى عليّ عليه السلام وأسرّها عليّ إلى من شاء الله ثمّ أنتم تذيعون ذلك من الذي أمسك حرفاً سمعه قال أبو جعفر عليه السلام في حكمة آل داود ينبغي للمسلم أن يكون مالكاً لنفسه مقبلاً على شأنه عارفاً بأهل زمانه فاتّقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا انّ الله يدافع عن أوليائه وينتقم لأوليائه من أعدائه

---

(١) كما ـ خ.

أما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم الله لأبي الحسن عليه السلام وقد كان بنو الأشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لأبي الحسن عليه السلام وأنتم بالعراق ترون أعمال هؤلاء الفراعنة وما أمهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرّنكم (الحياة ـ خ) الدنيا وتغترّوا بمن قد أُمهل له فكأنّ الأمر قد وصل إليكم.

٢٥٤٤٩ (٣٢) **الغيبة للنعماني** ٣٧ـ أخبرنا عبدالواحد بن عبدالله قال أخبرنا أحمد بن محمد بن رباح الزهري عن محمد بن العبّاس الحسني[1] عن الحسن[2] (بن عليّ بن أبي حمزة البطائني) عن أبيه عن **أبي بصير** قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول سرّ أسرّه الله إلى جبرئيل وأسرّه جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه وآله وأسرّه محمد صلى الله عليه وآله إلى عليّ وأسرّه عليّ عليه السلام إلى من شاء الله واحداً بعد واحد وأنتم تتكلّمون به في الطرق.

٢٥٤٥٠ (٣٣) **كافي** ٣٧٢ ج ٢ ـ أبو عليّ الأشعري عن محمد بن عبدالجبّار عن صفوان عن **عبدالرحمن** بن الحجّاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال من استفتح نهاره بإذاعة سرّنا سلّط الله عليه حرّ الحديد وضيق المحابس.

٢٥٤٥١ (٣٤) **الغيبة** للنعماني ـ ٣٨ـ بالاسناد المتقدّم في الباب عن الحسن (بن عليّ بن أبي حمزة البطائني) عن **حفص** بن نسيب (بن ـ ك) فرعان قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أيّام قتل المعلّى بن خنيس مولاه فقال لي ياحفص حدّثت المعلّى بأشياء فأذاعها فابتلى بالحديد أنّي قلت له انّ لنا حديثاً من حفظه علينا حفظه الله وحفظ عليه دينه ودنياه ومن أذاعه علينا سلبه الله دينه ودنياه يامعلّى انّه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه (ورفعه ـ ك) ورزقه العزّ في الناس

---

(١) الحنبلي ـ ك الجبلي ـ خ. (٢) عن الحسين خ ك.

ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتّى يعضّه السلاح أو يموت متحيّراً.

٢٥٤٥٢(٣٥) **بصائر الدرجات** ٤٠٣ ـ حدّثني محمد بن الحسين بن الحسن الخطّاب الزيّات عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن **حفص** الأبيض التمّار قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أيّام صلب المعلّى بن خنيس قال فقال لي ياأبا حفص انّي أمرت المعلّى بن خنيس بأمر فخالفني فابتلى بالحديد انّي نظرت إليه يوماً وهو كئيب حزين فقلت له ما لك يامعلّى كأنّك ذكرت أهلك ومالك وولدك وعيالك قال أجل قلت أُدن منّي فدنا منّي فمسحت وجهه فقلت أين تراك قال أراني في بيتي هذه زوجتي وهذا ولدي فتركته حتّى تملّأ منهم واسرّت (واستترت ـ بحار) منهم حتّى نال منها ما ينال الرجل من أهله ثمّ قلت له أُدن منّي فدنا (منّي ـ خ) فمسحت وجهه فقلت أين تراك فقال أراني معك في المدينة هذا بيتك قال قلت له يامعلّى انّ لنا حديثاً من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه يامعلّىٰ لا تكونوا أسرىٰ في أيدي الناس بحديثنا ان شاؤا آمنُوا عليكم وان شاؤا قتلوكم انّه من كتم[1] الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه ورزقه[2] الله العزّة في الناس ومن أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتّى يعضّه السلاح أو يموت كبلاً[3] يامعلّىٰ بن خنيس وأنت مقتول فاستعدّ **الكشّي** ٣٧٨ ـ إبراهيم بن محمد بن العبّاس الختلي قال حدّثني أحمد بن إدريس القمّي المعلم قال حدّثني محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن **موسى** بن سعدان (مثله سنداً ونحوه متناً).

٢٥٤٥٣(٣٦) **كافي** ٢٢٦ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

---

(١) كتب ـ خ الكشّي. (٢) زوّده القوّة في الناس ـ الكشّي. (٣) يموت بخبل ـ الكشّي

ابن عيسى عن عليّ بن الحكم عن خالد بن نجيح عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ أمرنا مستور مقنّع بالميثاق فمن هتك علينا أذلّه الله.

٢٥٤٥٤(٣٧) **بصائر الدرجات** ٢٨ـ حدّثنا محمد بن أحمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدّثني أحمد بن محمد عن أبي اليسر قال حدّثني زيد بن المعدّل عن **أبان** بن عثمان قال لي أبو جعفر[1] عليه السلام انّ أمرنا هذا مستور مقنّع بالميثاق من هتكه أذلّه الله **بصائر الدرجات** ٢٨ ـ وروى عن **أبان** بن عثمان قال قال أبو عبدالله عليه السلام انّ أمرنا (وذكر مثله).

٢٥٤٥٥(٣٨) **كافي** ٣٧٠ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن **محمد** الخزّاز عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقّنا قال وقال لمعلّى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له.

٢٥٤٥٦(٣٩) **الدعائم** ٥٨ ج ١ ـ عن أبي عبدالله صلوات الله عليه انّ **المفضّل** بن عمرو[2] دخل عليه ومعه شيء فوضعه بين يديه فقال له ما هذا فقال صلة مواليك وعبيدك جعلني الله فداك فقال أي مفضّل لأقبلنّ ذلك ووالله ما أقبله من حاجة إليه وما أقبله إلّا لأُزكّيهم[3] به ثمّ نادى ياجارية فأجابته جارية فقال لها هلّمي السفط الذي دفعته إليك البارحة فجائته بسفط من خوص فوضعته بين يديه فإذا فيه جوهر لم أر[4] مثله يتّقد اتّقاداً له شعل كشعل النّار فقال أي مفضّل أما في هذا ما يكفي آل محمد فقلت له جعلني الله فداك بلى والله وفي أقلّ من هذا ثمّ أطبق عليه ودفعه إلى الجارية ثمّ قال سمعت أبي يقول من مضت له سنة فلم يصلنا من ماله بما قلّ أو كثر لم ينظر الله عزّوجلّ إليه يوم القيامة إلّا أن يعفو

---

(١) أبو عبدالله ـ ك. (٢) ابن عمر ـ ك. (٣) لأزكّيكم ـ خ. (٤) لم ير ـ خ.

(نعفو ـ خ) ثمّ قال أي مفضّل انّها فريضة فرضها الله لنا على شيعتنا في كتابه إذ يقول لَنْ تَنالُوا البِرَّ حتّى تُنْفِقُوا مِمّا تُحِبّونَ فنحن أهل البرّ والتقوى وسبل الهدى ثمّ قال من أذاع لنا سرّاً فقد نصب لنا العداوة ثمّ قال سمعت أبي رضوان الله عليه يقول من أذاع سرّنا ثمّ وصلنا بجبال من ذهب لم يزدد منّا إلّا بعداً.

٢٥٤٥٧(٤٠) **كافي** ٣٧٠ج ٢ـ(عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن ـ معلّق) يونس عن ابن مسكان عن **ابن أبي يعفور** قال قال أبو عبدالله عليه السلام من أذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان.

٢٥٤٥٨(٤١) **كافي** ٣٧٥ج ٢ـعليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن **يونس** بن يعقوب عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما قتلنا من أذاع حديثنا (قتل ـ كا) خطأً ولكن قتلنا قتل عمد **المحاسن** ٢٥٦ ـ البرقي عن ابن فضّال عن **يونس** بن يعقوب عمّن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

٢٥٤٥٩(٤٢) **كافي** ٣٧١ج ٢ـعليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **حسين** بن عثمان عمّن أخبره عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أذاع علينا شيئاً من أمرنا فهو كمن قتلنا عمداً ولم يقتلنا خطأً **المحاسن** ٢٥٦ ـ البرقي عن محمد بن سنان عن **يونس** بن يعقوب عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

٢٥٤٦٠(٤٣) **الاختصاص** ٣٢ـقال **الصادق** عليه السلام ليس منّا من أذاع حديثنا فانّه قتلنا قتل عمد لا قتل خطأ.

٢٥٤٦١(٤٤) **كافي** ٣٧٠ج ٢ـ(عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن ـ معلّق) يونس (بن يعقوب) عن العلاء عن **محمد بن مسلم** قال

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول يحشر العبد يوم القيامة وما ندى[١] دماً فيدفع إليه شبه المحجمة[٢] أو فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول ياربّ انّك لتعلم انّك قبضتني وما سفكت دماً فيقول بلىٰ سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتّى صارت إلى فلان الجبّار فقتله عليها هذا سهمك من دمه.

٢٥٤٦٢(٤٥) **المحاسن** ٢٥٥ ـ البرقي عن ابن الديلمي عن داود الرقّي ومفضّل و **فضيل** قال كنّا جماعة عند أبي عبدالله عليه السلام في منزله يحدّثنا في أشياء فلما انصرفنا وقف على باب منزله قبل أن يدخل ثمّ أقبل علينا فقال رحمكم الله لا تذيعوا أمرنا ولا تحدّثوا به إلّا أهله فانّ المذيع علينا سرّنا أشدّ علينا مؤنة من عدوّنا انصرفوا رحمكم الله ولا تذيعوا سرّنا.

٢٥٤٦٣(٤٦) **الكشّي** ٣٨٠ ـ أبو عليّ أحمد بن عليّ السلولي[٣] المعروف بشقران قال حدّثنا الحسين بن عبيدالله القمي عن محمد بن أورمة عن يعقوب بن يزيد عن سيف بن عميرة عن **المفضّل** بن عمر الجعفي قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام يوم صلب فيه المعلّى فقلت له يابن رسول الله ألا ترى هذا الخطب الجليل الّذي نزل بالشيعة في هذا اليوم قال وما هو قلت (قتل خ) المعلّى بن خنيس قال رحم الله المعلّى قد كنت أتوقّع ذلك لأنّه أذاع سرّنا وليس الناصب لنا حرباً بأعظم موبقة علينا من المذيع علينا سرّنا فمن أذاع سرّنا إلى غير أهله لم يفارق الدنيا حتّى يعضّه السلاح أو يموت بخبل[٤].

٢٥٤٦٤(٤٧) **الاختصاص** ٢٥٢ ـ محمد بن الحسن عن محمد بن

---

(١) في بعض النسخ مكتوب بالباء، أي ما ابتلّ بدم. (٢) المحجمة: قارورة الحجّام.
(٣) السكري ـ ك الشلولي ـ الشازي ـ خ. (٤) الخبل: الفساد في الاعضاء والفلج.

الحسن الصفّار عن سلمة بن الخطّاب عن أحمد بن موسى عن أبي سعيد الزنجاني عن محمد بن عيسى عن **أبي سعيد** المدائني قال قال أبو عبدالله عليه السلام اقرء موالينا السلام وأعلمهم أن يجعلوا حديثنا في حصون حصينة وصدور فقيهة وأحلام رزينة والذي فلق الحبّة وبرء النّسمة ما الشّاتم لنا عرضاً والناصب لنا حرباً أشدّ مؤنة من المذيع علينا حديثنا عند من لا يحتمله.

٢٥٤٦٥(٤٨) **الغيبة للنعماني** ٣٦ـ بالاسناد المتقدّم في الباب عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة البطائني عن **محمد الخزّاز**[١] قال قال أبو عبدالله عليه السلام من أذاع علينا حديثنافهو بمنزلة من جحدنا حقّنا **فيه** ٣٦ ط ج ـ بالاسناد المزبور عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة عن **الحسن** بن السرى[٢] قال قال أبو عبدالله عليه السلام انّي لأُحدّث الرجل الحديث فينطلق فيحدّث به عنّي كما سمعه فاستحلّ[٣] به لعنه والبراءة منه قال النعماني يريد عليه السلام بذلك ان يحدّث به من لا يحتمله ولا يصلح أن يسمعه.

٢٥٤٦٦(٤٩) **فيه** ٣٦ ط ج ـ بالإسناد المزبور عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة عن القاسم الصيرفي عن **ابن مسكان** قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول قوم يزعمون انّي إمامهم والله ما أنالهم بامام لعنهم الله كلّما سترت ستراً هتكوه (هتك الله سترهم ـ ك) أقول كذا وكذا فيقولون انّما يعني كذا وكذا إنّما أنا إمام من أطاعني.

٢٥٤٦٧(٥٠) **الكشّي** ١٩٢ـ جبرئيل بن أحمد حدّثني الشجاعي عن محمد بن الحسين عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن **جابر** قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام وأنا شابّ فقال من أنت قلت من أهل

---

(١) الحذّاد خ ك. (٢) الحسين بن السرى خ ك. (٣) فأستحقّ ـ ك.

الكوفة قال ممّن قلت من جعفى قال ما أقدمك إلى هيهنا قلت طلب العلم قال ممّن قلت منك قال فإذا سألك أحد من أين أنت فقل من أهل المدينة قال قلت أسألك قبل كلّ شيء عن هذا أيحلّ لي أن أكذب قال ليس هذا بكذب من كان في مدينة فهو من أهلها حتّى يخرج قال ودفع إليّ كتاباً وقال لي ان أنت حدّثت به حتّى تهلك بنو اُميّة فعليك لعنتي ولعنة آبائي وإذا أنت كتمت منه شيئاً بعد هلاك بني اُميّة فعليك لعنتي ولعنة آبائي ثمّ دفع إليّ كتاباً آخر ثمّ قال وهاك هذا فان حدّثت بشيء منه أبداً فعليك لعنتي ولعنة آبائي.

٢٥٤٦٨(٥١) **بشارة المصطفى** ٢٥ـ أخبرني الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري قال حدّثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة قال حدّثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد قال أخبرنا محمد بن وهبان الدبيلي قال حدّثنا عليّ بن أحمد بن كثير العسكري قال حدّثني أحمد بن المفضّل أبو سلمة الاصفهاني قال أخبرني راشد بن عليّ بن وايل القرشي قال حدّثني عبدالله بن حفص المدني قال أخبرني محمد بن إسحاق عن سعيد بن زيد بن أرطاة قال لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال ألا اُخبرك بوصيّة أوصاني بها (إلى أن قال عليه السلام) ياكميل كلّ مصدور ينفث فمن نفث إليك منّا بأمر وأمّرك بستره فإيّاك أن تبديه فليس لك من إبدائه توبة فإذا لم يكن لك توبة فالمصير إلى لظى ياكميل إذاعة سرّ آل محمد عليهم السلام لا يقبل الله تعالى منها ولا يحتمل عليها أحداً ياكميل وما قالوه لك مطلقاً فلا تعلّمه إلّا مؤمناً موفّقاً ياكميل لا تعلّم الكافرين أخبارنا فيزيدوا عليها فيبدوكم بها يوم يعاقبون عليها.

٢٥٤٦٩(٥٢) **المحاسن** ٢٥٨ ـ البرقي عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن حسين بن مختار عن **أبي بصير** قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن حديث كثير فقال هل كتمت عليّ شيئاً قطّ فَبَقِيتُ أتذكّر فلمّا رأى ما بي قال أمّا ما حدّثت به أصحابك فلا بأس انّما الاذاعة أن تحدّث به غير أصحابك.

٢٥٤٧٠(٥٣) **المحاسن** ٢٥٦ ـ البرقي عن ابن أبي عمير **عن حسين** بن عثمان عمّن أخبره عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما الناطق عنّا بما نكره أشدّ علينا مؤنة من المذيع.

٢٥٤٧١(٥٤) **تحف العقول** ٣٠١ ـ في وصيّة **أبي عبدالله** الصادق عليه السلام لعبدالله بن جندب رحم الله قوماً كانوا سراجاً ومناراً كانوا دعاة إلينا بأعمالهم ومجهود طاقتهم ليس كمن يذيع أسرارنا.

٢٥٤٧٢(٥٥) **كافي** ٢٢٦ ج ٢ ـ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً عن عليّ بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن عليّ بن الحكم عن عمر بن أبان عن **عيسى** بن أبي منصور قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول نَفَسُ المهموم لنا المغتمّ لظلمنا تسبيح وهمّه لأمرنا عبادة وكتمانه لسرّنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئاً أحسن منه.

٢٥٤٧٣(٥٦) **الدعائم** ٦٠ ج ١ ـ روينا عن أبي **عبدالله** عليه السلام انّ قوماً من شيعته اجتمعوا إليه فتكلّموا فيما هم فيه وذكروا الفرج وقالوا متى نراه يكون يابن رسول الله فقال أبو عبدالله عليه السلام أيسرّكم هذا الذي تتمنّون قالوا إي والله قال أفتخلفون الأهل والأحبّة وتركبون الخيل وتلبسون السلاح قالوا نعم قال وتقاتلون أعدائكم (أعدائنا ـ خ) قالوا نعم قال قد سألناكم ما هو أيسر من هذا فلم تفعلوه فسكت القوم فقال

رجل منهم أيّ شيء هو جعلت فداك قال قلنا لكم اسكتوا فانّكم إذا كففتم رضينا وان خالفتم أوذينا فلم تفعلوا.

٢٥٤٧٤(٥٧) **الدعائم** ٦١ ج ١ ـ عن أبي جعفر محمد بن عليّ صلوات الله عليه انّه قال رحم الله عبداً حبّبنا إلى الناس ولم يبغّضنا إليهم أما والله لو يروون عنّا ما نقول ولا يحرّفونه ولا يبدّلونه (ولا يتأوّلونه ـ خ) علينا برأيهم ما استطاع أحد أن يتعلّق عليهم بشيء ولكن أحدهم يسمع الكلمة فينيط إليها عشراً ويتأوّلها على ما يراه رحم الله عبداً يسمع من مكنون سرّنا فدفنه في قلبه ثمّ قال والله لا يجعل الله من عادانا ومن تولّانا في دار واحدة غير هذه الدار.

٢٥٤٧٥(٥٨) **الدعائم** ٦٠ ج ١ ـ عن **أبي عبدالله** صلوات الله عليه قال لأصحاب له اجتمعوا إليه وتذاكروا ما يتكلّمون به عنده فقال لهم حدّثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون أتحبّون أن يسبّ الله ورسوله قالوا وكيف يسبّ الله ورسوله قال يقولون إذا حدّثتموهم بما ينكرون لعن الله قائل هذا وقد قاله الله عزّوجلّ ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٥٤٧٦(٥٩) **الكشّي** ٤٨٧ ـ حدّثني آدم بن محمد قال حدّثني عليّ بن الحسن (محمد ـ خ) الدقّاق النيسابوري قال حدّثني محمد بن موسى السمّان قال حدّثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن أخيه **جعفر** بن عيسى قال كنّا عند أبي الحسن الرضا عليه السلام وعنده يونس بن عبدالرحمن إذا استأذن عليه قوم من أهل البصرة فأومى أبو الحسن عليه السلام إلى يونس أدخل البيت فإذا بيت مسبل عليه ستر وإيّاك أن تتحرّك حتّى تؤذن لك فدخل البصريون وأكثروا من الوقيعة والقول في يونس وأبو الحسن عليه السلام مطرق حتّى لمّا أكثروا وقاموا فودّعوا وخرجوا فأذِنَ ليونس بالخروج فخرج باكياً فقال جعلني الله فداك أنا أحامي عن هذه المقالة وهذه

حالي عند أصحابي فقال له أبو الحسن عليه السلام يا يونس فما عليك ممّا يقولون إذا كان إمامك عنك راضياً يا يونس حدّث الناس بما يعرفون واتركهم ممّا لا يعرفون كأنّك تريد أن يكذب على الله في عرشه يا يونس وما عليك أن لو كان في يدك اليمنىٰ درّة ثمّ قال الناس بَعْرَة أو بعرة وقال الناس درّة هل ينفعك ذلك شيئاً فقلت لا فقال هكذا أنت يا يونس إذا كنت على الصواب وكان امامك عنك راضياً لم يضرّك ما قال الناس.

٢٥٤٧٧ (٦٠) **بصائر الدرجات** ٢٦ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب عن القاسم بن يحيى عن جدّه عن **أبي بصير** ومحمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال خالطوا الناس ممّا يعرفون ودعوهم ممّا ينكرونه ولا تحملوا على أنفسكم وعلينا انّ أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان.

٢٥٤٧٨ (٦١) **مستدرك** ٣٠٢ ج ١٢ كتاب سلام بن أبي عمرة عن معروف بن خرّبوذ عن **أبي الطفيل** عامر بن واثلة عن أمير المؤمنين عليه السلام قال أتحبّون أن يكذّب الله ورسوله حدّثوا الناس بما يعرفون وأمسكوا عمّا ينكرون.

٢٥٤٧٩ (٦٢) **الدعائم** ٦٠ عن أبي عبدالله صلوات الله عليه انّه قال لبعض شيعته انّ حديثكم هذا وأمركم هذا تشمئزّ منه قلوب الجاهلين فمن عرفه فزيدوه ومن أنكره فذروه انّ الله عزّوجلّ أخذ ميثاقنا وميثاق شيعتنا يوم أخذ ميثاق النبيّين فليس يزيد فيهم أحد ولا ينقص منهم أحد وانّ الله إذا أراد بعبد خيراً أخذ بناصيته حتّى يدخله هذا الأمر أحبّ ذلك أم كره[1].

---

(١) أو كرهه ـ خ.

٢٥٤٨٠(٦٣) **الكشّي** ١٩٢ آدم بن محمد البلخي قال حدّثنا عليّ بن الحسن بن هارون الدقّاق قال حدّثنا عليّ بن أحمد قال حدّثني عليّ بن سليمان[١] قال حدّثني الحسن بن عليّ بن فضّال عن عليّ بن حسّان عن **المفضّل** بن عمر الجعفي قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن تفسير جابر فقال لا تحدّث به السفلة فيذيعوه أما تقرأ في كتاب الله عزّوجلّ **فإذا نقر في الناقور** انّ منّا إماماً مستتراً فإذا أراد الله إظهار أمره نكت في قلبه فظهر فقام بأمر الله.

٢٥٤٨١(٦٤) **الغيبة للنعماني** ١٤٢ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدّثنا أحمد بن محمد الدينوري قال حدّثنا عليّ بن الحسن الكوفي عن عميرة[٢] بنت أوس قالت حدّثني جدّي الحصين[٣] بن عبدالرحمن عن أبيه عن جدّه **عمرو بن سعد**[٤] عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام انّه قال يوماً لحذيفة بن اليمان ياحذيفة لا تحدّث الناس بما لا يعلمون فيطغوا ويكفروا انّ من العلم صعباً شديداً محمله لو حملته الجبال عجزت عن حمله انّ علمنا أهل البيت سينكر[٥] ويبطل وتقتل رواته ويساء إلى من يتلوه بغياً وحسداً لما فضّل الله به عترة الوصيّ وصيّ النبيّ صلى الله عليه وآله الخبر.

٢٥٤٨٢(٦٥) **الكشّي** ١٩٣ جبرئيل بن أحمد حدّثني محمد بن عيسى عن عبدالله بن جبلة الكناني عن ذريح المحاربي قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن **جابر** الجعفي وما روى فلم يجبني وأظنّه قال سألته بجمع فلم يجبني فسألته الثالثة (الثانية ـ خ) فقال لي ياذريح دع ذكر جابر فانّ السفلة إذا سمعوا بأحاديثه شنعوا أو قال أذاعوا.

---

(١) حميد بن سليمان خ ـ أحمد بن عليّ بن سليمان ـ خ. (٢) غمرة ـ خ. (٣) المخضر خ ك.
(٤) سعيد خ ك. (٥) يستنكر ـ ك.

٢٥٤٨٣(٦٦) **الكشّي** ١٩٤ ـ عليّ بن محمد قال حدّثني محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة عن **جابر** قال رويت خمسين ألف حديث ما سمعه أحد منّي.

٢٥٤٨٤(٦٧) **الكشّي** ١٩٤ جبرئيل بن أحمد حدّثني محمد بن عيسى عن إسماعيل بن مهران عن أبي جميلة المفضّل بن صالح عن **جابر** بن يزيد الجعفي قال حدّثني أبو جعفر عليه السلام بسبعين[1] ألف حديث لم أحدّث[2] بها أحداً قطّ ولا أحدّث بها أحداً أبداً قال جابر فقلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك انّك قد حملتني وقراً عظيماً بما حدّثتني به من سرّكم الذي لا أحدّث به أحداً فربّما جاش في صدري حتّى يأخذني منه شبه الجنون قال ياجابر فإذا كان ذلك فاخرج إلى الجبال[3] فاحفر حفيرة ودلّ (ادل ـ ك) رأسك فيها ثمّ قل حدّثني محمد بن عليّ بكذا وكذا.

٢٥٤٨٥(٦٨) **الغيبة للطوسي** ٢٦٣ ـ الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن **أبي حمزة** الثمالي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام انّ عليّاً عليه السلام كان يقول إلى السبعين بلاء وكان يقول بعد البلاء رخاء وقد مضت السبعون ولم نر رخاء فقال أبو جعفر عليه السلام ياثابت انّ الله تعالى كان وقّت هذا الأمر في السبعين فلمّا قتل الحسين اشتدّ غضب الله على أهل الأرض فأخّره إلى أربعين ومائة سنة فحدّثناكم فأذعتم الحديث وكشفتم قناع السرّ فأخّره الله ولم يجعل له بعد ذلك عندنا وقتاً ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أمّ الكتاب قال أبو حمزة وقلت ذلك لأبي عبدالله عليه السلام فقال قد كان ذاك.

٢٥٤٨٦(٦٩) **الغيبة للطوسي** ٢٦٣ ـ الفضل بن شاذان عن محمد بن

---

(١) تسعين ـ ك. (٢) لم أحدّثها ـ خ (٣) الجبان خ أي الصحراء.

عليّ عن سعدان بن مسلم عن **أبي بصير** قال قلت له ألهذا الأمر أمَدٌ نريح إليه أبداننا وننتهي إليه قال بلى ولكنّكم أذعتم فزاد الله فيه.

٢٥٤٨٧(٧٠) **الكشّي** ٤٥٤ ـ حدّثني حمدويه قال حدّثني الحسن بن موسى عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن **عليّ** بن سويد السائي قال كتبت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس أسأله فيه عن حاله وعن جواب مسائل كتبت بها إليه فكتب إليّ بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله العليّ العظيم الذي بعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته أبتغي إليه الوسيلة بالأعمال المختلفة والأديان الشتّى فمصيب ومخطئ وضالّ ومهتدٍ وسميع وأصمّ وبصير وأعمى (وخ) حيران فالحمد لله الّذي عرّف وصف دينه بمحمّد صلى الله عليه وآله أمّا بعد فانّك امرؤ أنزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصّة مودّة بما ألهمك من رشدك وبصّرك[1] في أمر دينك بفضلهم[2] وردّ الأمور إليهم والرضا بما قالوا في كلام طويل وقال وادعٌ إلى صراط ربّك فينا من رجوت إجابته ولا تحضر حضرنا ووال آل محمد ولا تقل لما بلغك عنّا أو نسب إلينا هذا باطل وان كنت تعرف خلافه فانّك لا تدري لِمَ قلناه وعلى أيّ وجه وصفناه (وضعناه ـ خ) آمن بما أخبرتك ولا تفشِ ما استكتمتك أخبرك انّ من وجب حقّ أخيك أن لا تكتمه شيئاً ينفعه لا من دنياه ولا من آخرته.

٢٥٤٨٨(٧١) **الغيبة للنعماني** ٣٧ ـ بالاسناد المتقدّم في الباب عن الحسن (بن عليّ بن أبي حمزة البطائني) عن **كرام** الخثعمي قال قال أبو عبدالله عليه السلام أما والله لو كانت على أفواهكم أوكية لحدّثت كلّ امرئ

---

(١) ونصرك من أمر دينك ـ خ. (٢) بتفضيلك إياهم وبردّ الأمور إليهم ـ خ.

منكم بما له والله لو وجدت أتقياء لتكلّمت والله المستعان يريد «بأتقياء» من يستعمل التقيّة.

٢٥٤٨٩ (٧٢) **العيّاشي** ٧١ ج ١ ـ عن **زيد** الشحّام قال سئل أبو عبدالله عليه السلام عن عذاب القبر قال انّ أبا جعفر عليه السلام حدّثنا انّ رجلاً أتى سلمان الفارسي فقال حدّثني فسكت عنه ثمّ عاد فسكت فأدبر الرجل وهو يقول ويتلو هذه الآية ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ﴾ فقال له أقبل إنّا لو وجدنا أميناً لحدّثناه ولكن أعدّ لمنكر ونكير إذا أتياك في القبر فسألاك عن رسول الله صلى الله عليه وآله فان شككت أو التَوَيْتَ[1] ضرباك على رأسك بمطرقة معهما تصير منه رماداً فقلت ثمّ مه قال تعود ثمّ تعذّب قلت وما منكر ونكير قال هما قعيدا القبر قلت أملكان يعذّبان الناس في قبورهم فقال نعم.

٢٥٤٩٠ (٧٣) **الكشّي** ٤٠٧ ـ حدّثني محمد بن مسعود قال حدّثني عليّ بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبدالعزيز عن بعض أصحابنا عن **داود** بن كثير الرقّي قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام ياداود إذا حدّثت عنّا بالحديث فاشتهرت به فأنكره.

٢٥٤٩١ (٧٤) **مستدرك** ٢٩١ ج ١٢ ـ **زيد** الزرّاد في أصله قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول اكتم سرّك عن كلّ أخلّائك[2] ولا تخرج سرّك إلى اثنين فانّما جاوز الواحد فهو إفشاء الخبر. ويأتي نحو هذا في باب (٤٤) حكم الإشهاد على الأرض من أبواب الشهادات ج ٣٠.

٢٥٤٩٢ (٧٥) **العيون** ١٧٤ ج ٢ ـ حدّثنا محمد بن موسى المتوكّل رضي الله عنه ومحمد بن محمد بن عصام الكليني وأبو محمد الحسن بن أحمد

---

(١) أي امتنعت. (٢) أحبّ ـ خ.

المؤدّب وعليّ بن عبدالورّاق وعليّ بن أحمد بن محمد بن عمران الدقّاق رضي الله عنهم قالوا حدّثنا محمد بن يعقوب الكليني ﷺ قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم العلوي الجواني عن **موسى** بن محمد المحاربي عن رجل ذكر اسمه عن أبي الحسن الرضا عليه السلام انّ المأمون قال له هل رويت من الشعر شيئاً فقال قد رويت منه الكثير فقال أنشدني أحسن ما رويته في الحلم فقال عليه السلام:

إذا كان دوني من بليت بجهله
أبيت لنفسي أن تقابل بالجهل
وإن كان مثلي في محلّي من النهى
أخذت بحلمي كي أجلّ عن المثل
وان كنت أدنىٰ منه في الفضل والحجى
عرفت له حقّ التقدّم والفضل

فقال له المأمون ما أحسن هذا من قاله فقال بعض فتياننا قال فأنشدني أحسن ما رويته في السكوت عن الجاهل وترك عتاب الصديق فقال عليه السلام:

انّي ليهجرني الصديق تجنّباً فأُريه انّ لهجره أسبابا
وأراه إن عاتبته أغربته فأرىٰ له ترك العتاب عتابا
وإذا بليت بجاهل متحكّم يجد المحال من الأُمور صوابا
أوليته منّي السكوت وربّما كان السكوت عن الجواب جوابا

فقال المأمون ما أحسن هذا هذا من قاله فقال لبعض فتياننا (قال ظ) فانشدني عن أحسن ما رويته في استجلاب العدوّ حتّى يكون صديقاً فقال عليه السلام:

وذي غلة سالمة فقهرته فأوقرته منّي لعفو التحمّل

ومن لا يدافع سيّئات عدوّه بإحسانه لم يأخذ الطول من عل
ولم أر في الأشياء أسرع مهلكاً لغمر قديم من وداد معجّل

فقال المأمون ما أحسن هذا، هذا من قاله فقال عليه السلام بعض فتياننا قال فأنشدني أحسن ما رويته في كتمان السرّ فقال عليه السلام:

وانّي لأنسى السرّ كي لا أذيعه
فيامن رأى سرّاً يصان بأن ينسى
مخافة أن يجري ببالِيَ ذكره
فينبذه قلبي إلى ملتوى الحشا
فيوشك من لم يفش سرّاً وجال في
خواطره أن لا يطيق له حبسا

فقال المأمون إذا أمرت أن يترّب الكتاب كيف تقول قال تَرّب قال فمن السحا قال سح قال فمن الطين قال طن قال فقال المأمون يا غلام ترّب هذا الكتاب وسحه وطنه وامض به إلى الفضل بن سهل وخذ لأبي الحسن عليه السلام ثلاثمائة ألف درهم.

وتقدّم في رواية ابن بكير (١٤) من باب (٦) ما يعالج به تعارض الروايات من أبواب المقدّمات ـ ج ١ ـ قوله عليه السلام ولا تبثّوا سرّنا ولا تذيعوا أمرنا **وفي** رواية الليثي (٥٠) من باب (٤) وجوب إتمام الصلاة من أبواب فضل الصلاة ج ٤ قوله عليه السلام امتحنوا شيعتنا عند ثلاث عند أسرارهم كيف حفظهم لها عن عدوّنا **وفي** رواية الدّلهاث (٣١) من باب (٦٤) مكارم الأخلاق من أبواب جهاد النفس ج ١٧ قوله عليه السلام فأمّا السنّة من ربّه فكتمان سرّه قال الله عزّوجلّ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلّا من ارتضى من رسول **وفي** رواية المهزم (٥٠) قوله شيعتنا من لم يمتدح بنا معلناً.

وفي رواية تحف العقول (٤١) من باب (٨) إظهار الكراهة لأهل

المعاصي من أبواب الأمر بالمعروف ج١٨ قوله عليه السلام من كظم غيظاً فينا لا يقدر على امضائه كان معنا في السنام الأعلىٰ ومن استفتح نهاره بإذاعة سرّنا سلّط الله عليه حرّ الحديد **وفي** رواية هشام (١٩) من باب (١) وجوب التقيّة من أبوابها قوله عليه السلام ويدرؤن بالحسنة السيّئة قال الحسنة التقيّة والسيّئة الإذاعة **وفي** رواية حريز (٢٠) مثله **ولاحظ** سائر أحاديث الباب فانّ لها مناسبة بالمقام.

ويأتي في رواية القاسم (١٢) من باب (٦) حكم تسمية المهديّ عليه السلام قوله عليه السلام حلق في المسجد يشهّرونا ويشهّرون أنفسهم أُولئك ليسوا منّا ولا نحن منهم أنطلق فأُواري (فأُداري - خ) وأستر فيهتكون ستري هتك الله ستورهم إلخ **وفي** رواية الاحتجاج (٢٢) من باب (٨) اظهار كلمة الكفر تقيّةً قوله عليه السلام ولاتفش سرّنا إلى من يشنع علينا وعند الجاهلين بأحوالنا ولا تعرّض أوليائنا لبوادر الجهّال **وفي** أحاديث باب (٩) عدم جواز التقيّة في الدم ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية إسحاق (١٤) من باب (١٨) استحباب السلام من أبواب العشرة ج٢٠ قوله عليه السلام ليس عليك في التقيّة ترك السلام وإنّما عليك في التقيّة الاذاعة **وفي** رواية المفضّل (٣) من باب (١١٧) تحريم إيذاء المؤمن قوله عليه السلام ولكنّهم حبسوا حقوقهم وأذاعوا عليهم سرّهم.

(٥) باب وجوب التقيّة في الفتوى مع الضّرورة

٢٥٤٩٣ (١) **رجال الكشّي** ٣٣٠ ـ حمدويه قال حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عليّ بن إسماعيل بن عمّار عن ابن مسكان عن **أبان** بن تغلب قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام انّي أقعد في المسجد

فيجيء الناس فيسألوني فان لم أجبهم لم يقبلوا منّي وأكره أن أجيبهم بقولكم وما جاء منكم فقال لي انظر ما علمت انّه من قولهم فأخبرهم بذلك.

٢٥٤٩٤ (٢) **وفيه** ٢٥٣ ـ حدّثني حمدويه وإبراهيم ابنا نصير قالا حدّثنا يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حسين بن معاذ عن أبيه **معاذ** بن مسلم النحوي عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لي بلغني أنّك تقعد في الجامع فتفتي الناس قال قلت نعم وقد أردت أن أسألك عن ذلك قبل أن أخرج انّي أقعد في الجامع فيجيء الرجل فيسألني عن الشيء فإذا عرفته بالخلاف لكم أخبرته بما يقولون ويجيء الرجل أعرفه بحبّكم أو بمودّتكم فأخبره بما جاء عنكم ويجيء الرجل لا أعرفه ولا أدري من هو فأقول جاء عن فلان كذا وجاء عن فلان كذا فأدخل قولكم فيما بين ذلك قال فقال لي اصنع كذا فانّي أصنع كذا.

٢٥٤٩٥ (٣) **تهذيب** ٢٢٥ ج ٦ ـ محمّد بن عليّ بن محبوب عن **عليّ** بن السندي عن أبيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يأتيه من يسأله عن المسألة فيتخوّف ان هو أفتىٰ بها ان يشنّع عليه فيسكت عنه أو يفتيه بالحقّ أو يفتيه بما لا يتخوّف على نفسه قال السكوت عنه أعظم أجراً وأفضل.

وتقدّم في أحاديث باب (١) وجوب التقيّة في كلّ ضرورة ما يدلّ على ذلك.

ويأتي في أحاديث باب (٩) عدم جواز التقيّة في الدم ما يدلّ على جوازها في ذلك فراجع. **وفي** رواية أبان (١٤) من باب (٥) حكم ما يصيده غير الكلب من السّباع من أبواب الصّيد ج ٢٨ قوله عليه السلام كان أبي يفتي في

زمن بني أُميّة انّ ما قتل البازي والصقر فهو حلال وكان يتّقيهم وأنا لا أتّقيهم وهو حرام ما قتل **وفي** رواية الحلبي (١٥) قوله عليه السلام كان أبي يفتي وكان يتّقي (وكنّا نفتي ـ خ) ونحن نخاف في صيد البزاة والصقور وامّا الآن فانّا لا نخاف ولا نحلّ صيدها إلّا ان تدرك ذكاته **وفي** رواية عبدالله بن محرز (١٢) باب (٢٥) انّ الكلالة لا يرث مع الأبوين والأولاد من أبواب الميراث قوله سألت أبا عبدالله عن رجل أوصى إليّ وهلك وترك ابنة فقال عليه السلام أعط الإبنة النصف واترك للموالي النصف فرجعت فقال أصحابنا لا والله ما للموالي شيء فرجعت إليه من قابل فقلت له انّ أصحابنا قالوا ليس للموالي شيء وإنما اتّقاك فقال لا والله ما اتّقيتك ولكنّي خفت عليك أن تؤخذ بالنصف فان كنت لا تخاف فادفع النصف الآخر إلى الابنة.

(٦) باب حكم تسمية المهديّ عليه السلام وذكر عليّ وفاطمة وسائر الأئمّة عليها وعليهم السلام

٢٥٤٩٦ (١) **كافي** ٣٣٣ ج ١ عدّة من أصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضّال عن **الريّان** بن الصلت قال سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم عليه السلام فقال لا يرى جسمه ولا يسمّى اسمه[1] **اكمال الدين** ٦٤٨ حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا حدّثنا سعد بن عبدالله عن جعفر بن محمد بن مالك عن عليّ بن الحسن بن فضّال عن **الريّان** بن الصلت قال سئل الرضا عليه السلام عن القائم وذكر مثله. **مستدرك** ٢٨٤ ج ١٢ ـ عليّ بن الحسين المسعودي في إثبات الوصيّة عن عليّ بن **الحسن** بن فضّال عن **الريّان** بن الصلت قال سمعت

(١) باسمه ـ اكمال الدين ـ إثبات الوصية.

الرضاعليه السلام يقول القائم عليه السلام (وذكر مثله).

٢٥٤٩٧(٢) **كافي** ٣٣٣ج ١ ـ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب **اكمال الدين** ٦٤٨ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن (عليّ ـ اكمال) بن رئاب عن أبي عبدالله عليه السلام قال صاحب هذا الأمر (رجل ـ اكمال) لا يسمّيه باسمه إلّا كافر.

٢٥٤٩٨(٣) **مستدرك** ٢٨٤ج ١٢ ـ عليّ بن الحسين المسعودي في إثبات الوصيّة عن سعد بن عبدالله عن عبّاد بن يعقوب الأسدي عن الحسن بن حمّاد عن عبدالله بن لهيعة عن **حذيفة** بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول صاحب بني العبّاس يقتله رجل من ولدي لا يسمّيه باسمه إلّا كافر.

٢٥٤٩٩(٤) **مستدرك** ٢٨٥ج ١٢ ـ الحسين بن حمدان الحضيني في كتابه عن محمد بن زيد عن عبّاد الأسدي عن الحسن بن حمّاد عن عبّاد بن ربيعة عن **حذيفة** بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر في صفة المهدي عليه السلام قال وهو الذي لا يسمّيه باسمه ظاهراً قبل قيامه إلّا كافر به.

٢٥٥٠٠(٥) **كافي** ٣٢٨ـ٣٣٣ج ١ ـ عليّ بن محمد عمّن ذكره عن محمد بن أحمد العلوي **اكمال الدين** ٦٤٨ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن أحمد العلوي عن **داود بن** القاسم[1] الجعفري قال سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقول الخلف من بعدي الحسن (ابني ـ اكمال) فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت[2] ولِمَ جعلني الله فداك قال انّكم[3] لا ترون شخصه ولا يحلّ لكم

---

(١) أبي هاشم الجعفري ـ اكمال. (٢) قلت ـ اكمال الدين. (٣) لأنّكم ـ اكمال ـ الغيبة.

ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجّة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه **مستدرك** ٢٨٤ـ[١٢ج] عليّ بن الحسين المسعودي في إثبات الوصيّة ٢٠٨ عن سعد بن عبدالله عن أبي جعفر محمد بن أحمد العلوي عن **أبي هاشم** الجعفري (نحوه) **الغيبة للطوسي** ١٢١ ـ روى سعد بن عبدالله عن محمد بن أحمد العلوي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري (مثله) **مستدرك** ٢٨٢ـ[٣ج] ورواه الحسين بن حمدان في كتابه عن سعيد بن أحمد بن محمد عن أبي هاشم مثله **كفاية الأثر** ٢٨٤ ـ حدّثنا محمد بن عليّ السنديّ[١] قال حدّثنا محمد بن الحسن قال حدّثنا سعد بن عبدالله قال حدّثنا (أبو جعفر ـ خ) محمد بن أحمد العلوي (مثله سنداً ومتناً).

٢٥٥٠١ (٦) **اكمال الدين** ٣٣٣ ـ حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عليه السلام قال حدّثنا أبي عن أيّوب بن نوح عن محمد بن سنان **عن صفوان** بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انّه قال من أقرّ بجميع الأئمّة وجحد المهديّ كان كمن أقرّ بجميع الأنبياء وجحد محمّداً صلى الله عليه وآله نبوّته فقيل[٢] له يابن رسول الله فمن المهديّ من ولدك قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحلّ لكم تسميته **إكمال الدين** ٣٣٨ ـ حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمد الدقّاق عليه السلام قال حدّثنا محمد ابن أبي عبدالله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن الحسن بن محبوب عن عبدالعزيز العبدي عن **عبدالله** بن أبي يعفور قال قال أبو عبدالله الصادق عليه السلام من أقرّ بالأئمّة من آبائي وولدي وجحد المهديّ من ولدي كان (وذكر مثله).

٢٥٥٠٢ (٧) **اكمال الدين** ٤٨٢ ـ حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر

---

(١) علي بن محمد ابن السندي ـ خ. (٢) فقلت ياسيّدي ومن المهديّ من ولدك ـ اكمال ٣٣٨

العلوي ﷺ قال حدّثني جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد بن السمرقندي قالا حدّثنا أبو النضر محمد بن مسعود قال حدّثنا آدم بن محمد البلخي قال حدّثنا عليّ بن الحسن الدقّاق وإبراهيم بن محمد قالا سمعنا عليّ بن عاصم الكوفي يقول خرج في توقيعات صاحب الزمان ﷺ ملعون ملعون من سمّاني في محفل من الناس.

٢٥٥٠٣ (٨) **اكمال الدين** ٤٨٣ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ﷺ قال سمعت أبا عليّ محمد بن همام يقول سمعت **محمد** بن عثمان العمري قدّس الله روحه يقول خرج توقيع بخطّ أعرفه من سمّاني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله قال أبو عليّ محمد بن همام وكتبت أسأله عن الفَرَج متى يكون فخرج إليّ كذب الوقّاتون **وسائل** ٢٤٢ـ ج ١٦ ـ ورواه المفيد في الارشاد والطبرسي في اعلام الورىٰ نحوه.

٢٥٥٠٤ (٩) **اكمال الدين** ٣٧٧ ـ حدّثنا محمد بن أحمد الشيباني (السناني خ) ﷺ قال حدّثنا **محمد** بن أبي عبدالله الكوفي **كفاية الأثر** ٢٧٧ ـ أخبرنا أبو عبدالله الخزاعي قال أخبرنا **محمد** بن أبي عبدالله الكوفي عن سهل بن زياد الآدمي عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني قال قلت لمحمد بن عليّ بن موسى ﷺ انّي لأرجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فقال ﷺ يا أبا القاسم ما منّا إلّا (وهو ـ كفاية الأثر) قائم بأمر الله عزّوجلّ وهادٍ إلى دين الله ولكنّ القائم الذي يطهّر الله عزّوجلّ به الأرض من أهل الكفر والجحود ويملأها عدلاً وقسطاً هو الذي تخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سَميّ رسول الله ﷺ وكنيّه وهو الذي تطوى له الأرض ويذلّ له كلّ

صعب (و خ) يجتمع إليه من أصحابه عدّة[1] أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أقاصي الأرض وذلك قول الله عزّوجلّ أَيْنَما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً إِنَّ اللهَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فإذا اجتمعت له هذه العدّة من أهل الإخلاص أظهر (الله ـ كفاية الأثر) أمره فإذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج بإذن الله عزّوجلّ فلا يزال يقتل أعداء الله حتّى يرضى الله عزّوجلّ قال عبدالعظيم فقلت له ياسيّدي وكيف يعلم إنّ الله عزّوجلّ قد رضي قال يلقى في قلبه الرحمة (فإذا دخل المدينة أخرج اللّات والعزّى فأحرقهما ـ اكمال الدين).

٢٥٥٠٥ (١٠) **مستدرك** ٢٨٥ ج ١٢ ـ الحسين بن حمدان الحضيني في كتابه عن عليّ بن الحسن بن فضّال عن **الريّان** بن الصلت قال سمعت الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام يقول القائم المهدي عليه السلام ابن ابني الحسن لا يُرى جسمه ولا يسمّى باسمه بعد غيبته أحد حتّى يراه ويعلن باسمه فليسمّه كلّ الخلق فقلنا له ياسيّدنا فان قلنا صاحب الغيبة وصاحب الزمان والمهدي قال هو كلّه جائز مطلقاً وإنّما نهيتكم عن التصريح باسمه الخفيّ عن أعدائنا فلا يعرفوه.

٢٥٥٠٦ (١١) **كافي** ١٥٩ ج ٨ ـ (عليّ بن إبراهيم عن صالح بن السندي) عن جعفر بن بشير (بشر ـ خ) عن **عنبسة** عن أبي عبدالله عليه السلام قال إيّاكم وذكر عليّ وفاطمة عليهما السلام فانّ الناس ليس شيء أبغض إليهم من ذكر عليّ وفاطمة عليهما السلام.

٢٥٥٠٧ (١٢) **كافي** ٣٧٤ ج ٨ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عليّ بن النعمان عن **القاسم** شريك المفضّل وكان رجل صدق قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول حلق في المسجد يشهّرونا

---

(١) عدد ـ كفاية الأثر

ويشهّرون أنفسهم أولئك ليسوا منّا ولا نحن منهم أنطلق فأواري[1] وأستر فيهتكون ستري هتك الله ستورهم[2] يقولون امام اما والله ما أنا بامام إلاّ لمن أطاعني فأمّا من عصاني فلست له بامام لم يتعلّقون باسمي ألا يكفون (ألا يلقون ـ خ) اسمي من أفواههم فوالله لا يجمعني الله وإيّاهم في دار.

٢٥٥٠٨(١٣) **كافي** ٥٢٥ ج ١ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبي هاشم **داود** بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال أقبل أمير المؤمنين عليه السلام (ذات يوم ـ خ) ومعه الحسن بن عليّ عليهما السلام (وسلمان الفارسي رحمه الله ـ خ) وهو متّكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلّم على أمير المؤمنين فردّ عليه السلام فجلس ثمّ قال ياأمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل ان أخبرتني بهنّ علمت انّ القوم ركبوا من أمرك ما قضى (اقضى ـ اكمال) عليهم وان (انهم ـ خ) ليسوا بمأمونين في دنياهم و(لا في خ) آخرتهم وان تكن الأُخرىٰ علمت انّك وهم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين عليه السلام سلني عمّا بدا لك قال أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال.

فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن فقال ياأبا محمد أجبه قال فأجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل أشهد أن لا إله إلاّ الله ولم أزل أشهد بها وأشهد انّ محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بذلك وأشهد أنّك وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله والقائم بحجّته وأشار إلى أمير المؤمنين ولم أزل أشهد بها وأشهد أنّك وصيّه والقائم بحجّته وأشار إلى الحسن عليه السلام وأشهد أنّ

---

(١) فأداري ـ خ. (٢) سرهم ـ خ.

الحسين بن عليّ وصيّ أخيه والقائم بحجّته بعده وأشهد على عليّ بن الحسين انّه القائم بأمر الحسين بعده وأشهد على محمد بن عليّ انّه القائم بأمر عليّ بن الحسين وأشهد على جعفر بن محمد بأنّه القائم بأمر محمد وأشهد علىٰ موسى انّه القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد على عليّ بن موسى انّه القائم بأمر موسى بن جعفر وأشهد على محمد بن عليّ انّه القائم بأمر عليّ بن موسى وأشهد علىٰ عليّ بن محمد بأنّه القائم بأمر محمد بن عليّ وأشهد على الحسن بن عليّ بأنّه القائم بأمر عليّ بن محمد وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنّى ولا يسمّى حتّىٰ يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً والسلام عليك ياأمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثمّ قام فمضى.

فقال أمير المؤمنين ياأبا محمد اتّبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن بن عليّ عليه السلام (في أثره خ) فقال ما كان إلّا ان وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته فقال ياأبا محمد أتعرفه قلت الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم قال هو الخضر عليه السلام وحدّثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبدالله عن **أبي هاشم** مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن ياأبا جعفر وددت انّ هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبدالله قال فقال لقد حدّثني قبل الحيرة بعشر سنين **اكمال الدين** ٣١٣ ـ العيون ٦٥ ـ ج ١ ـ حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن (بن أحمد بن الوليد ـ العيون) رضي الله عنهما قالا حدّثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطّار وأحمد بن إدريس جميعاً قالوا حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي قال حدّثنا أبو هاشم **داود** بن قاسم الجعفري عن أبي جعفر

(الثاني ـ اكمال) محمد بن عليّ (الباقر ـ العيون) عليهما السلام (نحوه وقد ذكر فيهما جواب الأسئلة الثلاثة ولم أنقله لطوله وعدم ارتباطه بالباب).

٢٥٥٠٩ (١٤) **اكمال الدين** ٣٦٨ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي أحمد **محمد** بن زياد الأزدي قال سألت سيّدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عزّوجلّ **وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً** فقال عليه السلام النعمة الظاهرة الإمام الظاهر والباطنة الإمام الغائب فقلت له ويكون في الأئمّة من يغيب قال نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر منّا يسهّل الله له كلّ عسير ويذلّل له كلّ صعب ويظهر له كنوز الأرض ويقرّب له كلّ بعيد ويبير به كلّ جبّار عنيد ويهلك على يده كلّ شيطان مريد ذلك ابن سيّدة الاماء الذي تخفى على الناس ولادته ولا يحلّ لهم تسميته حتّى يظهره الله عزّوجلّ فيملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

قال مصنّف هذا الكتاب رضي الله عنه لم أسمع هذا الحديث إلّا من أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه بهمدان عند منصرفي من حجّ بيت الله الحرام وكان رجلاً ثقة ديناً فاضلاً رحمة الله عليه ورضوانه **كفاية الأثر** ٢٦٦ ـ حدّثنا محمد بن عبدالله بن حمزة عن عمّه الحسن بن حمزة (عن عمّه ـ خ) عن عليّ بن **إبراهيم بن هاشم** (مثله سنداً ونحوه متناً).

٢٥٥١٠ (١٥) **مستدرك** ٢٧٩ ج ١٢ ـ الشيخ الثقة الجليل فضل بن شاذان في كتاب الغيبة حدّثنا محمد بن الحسن الواسطي رضي الله عنه قال حدّثنا زفر بن الهذيل قال حدّثنا سليمان بن مهران الأعمش قال حدّثنا مورق قال حدّثنا **جابر** بن عبدالله الأنصاري قال دخل جندل بن جنادة الأنصاري على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يامحمد أخبرني عمّا ليس لله

وعمّا ليس عند الله إلى أن قال انّي رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال لي ياجندل أسلم على يد محمّد صلى الله عليه وآله واستمسك بالأوصياء من بعده فقد أسلمت ورزقني الله ذلك فأخبرني بالأوصياء بعدك لأستمسك بهم فقال صلى الله عليه وآله ياجندل أوصيائي من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل وساق صلى الله عليه وآله الحديث إلى أن قال فإذا انقضت مدّة عليّ عليه السلام قام بالأمر بعده الحسن عليه السلام يدعىٰ بالزّكيّ ثمّ يغيب عن الناس إمامهم قال يارسول الله يغيب الحسن منهم قال لا ولكن ابنه الحجّة يغيب عنهم غيبة طويلة قال يارسول الله فما اسمه قال لا يسمّى حتّى يظهره الله تعالى الخبر **ورواه** الخزّاز في كفاية الأثر عن أبي المفضّل محمد بن عبدالله الشيباني عن أبي مزاحم موسى بن عبدالله بن يحيى بن خاقان المقري عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم عن محمد بن حمّاد عن عيسى بن إبراهيم عن الحُرث بن نبهان عن عيسى بن يقظان عن أبي سعيد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن جابر مثله.

٢٥٥١١(١٦) **مستدرك** ٢٨٥ ج ١٢ ـ فضل بن شاذان في كتاب الغيبة قال حدّثنا **محمّد بن** عبدالجبّار عليه السلام قال قلت لسيّدي الحسن بن عليّ عليهما السلام يابن رسول الله جعلت فداك أحبّ أن أعلم من الإمام وحجة الله على عباده من بعدك قال انّ الإمام والحجّة بعدي ابني سَميٌّ رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيّه الذي هو خاتم حجج الله وخلفائه إلى أن قال عليه السلام فلا يحلّ لأحد أن يسمّيه أو يكنّيه باسمه وكنيته قبل خروجه صلوات الله عليه.

٢٥٥١٢(١٧) **مستدرك** ٢٨١ ج ١٢ ـ وفيه وقال حدّثنا إبراهيم بن **محمد** بن فارس النيسابوري قال لمّا همّ الوالي عمرو بن عوف بقتلي وهو رجل شديد وكان مولعاً بقتل الشيعة فأخبرت بذلك وغلب عليّ

خوف عظيم فودّعت أهلي وأحبّائي وتوجّهت إلى دار أبي محمد عليه السلام لأُودّعه وكنت أردت الهرب فلمّا دخلت عليه رأيت غلاماً جالساً في جنبه كان وجهه مضيئاً كالقمر ليلة البدر فتحيّرت من نوره وضيائه وكاد أن أنسىٰ ما كنت فيه من الخوف والهرب فقال ياإبراهيم لا تهرب فانّ الله تبارك وتعالى سيكفيك شرّه فازداد تحيّري فقلت لأبي محمد عليه السلام ياسيّدي جعلني الله فداك من هو وقد أخبرني بما كان في ضميري فقال هو ابني وخليفتي من بعدي وهو الذي يغيب غيبة طويلة ويظهر بعد امتلاء الأرض جوراً وظلماً فيملأها قسطاً وعدلاً فسألته عن اسمه فقال هو سميّ رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيّه ولا يحلّ لأحد أن يسمّيه أو يكنّيه بكنيته إلى أن يظهر الله دولته وسلطنته فاكتم ياإبراهيم ما رأيت وسمعت منّا اليوم إلّا عن أهله فصلّيت عليهما وآبائهما وخرجت مستظهراً بفضل الله تعالى واثقاً بما سمعت من الصاحب عليه السلام الخبر.

٢٥٥١٣(١٨) **مستدرك** ٢٨٥ ج ١٢ ـ عليّ بن الحسين المسعودي في إثبات الوصيّة ٢٢٤ سعد بن عبدالله عن محمد بن أحمد[1] بن عيسى عن أحمد بن أبي نجران عن **المفضّل** بن عمر قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول إيّاكم والتنويه باسمه والله ليغيبنّ إمامكم دهراً من دهركم وليمحصنّ حتّى يقال (مات قتل خ) هلك بأيّ واد سلك ولتدمعنّ عليه عيون المؤمنين الخبر.

٢٥٥١٤(١٩) **مستدرك** ٢٨٥ ج ١٢ ـ الحسين بن حمدان الحضيني في كتابه عن محمد بن عليّ عن محمد بن أحمد بن عيسى عن عبدالله بن أبي نجران عن **المفضّل** بن عمر قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول إيّاكم والتنويه باسم المهديّ عليه السلام والله ليغيبنّ مهديّكم سنين

(١) أحمد بن محمد بن عيسى ـ ك.

من دهركم الخبر.

٢٥٥١٥ (٢٠) **مستدرك** ٢٨٦ ج ١٢ الشيخ الطبرسي في اعلام الورى عن عمرو بن شمر عن **جابر** الجعفي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول سأل عمر بن الخطّاب أمير المؤمنين عليه السلام فقال أخبرني عن المهديّ ما اسمه فقال امّا اسمه فانّ حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله عهد إليّ أن لا أُحدّث به حتّى يبعثه الله قال فأخبرني في صفته الخبر.

٢٥٥١٦ (٢١) **مستدرك** ٢٨٦ ج ١٢ ـ أحمد بن محمد بن عيّاش في كتاب مقتضب الأثر حدّثني جعفر بن محمد بن الآدمي من أصل كتابه قال حدّثني أحمد بن عبيد بن ناصح قال حدّثني الحسين بن العلوان الكلبيّ عن همام بن الحُرث عن **وهب** بن منبّه قال انّ موسى عليه السلام نظر ليلة الخطاب إلى كلّ شجرة في الطور وكلّ حجر ونبات ينطق بذكر محمد واثني عشر وصيّاً له من بعده صلوات الله عليهم فقال موسى عليه السلام إلهي لا أرى شيئاً خلقته إلّا وهو ناطق بذكر محمد وأوصيائه الاثني عشر صلوات الله عليهم فما منزلة هؤلاء عندك وساق الخبر إلى أن قال قال حسين بن علوان فذكرت ذلك لجعفر بن محمد عليهما السلام فقال حقّ ذلك هم اثنا عشر من آل محمّد عليهم السلام عليّ والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ ومن شاء الله قلت جعلت فداك إنّما أسألك لتفتيني بالحقّ قال أنا وابني هذا وأومئ إلى ابنه موسى والخامس من ولده يغيب شخصه ولا يحلّ ذكره باسمه.

٢٥٥١٧ (٢٢) **كافي** ٣٣٣ ج ١ عليّ بن محمد عن **أبي عبدالله** الصالحي قال سألني أصحابنا بعد مضيّ أبي محمد عليه السلام ان أسأل عن الإسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم أذاعوه وإن عرفوا المكان دلّوا عليه.

٢٥٥١٨ (٢٣) **اكمال الدين** ٤٣٢ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل ﷺ قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدّثني **محمد** بن إبراهيم الكوفي انّ أبا محمد ﷺ بعث إلى بعض ممّن سمّاه لي بشاة مذبوحة وقال هذه من عقيقة ابني محمد.

٢٥٥١٩ (٢٤) **اكمال الدين** ٤٣١ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل ﷺ قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدّثنا محمد بن أحمد العلوي عن **أبي غانم** الخادم قال وُلِدَ لأبي محمد ﷺ ولد فسمّاه محمداً فعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو القائم الذي تمتدّ إليه الأعناق بالانتظار فإذا امتلأت الأرض جوراً وظلماً خرج فملأها قسطاً وعدلاً.

٢٥٥٢٠ (٢٥) **اكمال الدّين** ٤٠٨ ـ حدّثنا محمد بن محمد بن عصام ﷺ قال حدّثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدّثني **علّان** الرازي قال أخبرني بعض أصحابنا انّه لمّا حملت جارية أبي محمد ﷺ قال ستحملين ذكراً واسمه محمد وهو القائم من بعدي.

٢٥٥٢١ (٢٦) **اكمال الدين** ٦٥٣ ـ حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسى ﷺ قال حدّثنا محمدابن أبي عبدالله الكوفي قال حدّثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدّثنا إسماعيل بن مالك عن محمّد بن سنان عن **أبي الجارود** زياد بن المنذر عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عن أبيه عن جدّه ﷺ قال قال أمير المؤمنين ﷺ وهو على المنبر يخرج رجل من وُلدي في آخر الزمان أبيض اللون مشرب بالحمرة مبدح البطن[1] عريض الفخذين عظيم مشاش المنكبين[2] بظهره شامتان

---

(١) أي واسعه وعريضه. (٢) أي رأس عظم المنكب.

شامة[1] على لون جلده وشامة على شبه شامة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم له اسمان اسم يخفى واسم يعلن فامّا الذي يخفى فأحمد وأمّا الذي يعلن فمحمد إذا هزّ رايته أضاء لها ما بين المشرق والمغرب ووضع يده على رؤوس العباد فلا يبقى مؤمن إلّا صار قلبه أشدّ من زبر الحديد وأعطاه الله تعالى قوّة أربعين رجلاً ولا يبقى ميّت إلّا دخلت عليه تلك الفرحة (في قلبه ـ خ) وهو في قبره وهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم صلوات الله عليه.

٢٥٥٢٢(٢٧) **اكمال الدين** ٣٣٤ـ حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمد الدقّاق رحمه الله قال حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي عن **المفضّل** بن عمر قال دخلت على سيّدي جعفر بن محمد عليه السلام فقلت ياسيّدي لو عهدت إلينا في الخلف من بعدك فقال لي يامفضّل الإمام من بعدي ابني موسى والخلف المأمول المنتظر «م ح م د» ابن الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى **وسائل** ٢٤٦ ج١٦ ـ الفضل بن الحسن الطبرسي في اعلام الورى عن المفضل بن عمر مثله.

٢٥٥٢٣(٢٨) **وسائل** ٢٤٦ ج١٦ ـ الفضل بن الحسن الطبرسي في اعلام الورى باسناده عن ابن بابويه عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن أبي عليّ محمد بن همام عن **محمد** بن عثمان العمري عن أبيه عن أبي محمد الحسن بن عليّ عليه السلام في الخبر الذي روى عن آبائه عليهم السلام انّ الأرض لا تخلو من حجّة الله على خلقه وانّ من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهليّة فقال انّ هذا حقّ كما انّ النّهار حقّ فقيل يابن رسول الله فمن الحجّة والإمام بعدك فقال ابني محمد هو

(١) الشّامة: علامة تخالف لون البدن وهي الخال.

الإمام والحجّة بعدي فمن مات ولم يعرفه مات ميتة جاهليّة.

٢٥٥٢٤(٢٩) **كشف الغمّة** ٥٢٨ ج ٢ ـ عن **محمد** بن عثمان العمري قال سمعت أبي يقول سئل أبو محمد الحسن بن عليّ وأنا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام وذكر مثله إلّا أنّه زاد قوله اما انّ له غيبة يحار فيها الجاهلون ويهلك فيها المبطلون ويكذّب فيها الوقّاتون ثمّ يخرج فكأنّي أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة.

٢٥٥٢٥(٣٠) **العيون** ٤٦ ج ١ ـ **اكمال الدين** ٣١١ ـ حدّثنا عليّ بن الحسين[١] بن شاذويه المؤدّب رحمه الله وأحمد بن هارون القاضي[٢] رحمه الله قالا حدّثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن أبيه عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي عن مالك (بن ـ العيون) السلولي عن درست بن[٣] عبدالحميد عن عبدالله بن القاسم عن عبدالله بن جبلة عن أبي السفاتج عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام عن **جابر** بن عبدالله الأنصاري قال دخلت على (مولاتي ـ اكمال) فاطمة (بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ العيون) عليها السلام وقدّامها لوح يكاد ضوءه يغشى الأبصار (و ـ العيون) فيه اثنا عشر اسماً ثلاثة في ظاهره وثلاثة في باطنه وثلاثة أسماء في آخره وثلاثة أسماء في طرفه فعدّدتها فإذا هي اثنا عشر إسماً فقلت أسماء من هؤلاء قالت هذه أسماء الأوصياء أوّلهم ابن عمّي وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم صلوات الله عليهم أجمعين قال جابر فرأيت فيه محمّداً محمّداً محمّداً في ثلاثة مواضع وعليّاً (و ـ اكمال) عليّاً (و ـ اكمال) عليّاً (و ـ اكمال) عليّاً في أربعة مواضع **كافي** ٥٣٢ ج ١ ـ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن

---

(١) الحسن ـ خ. (٢) الغامي ـ ئل ـ العامي ـ العيون. (٣) عن عبدالحميد ـ العيون.

محبوب **فقيه** ١٣٣ ـ ج ٤ ـ روى الحسن بن محبوب **اكمال الدين** ٣١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطّار رضي الله عنه قال حدّثني أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن الحسن بن محبوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام عن **جابر** بن عبدالله الأنصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح (مكتوب ـ خ ـ اكمال ـ ٣١١) فيه أسماء الأوصياء (من ولدها ـ كا فقيه) فعددت اثنى عشر (اسماً ـ اكمال ٣١٣) آخرهم (أحدهم ـ فقيه) القائم عليه السلام ثلاثة منهم محمد ثلاثة[١] منهم[٢] عليّ عليهم السلام **اكمال الدين** ٣١٣ ـ حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدّثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم جميعاً عن الحسن بن محبوب (مثله سنداً ومتناً).

٢٥٥٢٦ (٣١) **اكمال الدين** ٣٠٥ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدّثنا الحسن[٣] بن إسماعيل قال حدّثنا أبو عمرو سعيد بن محمد بن نصر القطّان قال حدّثنا عبدالله[٤] بن محمد السلمي قال حدّثنا محمد بن عبدالرحمن[٥] قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدّثنا العبّاس بن أبي عمرو عن صدقة بن أبي موسى عن **أبي نضرة**[٦] قال لمّا احتضر أبو جعفر محمد بن عليّ الباقر عليهما السلام عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام فعهد إليه عهداً فقال له أخوه زيد بن عليّ بن الحسين لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت أن لا تكون أتيت منكراً فقال ياأبا الحسن انّ الأمانات ليست بالتمثال ولا

---

(١) أربعة ـ فقيه ـ اكمال.

(٢) أي من ولد فاطمة عليها السلام لا من الجميع فان المسمّى بعليّ في الأئمة أربعة.

(٣) الحسين ـ ئل العيون. (٤) عبيدالله ـ خ العيون. (٥) عبدالرحيم ـ العيون.

(٦) أبي نصرة ـ خ ئل ـ أبي بصرة ـ خ.

العهود بالرسوم وإنّما هي أُمور سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى ثمّ دعا بجابر بن عبدالله فقال له ياجابر حدّثنا بما عاينت في الصحيفة فقال له جابر نعم ياأبا جعفر دخلت على مولاتي فاطمة عليها السلام لأُهنّئها بمولود الحسن عليه السلام فإذا هي بصحيفة بيدها من درّة بيضاء فقلت ياسيّدة النسوان ما هذه الصحيفة التي أراها معك قالت فيها أسماء الأئمّة من ولدي فقلت لها ناوليني لأنظر فيها قالت ياجابر لولا النهى لكنت أفعل لكنّه نهى أن يمسّها إلّا نبيّ أو وصيّ نبيّ أو أهل بيت نبيّ ولكنّه مأذون لك أن تنظر إلى باطنها من ظاهرها.

قال جابر فقرأت فإذا فيها أبو القاسم محمد بن عبدالله المصطفىٰ أُمّه آمنة بنت وهب أبو الحسن عليّ بن أبي طالب المرتضىٰ أُمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف أبو محمد الحسن بن عليّ البرّ أبو عبدالله الحسين بن عليّ التقيّ أُمّهما فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله أبو محمد عليّ بن الحسين العدل أُمّه شهر بانويه[1] بنت يزدجرد ابن شاهنشاه أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر أُمّه أُمّ عبدالله بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق أُمّه أُمّ فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر أبو إبراهيم موسىٰ بن جعفر الثقة أُمّه جارية اسمها حميدة أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا أُمّه جارية اسمها نجمة أبو جعفر محمد بن عليّ الزكيّ أُمّه جارية اسمها خيزران أبو الحسن عليّ بن محمد الأمين أُمّه جارية اسمها سوسن أبو محمد الحسن بن عليّ الرفيق أُمّه جارية اسمها سمّانة وتكنّى بأُمّ الحسن أبو القاسم محمد بن الحسن هو حجّة الله تعالى على خلقه القائم أُمّه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم أجمعين **العيون** ٤٠ ج ١ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم

---

(١) شاه بانوية ـ خ.

بن إسحاق الطالقاني (وذكر مثله سنداً ونحوه متناً).

وتقدم في رواية الحميري (١) من باب (٥) حجيّة أخبار الثقات من أبواب المقدّمات قوله أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد عليه السلام فقال أي والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيده (إلى أن قال) فالاسم قال محرّم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من عندي فليس لي أن أحلّل ولا أحرّم **وفي** رواية عبدالعظيم بن عبدالله الحسني (٤٢) من باب (٢١) دعائم الإسلام قوله عليه السلام فكيف للنّاس بالخلف من بعده (أي الحسن العسكري عليه السلام) قال فقلت وكيف ذلك يامولاي قال لأنّه لا يرى شخصه ولا يحلّ ذكره باسمه حتى يخرج فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

(٧) باب ما ورد في إقرار الحرّ بالرّقيّة عند التّقيّة

٢٥٥٢٧ (١) **كافي** ٢٣٤ ج ٨ ـ (عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ـ معلّق) (الحسن ـ خ) ابن محبوب عن أبي أيّوب عن **بريد** بن معاوية قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول انّ يزيد بن معاوية دخل المدينة وهو يريد الحجّ فبعث إلى رجل من قريش فأتاه فقال له يزيد أتقرّ لي انّك عبد لي ان شئت بعتك وان شئت استرقيتك (استرققتك ـ ئل) فقال له الرجل والله يايزيد ما أنت بأكرم منّي في قريش حسباً ولا كان أبوك أفضل من أبي في الجاهليّة والإسلام وما أنت بأفضل منّي في الدّين ولا بخير منّي فكيف أقرّ لك بما سألت فقال له يزيد ان لم تقرّ لي والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك إيّاي بأعظم من قتلك الحسين بن عليّ عليهما السلام ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فأمر به فقتل ثمّ أرسل إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشي فقال له عليّ بن الحسين عليهما السلام أرأيت ان لم أقرّ لك

أليس تقتلني كما قتلت الرجل بالأمس فقال له يزيد لعنه الله بلىٰ فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام قد أقررت لك بما سألت أنا عبد مكره فان شئت فأمسك وان شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله أولىٰ لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك.

٢٥٥٢٨(٢) **اكمال الدين** ١٦١ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا محمد بن يحيى العطّار وأحمد بن إدريس جميعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى عن **محمد** بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عمّن ذكره (عن زكريّا ـ ك) عن موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت يابن رسول الله ألا تخبرنا كيف كان سبب إسلام سلمان الفارسي قال حدّثني أبي صلوات الله عليه انّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان الفارسي وأبا ذرّ وجماعة من قريش كانوا مجتمعين عند قبر النبيّ صلى الله عليه وآله فقال أمير المؤمنين عليه السلام لسلمان ياأبا عبدالله ألا تخبرنا بمبدء أمرك فقال سلمان والله ياأمير المؤمنين لو انّ غيرك سألني ما أخبرته (إلى أن قال ص١٦٣) وخرجت فصحبت قوماً فقلت لهم ياقوم اكفوني الطعام والشراب أكفكم الخدمة قالوا نعم قال فلمّا أرادوا أن يأكلوا شدّوا على شاة فقتلوها بالضرب ثمّ جعلوا بعضها كباباً وبعضها شواء فامتنعت من الأكل فقالوا كل فقلت انّي غلام ديرانيّ وانّ الديرانيّين لا يأكلون اللحم فضربوني وكادوا يقتلونني فقال بعضهم أمسكوا عنه حتّى يأتيكم شرابكم فانّه لا يشرب فلمّا أتوا بالشراب قالوا اشرب فقلت إنّي غلام ديرانيّ وانّ الديرانيّين لا يشربون الخمر فشدّوا عليّ وأرادوا قتلي فقلت لهم ياقوم لا تضربوني ولا تقتلوني فانّي أُقرّ لكم بالعبوديّة فأقررت لواحد منهم فأخرجني وباعني بثلاثمائة درهم من رجل يهوديّ الخبر.

وتقدّم في أحاديث باب (١) وجوب التقيّة مع الخوف ما يدلّ على ذلك بإطلاقه.

ويأتي في أحاديث باب (٩) عدم جواز التقيّة في الدم ما يدلّ على جوازها في غيره.

(٨) باب ما ورد في إظهار كلمة الكفر والبراءة من رسول الله والأئمّة عليهم الصلاة والسلام تقيّة عند الإكراه وعدمه

قال الله تعالى في س النحل (١٦) مَنْ كَفَرَ بِاللهِ مِنْ بَعْدِ إِيمانِهِ إِلاّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمانِ وَلٰكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً فَعَلَيْهِم غَضَبٌ مِنَ اللهِ وَلَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ (١٠٦).

٢٥٥٢٩ (١) **كافي** ١٥٨ ج ٢ (محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعليّ بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ـ معلّق) الحسن بن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن **محمد** بن مروان قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول انّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال يارسول الله أوصني فقال لا تشرك بالله شيئاً وان حرّقت بالنار وعذّبت إلاّ وقلبك مطمئنّ بالايمان ووالديك فأطعهما وبرّهما حيّين كانا أو ميّتين وان أمراك أن تخرج من أهلك ومالك فافعل فانّ ذلك من الايمان.

٢٥٥٣٠ (٢) **العوالي** ١٠٤ ج ٢ ـ روى انّ مسيلمة الكذّاب أخذ رجلين من المسلمين فقال لأحدهما ما تقول في محمّد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال فما تقول فيّ قال أنت أيضاً فخلّاه وقال للآخر ما تقول في محمّد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال فما تقول فيّ قال أنا أصمّ فأعاد عليه ثلاثاً فأعاد جوابه الأوّل فقتله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أمّا

الأوّل فقد أخذ برخصة الله وأمّا الثاني فقد صدع بالحقّ فهنيئاً له.

٢٥٥٣١(٣) **الجعفريّات** ١٨٠ باسناده عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال قلت يارسول الله الرجل يؤخذ يريدون عذابه قال يتّقي عذابهم بما يرضيهم باللّسان ويكرهه بالقلب قال صلى الله عليه وآله ياعليّ هو قوله تبارك وتعالى إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإيمانِ.

٢٥٥٣٢(٤) **كافي** ٢٢٠ ج ٢ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن **محمد** بن مروان قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام ما منع ميثم رحمه الله من التقيّة فوالله لقد علم انّ هذه الآية نزلت في عمّار وأصحابه إِلَّا من أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإيمانِ.

٢٥٥٣٣(٥) **قرب الإسناد** ٣٥ حدّثنا، أحمد بن إسحاق (بن مسعد ـ خ ل) عن **بكر** بن محمد (الأزدي) عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ التقيّة ترس المؤمن ولا إيمان لمن لا تقيّة له فقلت له جعلت فداك أرأيت قول الله تعالى إِلَّا من أُكره وقلبه مطمئنّ بالإيمان قال وهل التقيّة إلّا هذا.

٢٥٥٣٤(٦) **تفسير العيّاشي** ٢٧٢ ج ٢ ـ عن أبي بكر (الحضرمي ـ خ) قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام وما الحروريّة إنّا قد كنّا وهم متتابعين فهم اليوم في دورنا أرأيت ان أخذونا بالإيمان قال فرخّص لي في الحلف لهم بالعتاق والطلاق فقال بعضنا مدّ الرقاب أحبّ إليك أم البراءة من عليّ فقال الرخصة أحبّ إليّ أما سمعت قول الله في عمّار إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإيمانِ.

٢٥٥٣٥(٧) **تفسير العيّاشي** ٢٧٢ ج ٢ ـ عن **عبدالله** بن عجلان عن أبي عبدالله عليه السلام قال سألته فقلت له انّ الضحّاك قد ظهر بالكوفة ويوشك أن تدعى إلى البراءة من عليّ فكيف نصنع قال فابرء منه قال قلت له أيّ شيء أحبّ إليك قال أن يمضون على ما مضى عليه عمّار بن ياسر أخذ

بمكّة فقالوا له ابرء من رسول الله ﷺ فبرأ منه فأنزل الله عذره إلّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمانِ.

٢٥٥٣٦ (٨) **وسائل** ٢٣٢ ج ١٦ ـ عليّ بن الحسين المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه نقلاً من تفسير النعماني باسناده الآتي عن عليّ عليه السلام قال وأمّا الرخصة التي صاحبها فيها بالخيار فانّ الله نهى المؤمن أن يتّخذ الكافر وليّاً ثمّ منّ عليه باطلاق الرخصة له عند التقيّة في الظاهر إلى أن قال قال الله تعالى لا يتّخِذِ المؤمنونَ الكافرينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ المُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللهِ في شيءٍ إلّا أن تَتَّقُوا منهم تقاةً ويحذّركُمُ الله نفسه فهذه رحمة تفضّل الله بها على المؤمنين رحمة لهم ليستعملوها عند التقيّة في الظاهروقال رسول الله ﷺ انّ الله يحبّ أن يؤخذ برخصه كما يحبّ أن يؤخذ بعزائمه.

٢٥٥٣٧ (٩) الامام الهمام أبو محمد العسكري عليه السلام في تفسيره ٦٨ انّ سلمان الفارسي رحمه الله مرّ بقوم من اليهود فسألوه أن يجلس إليهم ويحدّثهم بما سمع من محمّد ﷺ في يومه هذا فجلس إليهم لحرصه على إسلامهم فقال سمعت محمّداً ﷺ يقول انّ الله عزّوجلّ يقول ياعبادي أوليس من له إليكم حوائج كبار لا تجودون بها إلّا أن يتحمّل عليكم بأحبّ الخلق إليكم تقضونها كرامة لشفيعهم ألا فاعلموا انّ أكرم الخلق عليّ وأفضلهم لديّ محمد وأخوه عليّ ومن بعده من الأئمّة صلوات الله عليهم الذين هم الوسائل إليّ ألا فليدعني من همّ بحاجة يريد نفعها أو دهته داهية يريد كفّ ضررها بمحمد وآله الأفضلين الطيّبين الطاهرين أقضها له أحسن ما[1] يقضيها من تستشفعون إليه بأعزّ الخلق عليه (ثمّ ذكر عليه السلام انّهم استهزؤا به وقاموا وضربوه بسياطهم إلى

(١) مما ـ خ

أن ملّوا وأعيوا إلى أن قال) فقالوا: يا سلمان ويحك أوليس محمد ﷺ قد رخّص لك أن تقول كلمة الكفر [به] بما تعتقد ضدّه للتقيّة من أعدائك فما لك لا تقول ما يفرّج عنك للتقيّة فقال سلمان انّ الله تعالى قد رخّص لي في ذلك ولم يفرضه عليّ بل أجاز لي أن لا أعطيكم ما تريدون وأحتمل مكارهكم وأجعله أفضل المنزلتين وأنا لا أختار غيره ثمّ قاموا إليه بسياطهم وضربوه ضرباً كثيراً وسيّلوا دمائه الخبر. وقد أوردنا صدره في رواية سلمان (٦) من باب (١١) التوسّل في الدعاء ـــ بمحمّد وآله في أبواب الدعاء.

٢٥٥٣٨ (١٠) **كافي** ٢١٩ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة قال قيل لأبي عبدالله عليه السلام انّ الناس يروون أنّ عليّاً عليه السلام قال على منبر الكوفة أيّها الناس انّكم ستدعون إلى سبّي فسبّوني ثمّ تدعون إلى البراءة منّي فلا تبرّؤوا مني فقال ما أكثر ما يكذب الناس على عليّ عليه السلام ثمّ قال إنّما قال انّكم ستدعون إلى سبّي فسبّوني ثمّ ستدعون إلى البراءة منّي وانّي لعلى دين محمد ﷺ ولم يقل لا تبرّؤوا منّي فقال له السائل أرأيت ان اختار القتل دون البراءة (منه ـ قرب الاسناد) فقال والله ما ذلك عليه وما له إلّا ما مضى عليه عمّار بن ياسر حيث أكرهه أهل مكّة وقلبه مطمئنّ بالايمان فأنزل الله عزّوجلّ فيه إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ فقال له النبيّ ﷺ عندها يا عمّار ان عادوا فعد فقد أنزل الله عزّوجلّ عذرك (في الكتاب ـ خ قرب الاسناد) وأمرك أن تعود ان عادوا **قرب الاسناد** ١٢ ـ حدّثني هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر بن محمد قال قيل له انّ الناس يروون انّ عليّاً عليه السلام قال على منبر الكوفة أيّها الناس انّكم ستدعون إلى سبّي فسبّوني ثمّ ستدعون إلى البراءة منّي وانّي لعلى دين

محمّد ولم يقل وتبرّؤا منّي فقال له السائل أرأيت (وذكر مثله).

٢٥٥٣٩ (١١) **مستدرك** ٢٧١ ج ١٢ ـ إبراهيم بن محمد الثّقفي في كتاب الغارات عن يوسف بن كليب عن يحيى بن سليمان عن **أبي مريم** الأنصاري عن محمد بن عليّ الباقر عليه السلام قال خطب عليّ عليه السلام على منبر الكوفة فقال سيعرض عليكم سبّي وستذبحون عليه فان عرض عليكم سبّي فسبّوني وان عرض عليكم البراءة منّي فانّي على دين محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقل فلا تبرّؤا منّي.

٢٥٥٤٠ (١٢) **مستدرك** ٢٧١ ج ١٢ ـ إبراهيم بن محمد الثقفي في كتاب الغارات عن محمد بن المفضّل عن **الحسن** بن صالح عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال عليّ عليه السلام لتذبحنّ على سبّي وأشار بيده إلى حلقه ثمّ قال فان أمروكم بسبّي فسبّوني وان أمروكم أن تبرّؤا منّي فانّي على دين محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ولم ينههم عن إظهار البراءة.

٢٥٥٤١ (١٣) **كافي** ٢٢١ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن زكريّا المؤمن عن عبدالله بن أسد عن **عبدالله** بن عطاء قال قلت لأبي جعفر عليه السلام رجلان من أهل الكوفة أخذا فقيل لهما ابرئا من أمير المؤمنين فبرئ واحد منهما وأبى الآخر فخلّي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال أمّا الذي برئ فرجل فقيه في دينه وأمّا الذي لم يبرء فرجل تعجّل إلى الجنّة.

٢٥٥٤٢ (١٤) **الكشّي** ٨٣ ـ جبرئيل بن أحمد قال حدّثني محمد بن عبدالله بن مهران قال حدّثني محمد بن عليّ الصيرفي عن **عليّ** بن محمد عن يوسف بن عمران الميثمي قال سمعت ميثم النهرواني يقول دعاني أمير المؤمنين صلوات الله عليه وقال لي كيف أنت يا ميثم إذ دعاك دعيّ بني أميّة ابن دعيّها عبيدالله بن زياد إلى البراءة منّي فقال

ياأمير المؤمنين أنا والله لا أبرأ منك قال إذاً والله يقتلك ويصلبك قلت أصبر فذاك في الله قليل فقال يامِيثم إذاً تكون معي في درجتي قال وكان ميثم يمرّ بعريف قومه ويقول يافلان كأنّي بك وقد دعاك دعيّ بني أُميّة وابن دعيّها فيطلبني منك أيّاماً فإذا قدمت عليك ذهبت بي إليه حتّى يقتلني على باب دار عمرو بن حريث فإذا كان اليوم الرابع ابتدر منخراي دماً عبيطاً وكان ميثم يمرّ بنخلة في سبخة فيضرب بيده عليها ويقول يانخلة ما غذيت إلّا لي وما غذيت إلّا لك وكان يمرّ بعمرو بن حريث ويقول ياعمرو إذا جاورتك فأحسن جواري وكان عمرو يرى انّه يشتري داراً أو ضيعة لزيق[1] ضيعته فكان يقول له عمرو ليتك قد فعلت ثمّ خرج ميثم النهرواني إلى مكّة فأرسل الطاغية عدوّ الله ابن زياد إلى عِرّيف ميثم فطلبه منه فأخبره انّه بمكّة فقال له لئن لم تأتني به لأقتلنّك فأجّله أجلاً وخرج العِرّيف إلى القادسية ينتظر ميثماً فلمّا قدم ميثم[2] قال له أنت ميثم قال نعم أنا ميثم قال تبرّأ من أبي تراب قال لا أعرف أبا تراب قال تبرّأ من عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال له فان أنا لم أفعل قال اذاً والله لأقتلنّك قال أما لقد كان يقول لي انّك ستقتلني وتصلبني على باب دار عمرو بن حريث فإذا كان يوم الرابع ابتدر منخراي دماً عبيطاً فأمر به فصلب على باب (دارِ) عمرو بن حريث فقال للناس سلوني وهو مصلوب قبل أن أُقتل فوالله لأخبرنّكم بعلم ما يكون إلى أن تقوم الساعة وما يكون من الفتن فلمّا سأله الناس حدّثهم حديثاً واحداً إذ أتاه رسول من قبل ابن زياد فألجمه بلجام من شريط[3] وهو أوّل من أُلجم بلجام وهو مصلوب **وسائل** ٢٢٧ ج١٦

---

(١) أي بجنب ضيعته راجع الى ابن زياد.

(٣) الشريط: شُرط خوص مفتول يشرّط به السرير ونحوه.

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح عن عمران عن أبيه **ميثم** مثله.

٢٥٥٤٣(١٥) **الاختصاص** ٧٧ حدّثنا جعفر بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن عليّ الصيرفي عن عليّ بن محمد بن عبدالله الخيّاط عن وهيب بن حفص الحريري عن **أبي حسان** العجلي عن قنواء بنت رشيد الهجري قال قلت لها أخبريني بما سمعت من أبيك قالت سمعت من أبي يقول ـ حدّثني أمير المؤمنين عليه السلام فقال يارشيد كيف صبرك إذا أرسل إليك دعيّ بني أميّة فقطع يديك ورجليك ولسانك فقلت ياأمير المؤمنين آخر ذلك الجنّة قال بلىٰ يارشيد أنت معي في الدنيا والآخرة قالت فوالله ما ذهبت الأيّام حتّى أرسل إليه الدّعيّ عبيدالله بن زياد فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين عليه السلام فأبىٰ أن يتبرّء منه فقال له الدعيّ فبأيّ ميتة قال لك تموت قال أخبرني خليلي انّك تدعوني إلى البراءة منه فلا أتبرّأ منه فتقدّمني فتقطع يديّ ورجليّ ولساني فقال والله لأُكذِبنّ قوله فيك قدّموه فاقطعوا يديه ورجليه واتركوا لسانه فحملت طوائفه[1] لمّا قطعت يداه ورجلاه فقلت له ياأبه كيف تجد ألماً لما أصابك فقال لا يابنية إلّا كالزحام بين الناس فلمّا حملناه وأخرجناه من القصر اجتمع الناس حوله فقال ائتوني بصحيفة ودواة أكتب لكم ما يكون إلى أن تقوم الساعة (فانّ للقوم بغية لم يأخذوها منّي بعد فأتوه بصحيفة فكتب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم وذهب لعين فأخبره انّه يكتب للناس ما يكون إلى أن تقوم الساعة **الاختصاص**) فأرسل إليه الحجّام حتّى قطع لسانه فمات في ليلته تلك وكان أمير المؤمنين عليه السلام يسمّيه رشيد البلايا وكان قد ألقى إليه علم البلايا والمنايا فكان في حياته إذا لقى الرجل قال له يافلان

---

(١) وحملت أطراف يديه ورجليه فقلت ياأبت هل تجد ألماً ـ الكشي.

تموت بميتة كذا وكذا وتقتل أنت يافلان بقتلة كذا وكذا فيكون كما يقول الرشيد وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول له أنت رشيد البلايا انّك تقتل بهذه القتلة فكان كما قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه **الكشّي** ٧٥ ـ حدّثني أبو أحمد ونسخت من خطّه حدّثني محمّد بن عبدالله بن مهران قال حدّثني محمد بن عليّ الصيرفي عن عليّ بن محمد بن عبدالله الحنّاط عن وهيب بن حفص الجريري[1] عن أبي حيّان البجلي عن قنواء بنت رشيد الهجري (نحوه) **أمالي ابن الطوسي** ١٦٥ أخبرنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن رحمه الله قال أخبرنا محمد بن محمد قال أخبرني القاضي أبو بكر محمد بن عمر المعروف بالجعابي قال حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد بن سعيد قال أخبرنا محمد بن يوسف بن إبراهيم الورداني قال حدّثنا أبي قال حدّثنا وهيب بن حفص عن **أبي حسّان** العجلي قال لقيت أمة الله بنت رشيد الهجري فقلت لها أخبريني بما سمعت من أبيك (وذكر نحوه).

٢٥٥٤٤(١٦) **إرشاد المفيد** ١٧٣ ـ روى أصحاب السيرة من طرق مختلفة انّ الحجّاج بن يوسف الثقفي قال ذات يوم أحبّ أن أُصيب رجلاً من أصحاب أبي تراب فأتقرّب إلى الله بدمه فقيل ما نعلم أحداً كان له أطول صحبة لأبي تراب من قنبر مولاه فبعث في طلبه فأتي به فقال له أنت قنبر قال نعم قال أبو همدان قال نعم قال مولى عليّ بن أبي طالب قال الله مولاي وأمير المؤمنين عليّ عليه السلام وليّ نعمتي قال ابرء من دينه قال فإذا برئت من دينه تدلّني على دين غيره أفضل منه قال انّي قاتلك فاختر أيّ قتلة أحبّ إليك قال قد صيّرت ذلك إليك قال ولِمَ قال

---

(١) الحريري ـ خ.

لأنّك لا تقتلني قتلة إلّا قتلتك مثلها ولقد أخبرني أميرالمؤمنين عليه السلام انّ ميتتي تكون ذبحاً ظلماً بغير حقّ قال فأمر به فذبح.

٢٥٥٤٥ (١٧) **أمالي ابن الشيخ** ٢١٠ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد قال حدّثنا أبوبكر محمد بن عمر الجعابي قال حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمد قال حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان قال حدّثنا بكير بن سلم[1] قال حدّثني **محمد** بن ميمون قال حدّثني جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال قال أميرالمؤمنين عليه السلام ستدعون إلى سبّي فسبّوني وتدعون إلى البراءة منّي فمدّوا الرقاب فانّي على الفطرة.

٢٥٥٤٦ (١٨) **أمالي ابن الشيخ** ٣٦٤ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمد الطوسي قراءة عليه قال أخبرنا والدي رحمه الله قال أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار قال أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن عليّ بن عليّ الدعبلي قال حدّثني أبي أبو الحسن عليّ بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن عليّ الخزاعي رحمه الله قال حدّثنا سيّدي أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال حدّثني أبي موسى بن جعفر قال حدّثنا أبي جعفر بن محمد قال حدّثنا أبي محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام عن **النزال** بن سبرة عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام انّه قال ألا انّكم ستعرضون على سبّي فان خفتم على أنفسكم فسبّوني ألا وانّكم ستعرضون على البراءة منّي فلا تفعلوا فانّي على الفطرة.

٢٥٥٤٧ (١٩) **نهج البلاغة** ١٣٧ ج ١ ـ ومن كلام له عليه السلام لأصحابه

---

(١) مسلم ـ خ.

أمّا انّه سيظهر عليكم بعدي رجل رَحْبُ البُلْعُوم مُنْدحِقُ البطن[1] يأكل ما يجد ويطلب ما لا يجد فاقتلوه ولن تقتلوه ألاَ وانّه سيأمركم بسبّي والبراءة منّي أمّا السبّ فسبّوني فانّه لي ذكاة ولكم نجاة وأمّا البراءة فلا تتبرّؤا (تبرؤا ـ خ) منّي فانّي ولدت على الفطرة وسبقت إلى الإيمان والهجرة.

٢٥٥٤٨(٢٠) **ارشاد المفيد** ١٦٩ ـ ومن ذلك ما استفاض عن أمير المؤمنين عليه السلام من قوله انّكم ستعرضون من بعدي على سبّي فسبّوني فان عرض عليكم البراءة منّي فلا تبرّؤا منّي فانّي ولدت على الإسلام فمن عرض عليه البراءة منّي فليمدد عنقه فمن تبرّأ منّي فلا دنيا له ولا آخرة.

٢٥٥٤٩(٢١) **العيون** ٦٤ ج ٢ ـ حدّثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي قال حدّثني أبو محمد الحسن بن عبدالله بن محمد بن العبّاس الرازي التميمي قال حدّثني سيّدي عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال حدّثني أبي موسى بن جعفر قال حدّثني أبي محمد بن عليّ قال حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال انّكم ستعرضون على البراءة منّي فلا تبرّؤا منّي فانّي على دين محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٥٥٥٠(٢٢) **الاحتجاج** ٣٥٤ ج ١ ـ بالاسناد المتقدّم عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال قال عليّ عليه السلام في احتجاجه مع الطبيب اليوناني وآمرك أن تصون دينك وعلمنا الذي أودعناك وأسرارنا التي حملناك ولا تبد علومنا لمن يقابلها بالعناد ويقابلك من أجلها بالشتم واللعن والتناول من العرض والبدن ولا تفش سرّنا إلى من يشنع علينا وعند

---

(١) رحب البُلْعُوم: واسع الحلق ـ مُنْدَحِقُ البطن: واسع البطن.

الجاهلين بأحوالنا ولا تعرض أوليائنا لبوادر الجهّال وآمرك أن تستعمل التقيّة في دينك فانّ الله عزّوجلّ يقول لا يتّخِذِ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلّا أنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وقد أذنت لك في تفضيل أعدائنا ان ألجأك الخوف إليه وفي إظهار البراءة منّا ان حملك الوجل عليه وفي ترك الصلاة المكتوبات ان خشيت على حشاشتك[1] الآفات والعاهات فان تفضيلك أعدائنا علينا عند خوفك لا ينفعهم ولا يضرّنا وانّ إظهارك برائتك منّا عند تقيّتك لا يقدح فينا ولا ينقصنا ولأن تبرّأت منّا ساعة بلسانك وأنت موالٍ لنا بجنانك لتبقى على نفسك روحها التي بها قوامها وما لها الذي به قيامها وجاهها الذي به تماسكها وتصون من عرف بذلك وعرفت به من أوليائنا واخواننا من بعد ذلك بشهور وسنين إلى أن يفرّج الله تلك الكربة وتزول به تلك الغمّة فانّ ذلك أفضل من أن تتعرّض للهلاك وتنقطع به عن عمل الدين وصلاح اخوانك المؤمنين وإيّاك ثمّ إيّاك أن تترك التقيّة التي أمرتك بها فانّك شائط[2] بدمك ودم اخوانك، معرض لنعمتك ونعمهم على الزوال مذلّ لك ولهم في أيدي أعداء دين الله وقد أمرك الله باعزازهم فانّك ان خالفت وصيّتي كان ضررك على نفسك واخوانك أشدّ من ضرر الناصب لنا الكافر بنا **وسائل** ٢٢٩ ج١٦ ـ ورواه **العسكري** عليه السلام في تفسيره عن آبائه عن عليّ عليهم السلام مثله.

٢٥٥٥١(٢٣) **أمالي المفيد** ١٢٠ ـ حدّثنا الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال أخبرني أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزباني قال حدّثنا محمد بن الحسين الجوهري قال حدّثنا هارون بن عبيدالله المقري قال حدّثنا عثمان بن سعيد قال حدّثنا أبو يحيى

(١) أي بقية الروح في المريض. (٢) أي ذاهب.

التميمي[١] عن كثير[٢] عن أبي مريم الخولاني عن **مالك** بن ضمرة قال سمعت عليّاً أمير المؤمنين عليه السلام يقول ألا إنّكم معرضون على لعني ودعاي كذّاباً فمن لعنني كارهاً مكرهاً يعلم الله انّه كان مكرهاً وردتُ أنا وهو على محمّد صلى الله عليه وآله معاً ومن أمسك لسانه فلم يلعنّي سبقني كرمية سهم أو لمحة بالبصر ومن لعنني منشرحاً صدره بلعني فلا حجاب بينه وبين الله ولا حجّة له عند محمد صلى الله عليه وآله الا إنّ محمداً صلى الله عليه وآله أخذ بيدي يوماً فقال من بايع هؤلاء الخمس[٣] ثمّ مات وهو يحبّك فقد قضى نحبه ومن مات وهو يبغضك مات ميتة جاهليّة يحاسب بما عمل في الإسلام وان عاش بعدك وهو يحبّك ختم الله له بالأمن والإيمان كلّما طلعت شمس أو غربت.

٢٥٥٥٢(٢٤) **وسائل** ٢٣١ ج ١٦ ـ فخار بن معد الموسوي في كتاب (الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب) عن عبدالحميد بن التقيّ الحسيني عن الشريف أبي عليّ الموضح عن محمد بن الحسن العلوي عن عبدالعزيز بن يحيى الجلودي عن **عبدالله** بن أبي الصقر عن الشعبي يرفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال كان والله أبو طالب عبد مناف بن عبدالمطّلب مؤمناً مسلماً يكتم إيمانه مخافة على بني هاشم أن تنابذها قريش ثمّ ذكر لعليّ عليه السلام أبياتاً في رثاء أبيه والدعاء له.

٢٥٥٥٣(٢٥) **وسائل** ٢٣٢ ج ١٦ ـ وباسناده عن ابن بابويه عن محمد بن القاسم المفسّر عن **يوسف** بن محمد بن زياد عن العسكري عليه السلام في حديث قال انّ أبا طالب كمؤمن آل فرعون يكتم إيمانه.

---

(١) التيمي خ ك. (٢) كبير خ ك.

(٣) يمكن أن يكون هؤلاء الخمس إشارة إلى أصابعه وفي بعض النسخ تابع بالتاء المثنّاة فيمكن أن يكون المراد الصلوات الخمس.

٢٥٥٥٤(٢٦) **كمال الدين** ١٧٤ ـ حدّثنا محمد بن الحسن ﷺ قال حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن أيّوب بن نوح عن العبّاس بن عامر عن عليّ بن أبي سارة عن **محمد** بن مروان عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ أبا طالب أظهر الكفر وأسرّ الإيمان فلمّا حضرته الوفاة أوحى الله عزّوجلّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أخرج منها فليس لك بها ناصر فهاجر إلى المدينة.

٢٥٥٥٥(٢٧) **كافي** ٤٤٨ ج ١ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **هشام** بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ مَثَلَ أبي طالب مَثَلُ أصحاب الكهف أسرّوا الإيمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم[1] مرّتين **المعاني** ٢٨٥ ـ حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب وعليّ بن عبدالله الورّاق وأحمد بن زياد الهمداني قالوا حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن **المفضّل** بن عمر قال قال أبو عبدالله عليه السلام أسلم[2] أبو طالب ﷺ بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستّين ثمّ قال عليه السلام إنّ مَثَلَ أبي طالب (وذكر مثله) **أمالي الصدوق** ٤٩١ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدّثني الحسن بن متّيل الدقّاق قال حدّثني الحسن بن عليّ بن **فضّال** عن مروان بن مسلم عن ثابت بن دينار الثمالي عن سعيد بن جبير عن **عبدالله** بن عبّاس انّه سأله رجل فقال له يابن عمّ رسول الله أخبرني عن أبي طالب هل كان مسلماً فقال وكيف لم يكن مسلماً وهو القائل:

وقد علموا انّ ابننا لا مكذّب لدينا ولا يعبأ بقول الأباطل

انّ أبا طالب كان مثله كمثل (وذكر نحوه).

٢٥٥٥٦(٢٨) **وسائل** ٢٣١ ج ١٦ فخّار بن معد الموسوي في كتاب

---

(١) أجورهم ـ المعاني ط قديم. (٢) آمن ـ خ ل ـ ط قديم.

الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب باسناده إلى ابن بابويه عن أبيه عن الحسين بن أحمد المالكي عن أحمد بن هلال عن **عليّ** بن حسان عن عمّه عبدالرحمن بن كثير عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث انّ جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يامحمد انّ ربّك يقرئك السلام ويقول لك انّ أصحاب الكهف أسرّوا الايمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرّتين وانّ أبا طالب أسرّ الإيمان وأظهر الشرك فآتاه الله أجره مرّتين وما خرج من الدنيا حتّى أتته البشارة من الله بالجنّة.

٢٥٥٥٧(٢٩) **كافي** ٢١٨ ج ٢ ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن عليّ عن **درست** الواسطي قال قال أبو عبدالله عليه السلام ما بلغت تقيّة أحد تقيّة أصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الأعياد ويشدّون الزنانير فأعطاهم الله أجرهم مرّتين **تفسير العياشي** ٣٢٣ ج ٢ ـ عن **درست** عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٢٥٥٥٨(٣٠) **ك** ٢٧٢ ج ١٢ ـ القطب الراوندي في قصص الأنبياء باسناده إلى الصدوق باسناده إلى محمد بن أورمة عن الحسن بن محمد الحضرمي عن **عبدالله** بن يحيى الكاهلي عن أبي عبدالله صلوات الله عليه وذكر أصحاب الكهف فقال لو كلّفكم قومكم ما كلّفهم قومهم فافعلوا فعلهم فقيل له وما كلّفهم قومهم قال كلّفوهم الشرك بالله فأظهروه لهم وأسرّوا الإيمان حتّى جائهم الفرج وقال انّ أصحاب الكهف كذبوا فآجرهم الله إلى أن قال وقال انّ أصحاب الكهف أسرّوا الايمان وأظهروا الكفر فكانوا على إظهارهم الكفر أعظم أجراً منهم على إسرارهم الإيمان وقال ما بلغت تقيّة أحد تقيّة أصحاب الكهف وانّهم كانوا ليشدّون الزنانير ويشهدون الأعياد فأعطاهم الله أجرهم مرّتين.

تفسير العيّاشي ٣٢٣ ج ٢ عن **عبيدالله** (عبدالله ـ خ) بن يحيى عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه إلى قوله الفرج **تفسير العيّاشي** ٣٢٣ ج ٢ ـ عن **الكاهلي** عن أبي عبدالله عليه السلام قال انّ أصحاب الكهف كانوا أسرّوا الايمان وذكر نحوه إلى قوله الايمان.

٢٥٥٥٩ (٣١) **مستدرك** ٢٧٢ ج ١٢ ـ كتاب **عبدالله** بن يحيى الكاهلي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول صلّوا في مساجدهم فاغشوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وقولوا لقومكم ما يعرفون ولا تقولوا لهم ما لا يعرفون انّما كلّفوكم من الأمر اليسير فكيف لو كلّفوكم ما كلّف أصحاب الكهف قومهم كلّفوهم الشرك بالله العظيم فاظهروا لهم الشرك وأسرّوا الإيمان حتّى جائهم الفرج وأنتم لا تكلّفون هذا.

وتقدّم في أحاديث باب (٥٣) ما رفع عن أمّة النبي صلى الله عليه وآله من أبواب جهاد النفس ج ١٧ ما يدلّ على ذلك وكذا **في** أحاديث باب (١) وجوب التقيّة مع الخوف في كلّ ضرورة من أبواب التقيّة ج ١٨

ويأتي في أحاديث الباب التالي ما يدلّ على انّ التقيّة في كلّ شيء إلّا الدم.

(٩) باب عدم جواز التقيّة في الدم

٢٥٥٦٠ (١) **كافي** ٢٢٠ ج ٢ أبو عليّ الأشعري عن محمد بن عبدالجبّار عن صفوان **المحاسن** ٢٥٩ ـ البرقي عن أبيه ومحمد بن عيسى اليقطيني عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحدّاد عن **محمد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال انّما جعلت التقيّة ليحقن بها الدم فإذا بلغ الدم فليس[1] تقيّة.

---

(١) فلا تقيّة ـ المحاسن.

٢٥٥٦١ (٢) تهذيب ١٧٢/٦ ـ محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب (بن يزيد) عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن شعيب العقرقوفي عن **أبي حمزة** الثمالي قال قال أبو عبدالله عليه السلام لن تبقى الأرض إلّا وفيها منّا عالمٌ يعرف[1] الحقّ من الباطل قال إنّما جعلت التقيّة ليحقن بها الدّم فإذا بلغت التقيّة الدم فلا تقيّة وأيم الله لو دعيتم لتنصرونا لقلتم لا نفعل إنّما نتّقي ولكانت التقيّة أحبّ إليكم من آبائكم وأُمّهاتكم ولو قام القائم عليه السلام ما احتاج إلى مسائلتكم عن ذلك وَلَأقام في كثير منكم من أهل النفاق حدّ الله.

٢٥٥٦٢ (٣) **الهداية** ٩ وقال **الصادق** عليه السلام لو قلت انّ تارك التقيّة كتارك الصلاة لكنت صادقاً والتقيّة[2] في كلّ شيء حتّىٰ يبلغ الدّم فإذا بلغ الدّم فلا تقيّة.

وتقدّم في أحاديث باب (١) وجوب التقيّة مع الخوف في كلّ ضرورة ما ظاهره يخالف هذا.

قد تمّ بحمد الله عزّوجلّ المجلّد الثامن عشر من كتاب جامع أحاديث الشيعة ويتلوه انشاء الله تعالىٰ وتقدّس المجلّد التاسع عشر نحمده استتماماً لنعمته واستعصاماً من معصيته ونستعينه فاقة إلىٰ كفايته ونصلّي ونسلّم علىٰ أكمل سفرائه وخاتم أنبيائه وعلى أعدال الكتاب وأطائب عترته لا سيّما محيي الشريعة الغرّاء ومزيل الفتن والظلماء **الإمام العبقريّ حجّة بن الحسن العسكريّ** روحي له الفداء ـ **أفقر** العباد إلى ربّه الغنيّ أبو محمّد عبدالمهديّ **إسماعيل بن قاسم المعزّى الملايري** عفى الله تعالى عنهما وعن جميع المؤمنين وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

---

(١) يفرق ـ ط قديم. (٢) لا يبعد أن يكون قوله والتقيّة إلخ من كلام الصدوق رحمه الله.